

الحمد لله رب العالمين

يلمح الكثير من المطلعين إلى أن اللوبي الذي دفع الأمزارى إلى وزارة التعليم، ربما يخطط لتوارد وزير التعليم عبر حل مشكلة التعليم عبر إقفال بعض المدارس الحكومية، لتباع هذه المدارس، وتحول في مواقعها المتميزة لعمارات أو تجمعات عمرانية، مثل المدرسة الكبرى التي بيعت في وسط الدار البيضاء وتحولت إلى أوطيل كبير.

الحقيقة الضائعة

alousbouea@gmail.com

الصحي

المؤسس والمدير العام:
مصطففي العلوي

العدد: 966/1403 الخميس 21 جمادى الأولى 1439 الموافق لـ 08 فبراير 2018 ● السنة الثالثة والخمسون ● صدرت عام 1965 ● الثمن 4 دراهم

بين التمرد وتبادل الأدوار

خطة بن كيران لإسقاط الحكومة وإعادة الانتخابات

15-14

الفرق بين الركوع
داخل وزارة
الداخلية وخارجها

بين أمزارى
الذى سقط
مع صعود
الهمة
وأمزاري الذى
ركع للملك

06

الاتحادي
الجماهيري
ينوب عن
الوزير أخنوش
في الحرب
بين أصحاب
الملك

02

ولماذا لا يصوت
مغاربة الخارج؟

07

هل يعرف الفتى
أن مكناس تستثني؟

02

هل كان الإمام ملك أمزارى غبياً؟

الحقيقة الضائعة



عندما أعلن الحاج قرقوش نفسه
سلطانا على المغرب قبل بن كيران
وديمقراطية السدة العالية

28

تحت الأضواء

«الحقيقة الضائعة» تثير ضجة في الجنوب والشمال

أنصار الشيخ الحبيب يستبعدون تعامله مع إدريس البصري

03

بين بوتفليقة والملك المغربي

ملف

أسرار اللعب الإقليمي بورقة الأمازيغ
اللوبي اليهودي وراء تقديم الجزائر وتأخر الرباط
في إعلان 12 يناير عيدا وطنيا

12-11-10

حقيقة ما جرى في أديس أبابا

متابعات

ماذا خسر المغرب في قمة
الثلاثين لاتحاد إفريقي؟

19-18

هل يعرف الفتى أن مكناس تستفيث؟



مكناس. الأسبوع

مكناس.. المدينة العظيمة تستفيث.. ليست الاستغاثة أتية من التازي ولا من الانصاري، ولا من كل الذين سكتوا من أنفاثها.. وإنما هي امرأة طردت من المعلم الذي كانت تشتعل فيه بعد أن أقفل، فتوجهت إلى القنوات الإلكترونية، لتصبح مكناس انتهت..

لقد أصبحوا يحولون المدارس والشركات إلى عمارت، لا عامل تحرك، ولا منتخبين تحرکوا، ولا شرطة تحرکت، لقد ماتت مكناس.. ولم يبق لها مكان في المغرب إلا في الشبكة الجوية، وإنما كان حقا أنه لم يبق عقل في مكناس، فلنجمع ما تبقى من دموعنا، ولنبث عن سكن في مدينة أخرى.

الاتحادي الجماهيري ينوب عن الوزير أخنوش في الحرب بين أصحاب الملك



الجالس إلى اليسار، ليس أخنوش، بل جماهيري الاتحاد الاشتراكي، بينما محمد برادة سبريس يلقي كلمته في 2011.



أخنوش لم يكن في موضع الالحادرة، بل هاهو في أحد مطاعم باريس في الأثنين الماضي



صورة المظاهرة الاحتجاجية التي لم تكن ضد أخنوش، وإنما هي ندوة من معرض الصحف في باريس عقدت سنة 2011.

باريس. الأسبوع

من المؤكد، أن الحرب بين أصحاب الملك السادس، اندلعت اطلاقا من القرابة المتميزة بين الملك وأخنوش، وهي القرابة التي قللت من أهمية بعض الناس (...). لتنطلق الإشاعات حولزيارة الأخيرة لباريس، رغم أن الملك يوجد بعيدا عن العاصمة الباريسية، جدا، هناك في هونغ كونغ، بعد الهنـد.

ويوزع أصحاب إيليات العمـاري - كما قالت الإـهـاصـات - فيـلـما مـصـورـا عن مـظـاهـرـةـ فيـلـمـ ضدـ الـوزـيرـ أـخـنوـشـ،ـ الـذـيـ يـظـهـرـ الفـيلـمـ جـالـساـ سـاكـتاـ.

وتبحث «الأسبوع» لـتأكدـ أنـ هذهـ المـظـاهـرـةـ فـعـلـاـ،ـ لمـ تـكـنـ،ـ وإنـماـ هيـ أـمـنةـ المتـضـايـقـينـ منـ مـكـانـةـ الـوزـيرـ أـخـنوـشـ عـنـ الـمـلـكـ،ـ وـقـدـ طـالـ الـأـمـدـ وـطـالـ الصـادـقةـ،ـ فـكـانـ لـابـدـ مـنـ تـقـديـمـ أيـ شـيـءـ لـلـمـغـارـبـ يـنـقصـ منـ أـهـمـيـةـ أـخـنوـشـ.

«الأسبوع» تأكـدتـ مـنـ طـرفـ المـديـرـ السـابـقـ لـمـؤـسـسـةـ التـوزـيعـ الصـحـفيـ «ـسـبـرـيسـ»ـ،ـ محمدـ بـرـادـةـ،ـ وـالـذـيـ ظـهـرـ فـيـ صـورـةـ مـاـ سـمـيـ بالـمـظـاهـرـ ضدـ أـخـنوـشـ،ـ أـنـ الصـورـ مـأـخـوذـةـ سـنـةـ 2011ـ،ـ خـالـلـ نـدوـةـ مـؤـسـسـةـ (ـسـمـابـ)ـ لـلـصـحـفـ،ـ وـمـحمدـ بـرـادـةـ مـنـظـمـ النـدوـةـ يـخـطـبـ،ـ وـالـذـيـ بـجـانـبـهـ لـيـسـ عـزـيزـ أـخـنوـشـ،ـ إـنـماـ شـبـهـ،ـ جـماـهـيرـيـ الـاتـحـادـ الـاشـتـراـكيـ،ـ أـمـاـ عـزـيزـ أـخـنوـشـ،ـ فـقـدـ كـانـ فـيـ تـلـكـ السـاعـةـ الـتـيـ صـورـتـ فـيـهـ الـمـظـاهـرـةـ (...).ـ يـتـواـجـدـ فـيـ أـحـدـ مـطـاعـمـ بـارـيسـ،ـ وـهـوـ يـقـدمـ صـحـونـ الـغـذـاءـ لـلـفـنـانـ الـمـغـرـبـ الـمـجـرـدـ.

عبد الحنين بنعلو يتألق في لندن ويصدر أغلى كتاب في مجال الطاقة



Volume 1

Transferts d'énergie et de matière approche bilancielle et concepts de base

Abdelhanine Benallou

iste
ditions

موضوع إعجاب)).

فهم المغرـى حينـماـ نـعـلمـ أنـ مـجـمـوعـةـ الكـتـبـ هـذـهـ،ـ تمـ تـصـيـمـهاـ وـكـتـابـتهاـ بـيـنـ سـنـوـاتـ 2014ـ وـ2016ـ،ـ وـعـيـنـماـ نـقـرـاـ فـيـ نـفـسـ الـافتـاحـيـةـ:ـ (ـلـقـدـ ظـلـ مـشـرـوـعـ كـتـابـ هـذـهـ السـلـسلـةـ مـنـ الـكـتـبـ،ـ يـرـاوـدـنـيـ مـنـ سـنـوـاتـ،ـ دـوـنـ أـجـدـ وـقـتـاـ كـافـيـاـ لـإـنـجـازـهـ إـلـىـ أـنـ شـاءـ الـقـدـرـ)).ـ

القدر شاء.. والقر هو الذي ينصف المظلومين، وهذا بنعلو، يصدر أول كتاب متخصص تهافت عليه علماء الطاقة في لندن التي أصدرت الكتاب، وفرنسا التي توزعه بسعر 62 أورو (700 درهم للنسخة)، وهكذا تعطن دار نشر الكتاب، أنه نفذ في الأيام الأولى لصدوره.

الرباط. الأسبوع

صدر في بداية هذه السنة عن دار International Society for Technology in Education. ISTE. London كتاب في هندسة الطاقة للأستاذ عبد الحنين بنعلو، توزعه حاليا مكتبات EYROLLES والموقع الإلكتروني Amazon.

ويعد هذا الكتاب المجلد، الأول من مجموعة تضم تسعه أجزاء تهدف لتأسيس المبادئ النظرية والطرق التطبيقية التي تحكم في انتقال الطاقة والمادة.

ويستنتج من مدخل هذا الكتاب، أنه

يهدف إلى تكوين القاعدة التمهيدية

التي سوف تتمكن، في الأجزاء اللاحقة،



Transferts d'énergie et de matière 2018

de Abdelhanine Benallou

Broché

62,24 € prime

Plus que 6 ex. Commandez vite !

Plus de choix d'achat

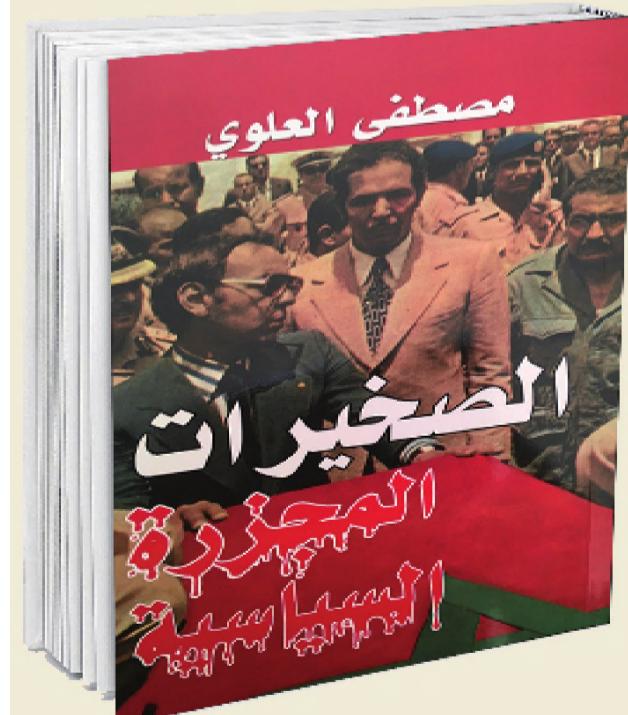
59,00 € (3 d'occasion & neufs)



بنعلو

عند سبريس:

في الأسواق وعند باعة الصحف



الكتاب الذي يؤرخ لأكبر مجرزة دموية
عرفها المغرب في تاريخه المعاصر

تأليف الصحفي: مصطفى العلوي



لم يفهم أحد احتجاج محامي المتابعين في حراك الحسيمة، عبد الرحيم الجامعي، على وزير حقوق الإنسان الذي يعارض إلغاء حكم الإعدام، وكيف يثير محامي المتابعين موضوع الإعدام، رغم أن أي متابع أمام هذه المحكمة، لا يتبع بتهم تبرر الحكم بالإعدام.

وضع العثماني رئيس الحكومة، أصبحه على صمام حساس، اسمه عقار الدولة، الأملاك العقارية التي هيمن عليها الكثيرون منذ يوم الاستقلال إلى اليوم، ولا زالوا يفعلون، فهل توقف العثماني عن الضغط، أم تعرض للضغط؟

عندما وجد سكان حي المحسن في طوان، أن مكتب البريد مغلق، أكدت لهم زوجة رئيس المكتب، أن زوجها اختفى، ليذهب الموظفون الباقيون إلى الكوميسارية ويبلغوا أن مقادير مالية اختفت مع المدير.

كم عدد المسلمين المعتقلين في سجن غواناتانامو الأمريكي، بعد أن رفض الرئيس ترامب إغلاقه، وهل سيبقى سجناً مخصصاً للمسلمين؟

يتتأكد يوماً بعد يوم، أن الوزير الجديد في الشؤون الإفريقية، الجزوئي، قدمته الوزيرة الملحقة بوزارة، وقدمته إلى الوزير أخنوش والرئيسة مريم بنصالح، للتجاوز مع المخطط الإفريقي الملكي.

كشفت الخلافات الداخلية في البرلمان، أن شركة «طوطال» للبتروول، ستحصل على ميزة بيع الوقود لحضرات السادة النواب، عبر ميزانية يخصصها البرلمان لشراء مليار سنتيم من وقود السيارات، بمعنى أن المشروع سيعرض على التصويت، رغم أن المنطق، يقضي بأن يدفع النواب أثمان وقود سياراتهم من جيوبهم.

من الأغلال التي هرت موقع الوزير بوريطة في الخارجية، موافقته على الدخول للاتحاد الإفريقي «سيدياو»، رغم أنه يحتم على المغرب، أن يلغى الدرهم، ويعامل بالفرنك السيenguالي.

لا شك أن جثمان المهدى بنبركة تحرك في قبره عندما أقدم أحد الوزراء الاتحاديين، بنعبد القادر، على إطفاء الميكروفون، حتى لا يسمع احتجاج النائبة ماء العينين على المشروع الاتحادي بفرض الحصول على المعلومة.

تحت الأضواء

«الحقيقة الضائعة» تثير ضجة في الجنوب والشمال

أنصار الشيخ الحبيب يستعدون لتعامله مع إدريس البصري

○ الرباط. الأسبوع

خلفت ردود الفعل على ما نشرته «الحقيقة الضائعة» في موضوع «الملوك والسلطان يهربون من قصورهم بسبب السحر والجنون» (بتاريخ 1 فبراير 2018) الكثير من التعاليق التي تكشف عن هذا الكم من المهتمين بالحقيقة الضائعة، وكان قد ورد في هذه الحلقة، حسب الكثير من التعليق والتنبيهات التلفونية، الحديث عن الفقيه الحاج الحبيب، فقيه تنانالت.

وكان المقال يتضمن ملخصاً لما كتب عن هذا الفقيه، وخاصة في كتاب الصحفي الفرنسي «أنياس دال» عن الحسن الثاني، والذي سبقنا فيه إلى نقل الموضوع الهام الذي نشرته مجلة «تيل كيل» (انظر صورة مصورة من المقال)، وكلها تؤكد أن هذا الفقيه، كان يقربه الوزير السابق، إدريس البصري، لمساعدته في حل المشاكل الداخلية للقصر، عن طريق الرقية، الشيء الذي جعل الملك الحسن الثاني يأمر ببناء مسجد وقبة في ضريح الفقيه الحاج الحبيب.

وكان إدريس البصري فعل،

استدعي الفقيه للمجيء إلى

الرباط، لولا أنه اعتذر لأن جنباً

صفعه وهو يحلق لحيته، وهو

خبر شاع عن الفقيه الحاج

الحبيب.

إلا أن كثيراً من المتصلين

بنا، ومن قرط اهتمامهم

بهذا الفقيه، كتبوا أن يكون قد مات وهو يسوق سيارتة،

لأنه كان كبير السن، عاش

التأثير الموريطاني الهبة أثناء

ثورته سنة 1912، ومنهم من

يقول بأنه فاقد للبصر، بينما

يفتح لنا أحد المعلمين باباً آخر،

ليقول بأن نائبه الفقيه إبراهيم،

هو المدفون في زاوية تنانالت،

وكان قد نصبه سرده للخبراء،

وأخيراً طرقه سرده لهاميته

الموضوع أو الملف، أو القضية لها ميزة

ال الخاصة.

جريدة تأثرت وانتابت كان لي شرف أن

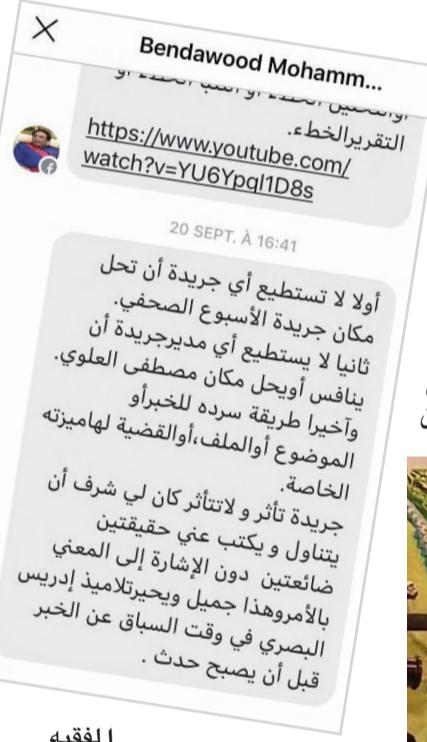
يتناول ويكتب عن حقيقة

ضائعتين دون الإشارة إلى المعنى

بالأموال وهذا جميل ويحيي تلاميذ إدريس

البصري في وقت سابق عن الخبر

قبل أن يصبح حدث.



مقترن قانون كلف الشعب المغربي 80 مليار سنتيم

○ الرباط. الأسبوع

أخيراً، وبعد سنة ونصف من عمر ولاية الحبيب المالكي، صادق مجلس النواب على قانون واحد من إنتاج خالص لهذه الفرقـة التي تضم 395 برلمانياً وبرلمانية، وهو مقترن قانون مقدم من فريق الأصالة والمعاصرة بهم تعديل مدونة الحقوق العينية.

هذا المقترن الذي قبلت به الحكومة وتمت المصادقة عليه بمجلس النواب بإجماع الفرقـة البرلمانية، جاء بعد سنة وثلاثة أشهر على انتخاب أعضاء المجلس خلال انتخابات أكتوبر 2016، كما أنه جاء بعد استفتـانـ

من جهته، ينفي مصطفى البـرلمـانيـينـ والمـنـيـةـ تـراـضـةـ مـقـرـنـاتـ النـوابـ

مقـرـحـ،ـ بـلـ إنـ الـحـكـوـمـ تـرـفـضـ أـغـلـبـ هـذـهـ المـقـرـنـاتـ التيـ يـسـهـلـ عـلـىـ وـضـعـهاـ النـوابـ،ـ كـمـ حـصـلـ الـأـسـبـوـعـ الـمـاضـيـ حـيـنـ رـفـضـتـ الـحـكـوـمـ مـقـرـنـاـ لـلـفـرـيقـ الـاسـتـقـالـيـ يـحـارـبـ مـنـ خـالـلـ جـمـيعـ أـنـوـاعـ الـعـنـصـرـيـ وـالـتـمـيـزـ بـالـمـغـرـبـ،ـ حـيـثـ قـالـتـ الـحـكـوـمـ فـيـ تـعـلـيـلـ رـفـضـهاـ لـهـذـاـ المـقـرـنـ،ـ بـكـونـ وـغـيرـ مـكـتـوبـةـ وـمـبـيـنـةـ بـشـكـ جـيدـ وـلـاـ تـرـاعـيـ جـمـيعـ تـرـسـانـةـ الـقـوـانـينـ الـمـغـرـبـيـةـ خـاصـةـ الـقـانـونـ الـجـنـائـيـ وـالـدـسـتـورـ،ـ بـهـمـ الـكـثـيرـ مـعـهـ الـقـنـصـيـاتـ الـتـيـ تـحـمـيـ مـنـ هـذـهـ الـمـخـالـفـاتـ،ـ وـبـالـتـالـيـ لـاـ دـاعـيـ لـتـشـرـيـعـ بـحـكـمـ التـفـوقـ فـيـ الـعـدـدـ،ـ فـمـنـ يـعـرـقـلـ مـهـمـةـ الـتـشـرـيـعـ بـالـنـسـبـةـ لـلـبـرـلـمـانـيـينـ

ميزانية عامـةـ قـدـرـتـ لـدىـ الـمـهـتـمـينـ

بـحـوـالـيـ 80ـ مـلـيـارـ سـنـتـيـمـ،ـ أيـ بـعـدـ

استـهـلاـكـ مـيـزـانـيـةـ ثـلـاثـةـ أـشـهـرـ

تـقـرـرـ بـ 16ـ مـلـيـارـ سـنـتـيـمـ،ـ وـمـيـزـانـيـةـ

الـسـنـةـ بـمـجـلـسـ النـوابـ الـتـيـ تـقـرـرـ

بـ 64ـ مـلـيـارـ سـنـتـيـمـ وـالـتـيـ شـتـملـ

عـلـىـ 24ـ مـلـيـونـ وـ700ـ أـلـفـ درـهـمـ

كـنـفـقـاتـ لـلـاـسـتـثـمـارـ،ـ وـ556ـ مـلـيـونـ

درـهـمـ كـنـفـقـاتـ لـلـمـوـظـفـينـ وـالـأـعـوـانـ

وـ69ـ مـلـيـونـ درـهـمـ كـنـفـقـاتـ لـلـمـعـدـاتـ

الـمـخـلـفـاتـ

وـفـيـ مـوـضـوـعـ هـذـاـ التـاـخـرـ

وـالـعـجـزـ فـيـ مـجـالـ إـنـتـاجـ النـوابـ

لـمـقـرـنـاتـ الـقـوـانـينـ،ـ بـصـفـتـهـمـ

الـبـرـلـمـانـيـةـ،ـ جـاءـ بـعـدـ سـنـةـ وـثـلـاثـةـ

أشـهـرـ عـلـىـ اـنـتـخـابـ أـعـضـاءـ

الـمـلـسـنـ خـلـالـ اـنـتـخـابـاتـ أـكـتوـبـرـ

اختباء حزبي وراء المجلس الوزاري لضرب مجانية التعليم

○ الرباط. الأسبوع

هل تبرأ العثماني من التزامات سلفه السابق بن كيران بشأن ملف التعليم؟ ولماذا يختبئ وراء الملك في الموضوع؟ ولماذا يوافق حزب العدالة والتنمية على خطة إصلاح التعليم في المؤسسات الاستشارية كالجامعة الأعلى للتربية والتكنولوجيا؟.. هذه هي الأسئلة التي يتم تداولها على أعلى مستوى، في موضوع القانون الإطار لإصلاح التعليم الذي كانت حكومة بن كيران قد أعدته لإصلاح التعليم.

مصدر جد مطلع، أكد أن هناك غضباً من طرف الجهات العليا على «البوليميك» الذي اتخذته برمانيو العدالة والتنمية في موضوع التعليم، وخاصة موضوع المخانة ولغة التدريس، التي قدم بخصوصها المقرب الإدريسي، مرافعة قوية بمجلس النواب يوم الاثنين الماضي، حيث شرعوا حالياً في «شذوذ السكاكيين» قبل مرور القانون الإطار بال مجلس الوزاري.

وأوضح المصدر ذاته، أن الغضب كذلك جاء بسبب الموقف المبدئي الشعبي الرافض للمخانة، ولهذا القانون حتى قبل مناقشة القانون في المجلس الوزاري، في محاولة صنع إشارة للرأي العام بال موقف المسبق والموحى للرفض المبدئي لهذا القانون وتحميل مسؤوليته للمجلس الوزاري؟ في حين ترى ذات الجهات، أن هذا القانون، لا علاقة للمجلس الوزاري به، ولا علاقة له بالقصر الملكي، فهو مشروع قانون أعدته الحكومة السابقة بعيداً عن القصر وناقشه وطالب رئيسها عبد الإله بن كيران، برأي المجلس الأعلى للتعميم فيه برسالة إحالة واضحة، ويت المجلس الأعلى في هذا الطلب، وأصدر توصياته بمشاركة جل الفاعلين والبرلمانيين وأعضاء المجلس الممثلين من كل المشاركين والحساسيات بما فيها العدالة والتنمية عبر البرلمانية ماء العينين ومحمد يتيم، ثم عاد هذا القانون للحكومة وصادقت عليه، في كل هذه الخطوات بعيداً عن القصر، فلماذا يوحى أعضاء العدالة والتنمية بفرضهم لهذا القانون الذي وكأنه سيصدر لأول مرة عن المجلس الوزاري؟ فهذه المزايدات الاستثنائية، هي التي جعلت المجلس الوزاري يؤخر النظر والمصادقة على هذا القانون الإطار، يوضح المصدر.

ما راج عن مقرب من نزار البركة بكونه لم يلتقي أية رسائل أو إشارات في الموضوع، مستغرباً في الوقت نفسه كيف لا زال زعيم جديد يؤمن بالتعليمات في زمن انتهت فيه التدخلات؟

وكان الصمت هو سيد الموقف الذي خرج به قادة الاستقلال مباشرة بعد ترميم حكومة العثماني، باستثناء موقف معزول حسنته افتتاحية معزولة لجريدة «العلم» التي كتبت في حينه، بأنه بعدما اجتازت «الحكومة امتحان التعديل، لا يمرر لها في الكشف عن مؤهلاتها وإمكانياتها وتحقيق التعبئة الشاملة للاستجابة للانتظارات الكبرى التي يحتاجها الزمن السياسي والاقتصادي والاجتماعي الراهن ببلادنا».

وأوضح المصدر ذاته، أن حزب الاستقلال الذي كان يمني النفس في حكومة العثماني، أصبح بعض الطامحين لاستوزار داخله بصمة قوية، مما جعلهم يلحون على نزار البركة لإعلان موقف جديد من حكومة العثماني وإعلان المعارضة بشكل صريح، كما أنهم الحوا عليه لتحديد موقع واضح لحزب «الميزان» كذلك داخل البرلمان بدل الوقوف في منزلة بين المتزلتين، غير أن رد نزار البركة، بضرورة اتخاذ موقف رسمي من برمان الحزب، وليس منه كامين عام.

هذا الجواب بحسب مصدر استقلالي، هو تهرب من إعلان موقف صريح من حزب «الميزان» في حق الحكومة بسبب

قال مصدر استقلالي، حد مطلع، أن قيادات من الحزب حاصرت زعيمهم الجديد، نزار البركة، تقوده معاشرة بعد ظهور نتائج التعديل الحكومي الذي عرفته حكومة سعد الدين العثماني للتباحث في وضعية «الميزان»، بعدما بات رسميًا خارج الأغلبية الحكومية.



البركة



لشريكينوب عن المالكي في لي ذراع العثماني

○ الرباط. الأسبوع

كما انفردت «الأسبوع الصحفي» في عددها السابق، وأكدت أن الحبيب المالكي رئيس مجلس النواب، سيحمل ملف تقادم البرلمانيين خارج أسوار البرلمان، في اتجاه زعاء أحزاب الأغلبية الحكومية بعد فشله في إقناع نواب العدالة والتنمية بإصلاحه، علمت الجريدة، أنه بالفعل، طرح الحبيب المالكي رفقة إدريس لشكر ملف تقادم البرلمانيين على اجتماع الأغلبية الحكومية الخميس الماضي دون التوصل إلى حل.

وأشار المصدر ذاته إلى أن إدريس لشكر، زعيم الاتحاد الاشتراكي، صعد من لهجهة في حق العثماني بسبب موقف فريق «المصباح» بمجلس النواب من صندوق التقاعد ورفضهم لأي حل تقترحه الأغلبية في الموضوع، وظلوا يتمسكون بتصفيته وحل هذا الصندوق نهائياً عوض إصلاحه، وهو ما جعل الاجتماع ينفجر دون بلوغ هدف توقيع ميثاق الأغلبية الحكومية بين زعامتها الستة.

إلى ذلك، قال مصدر جد مطلع مقرب من الحبيب المالكي رئيس مجلس النواب، أن هذا الأخير، فشل طيلة الثلاثة أسابيع السابقة في إقناع فريق العدالة والتنمية بسحب مقترن قانون قدمه حول شروط وطريقة تصفيه صندوق تقادم البرلمانيين، والذي كانوا قد قدموه رسمياً يوم 17 يناير الماضي، وظل المالكي يفاوض رؤساء الفريق، إدريس الأزمي، من أجل سحبه والتراجع عنه، غير أن الأزمي ومعه فريق العدالة والتنمية، تشبث بالمقترن، مما جعل المالكي يؤجل الإعلان عنه بصفة رسمية خلال جلسة يوم الإثنين 5 فبراير، بعدما فشلت المفاوضات رسمياً مع فريق العدالة والتنمية ومع سعد الدين العثماني رئيس الحكومة والأغلبية معاً.

مظاهر تفكك تحالف الأحرار وحزب العدالة في تصريحات الزعماء

○ الرباط. الأسبوع

هو من اختصاص رئيس الحكومة وحده دون غيره.

وأشار المصدر ذاته إلى أن أكثر ما أغضب قيادات العدالة والتنمية، هو انتقاد زعيم الأحرار في ثلاث مؤتمرات جهوية لحزبه، لقطاعي الصحة والتعليم بشكل حاد، وهي إدانة مباشرة للوزيرين اللذين كانا يشرفان على هذين المجالين، ليزيد الطين بلة، التصريح الذي أطلقه قيادي في الأحرار حين قال بأن

«وزراء الأحرار، من أبرز الوزراء الناجحين في الحكومة بالمقارنة مع باقي الوزراء» ثم تصريح آخر قام به وزير الاقتصاد والمالية محمد بوسعيد في ندوة فكرية بمراكنش حين حذر مما سماه «الخطر الذي يتهدد المغرب بسبب عطالة خريجي الجامعات، ويدعوه إلى إيجاد حلول كفيلة بتوفير الشغل» في تقييم واضح لوزارة التشغيل التي يشرف على شؤونها، القيادي في العدالة والتنمية، محمد يتيم، فهل تشنّع الحرب بين وزراء الأحرار و«البيجيدي» خاصة بعد دخول بن كيران على الخط؟

وأوضح المصدر ذاته، أن وزراء العدالة والتنمية ضغطوا على سعد الدين العثماني بصفته رئيساً للحكومة، لأن يتخذ المبادرة وينبه وزراء الأحرار إلى عدم التدخل في شؤون باقي الوزراء، وأن يتدخلوا فقط بمحاباة الدعم تلك القطاعات على سبيل التضامن الحكومي وليس التدخل من أجل التقييم والتقدير، باقى زملائهم وهو الموضوع الذي

«النية» سر نجاح الوزير ومجموعته؟

القرار
السياسي

والآطراف والجهات المعولمة، لاكتفت المحاكم من قضايا كثيرة.

فقدنا محسن، بسبب داء سياسة استقطاب الكفاءات التكنوقراطية لترميم أعطاب الائتلاف الحكومي، لكن ربنا رئيسة «فاليانس» سعيدة، بفضل تجربة محسن المقاولاتة، وفي سابقة تحسب له، إذ أخيراً، وجدنا مسؤولاً بمقابلة مربحة، استقال من موقعه، لوجود حالة تنافي بين منصبها في الشركة وصفته الحكومية، وهو خبر مفرح لا ريب، في مغرب «الامتيازات» واستغلال المناصب لأغراض شخصية.. راجعوا مسارات رجال أعمال أصبحوا زعماء سياسيين وزراء وبرلمانيين، لفهم سابقة محسن الجزوولي.



للمغرب ورفع تحديها عبر مفهوم في تعريفها، وبيان حكمها، وذكر محلها، وشروطها، وفي وقتها، وفي الشركات، وبالتالي، قد تدخل كيفيتها.

وهي بإيجاز، النية لغة: القصد مساهمتها في عالم الابتكار والتغيير والعزيمة، وهي القصد الباعث على العمل، ولو صفت النوايا بين الشركاء بصيغة فتوى فقهية.

لا يمكن أن تترك دون فحص ودرس لأسباب يطول شرحها، وينبغي أن يكون تناولها بمنطق الحساب وбинزان الأرقام، ذلك أن الحذر فيها واجب، والدقة لازمة، مالها من تداعيات محتملة على الحقيقة الوزارية التي أحدثت في إطار التوجه الإفريقي للملكة المغربية، والذي دشنه الملك محمد السادس منذ سنوات، وتوج بعودة المغرب للاتحاد الإفريقي.

في الواقع، فإن سر معظم النجاحات في الأعمال المتخصصة في الاستشارات، يمكن أن يعزى إما إلى شبكات العلاقات أو المال أو العمل الدؤوب، أو الخبرة الواسعة، أو الحظ أو مزاج من كل العوامل السابقة وغيرها.

هل أبالغ إذا قلت أن محسن وسعيدة اختارا حراك المشاركة في الاستشارات الاستراتيجية، وفي التنمية المستدامة

بقلم : رداد العقاباني

تلاقت عدة رسائل تعلقاً على ما كتبته بخصوص ترقية الوزير ناصر بوريطة، وبعده حول ترقية السفير الكاتب العام، محمد علي الأزرق، وقبلهما حول منية بوسنة، التي هاجرت إلى جانبيهما في ما بعد لمنصب كاتبة الدولة، ولكن لم يكن الاهتمام الإعلامي باستوزار المستشار محسن الجزولي أكثر ما لفت نظر في المشهد، لأنني أخشى أن يدفعنا الحماس إلى الوقوع في الغلط أو عدم الموضوعية بسبب انتقامته لعلينا المهني.

لكن سر نجاح مجموعة الوزير محسن الجزولي وسعيدة سلاوي بنائي (الصورة وسط فريق عملها)، اختارا حراك المشاركة في شركة «فاليانس» الجديدة لشركة الاستشارات المتخصصة في الاستشارات

هل يحق لوزير أن يهدد نواب الأئمة؟

الرباط. الأسبوع

قال مصدر جد مطلع بالبرلمان، أن ما وقع بلجنة العدل والتشريع بمجلس النواب، الأسبوع الماضي، بين نواب الأغلبية ووزير الدولة، المصطفى الرميد، حول قانون المجلس الوطني لحقوق الإنسان، قد تطور وأصبح بهم علاقة جميع نواب الأمة مع الحكومة.

وأوضح المصدر ذاته، أن التهديدات العلنية التي صدرت من وزير في الحكومة (الرميد) في حق نواب حزبه، هو تهديد في حق جميع النواب، وهذا أمر غير مقبول دستورياً، لأن المفروض أن نواب الأمة، يرافقون الحكومة وليس هي من هددهم، وأن الموضوع اليوم «بات يشكل تقريراً موضوعاً على طاولة الحبيب المالكي رئيس مجلس النواب، للتباحث حوله مع رئيس الحكومة، وفي حال استمرار الخلاف حوله،

نفيطرح للتحكيم بين المؤسسات» يقول المصدر ذاته.
من جهة أخرى، اعتبر قيادي في فريق العدالة والتنمية بمجلس النواب، أن ما وقع، يهم نواب وحزب العدالة والتنمية وحده ولا دخل لباقي فرق الأغلبية والبرلمان فيه،
ويوضح المصدر أن ما وقع بمناسبة التصويت والمصادقة على قانون المجلس الوطني لحقوق الإنسان باللجنة،
هو تصريف مواتف الانقسام الذي يعيشه حزب العدالة والتنمية منذ انتخاب العثماني أئمياً عاماً للحزب خلفاً بين كيران، وهو صراع خفي بين أنصار الأخير في البرلمان،
أنصار اليمين والعلمانى.

وقد رفض عدد من النواب من أنصار بن كيران ومنهم مممية ماء العينين وبنتية القروري وغيرهم ما سموه «سلوب التهديد والترهيب» الذي سار يعتمد الرميد في حق إخوانه حزب العدالة والتنمية وخاصة نواب الحزب، وتبنا ذلك، رفع نواب «المصباح» أمر تهديدهم إلى رئيس الفريق إدريس الأزرقي، حيث احتجوا إليه من استمرار الرميد في تهديدهم علانية وأمام باقي الفرق، وأنه لا يمنحهم استقلاليتهم كنواب للأمة، بل إنه يعتبرهم كـ«لامايد قاصرين وهو وليلي مرميهم الذي لا يجب أن يخالفوا أوامرها»، ودائماً حسب ما ورد المصدر.

وكان الوزير، مصطفى الرميد، قد هدد خلال نفس الجلسة، أربعة نواب من حزبه وهم رافعين أيديهم للتصويت بالإيجاب على مادة في القانون، فأنزلوا أيديهم بعد هذا التهديد، وهم سليمان العمراني الذي خاطبه الرميد بالقول: «أسي سليمان، راك نائب الأمين العام عما» ثم البرطانية سعاد الزخنini التي خاطبها بالقول



رفاقي رئيسة جماعة وانتظرى مادا سيحصل لك عدا»
يتوجه نحو البرلمانين، جواد
العراقي ومريم بوجمعة قائلاً
لهمَا «حتى أنتقا ضد الحكومة،
نظراً إلى الفصل 103 من
الدستور» ليتراجعوا وينزلوا
بيهِما ويصوتا بالامتناع.
ويرجع سبب هذا الموضوع،
إلى خلاف حصل حول تمثيلية
البرلمانين داخل المجلس الوطني
حقوق الإنسان، بين نواب
الأغلبية المتسكِّن بتمثيلِهم
داخل المجلس من
جهة وبين الرميد،
الرافض للأمر،
يتم التصويت
في النهاية على
تمرير المقاضى
رغم رفض
الرميد له.



۱۰

٦٣

احتوش

إلى ذلك، علمت «ال أسبوع» من مصادر جد مطلعة، أن اتصالات أولية جرت بين أخنوش الذي كان موجوداً في فرنسا، والعنصر ولشكير، في أفق عقد اجتماع رسمي قد ينوج بصدره بيان رسمي في هذا الموضوع، يدين تدخل بن كيران في شؤون الأغلبية الحكومية ودعوة العثماني بصفته رئيساً للحكومة والأغلبية، لتحمل مسؤوليته ومسؤولية النتائج التي قد يتربّ عنها خروج من قالوا بشأنه «شخص معفى بظهوره ملكي من مهام رئاسة الحكومة ولم يتمّ انتخاب أميننا عاماً لحزبه، يقرر في أغلبيتنا» يقول المصدر ذاته، فهو يُشعّل بن كيران مواجهات الأغلبية الحكومية من جديد؟

وأكّد المصدر ذاته، أن بن كيران اختار بصفة شخصية وتطوعية، الـرد على خصمه دون التنسيق أو الحديث إلى العثماني في الموضوع رغم القطيعة التي تطبع علاقتها، واختار توجيه رسالة سياسية شخصية واضحة لخصمه مفادها أنه لم ينته، وأنه لا يزال يتحكم جيداً في الحزب، خاصة في الفريق البرلماني الذي قد يقلب موازين الحكومة في أية لحظة، حين قال: «لا يمكن أن يكون عندنا فريق من 125 نائباً ونائبة برلمانية، ويجيء واحد كل الفريق ديالو بـزز، ويفرض علينا الإرادة ديالو» (في إشارة إلى إدريس لشكير).

إقبال ملف تزويج القاصرات بسبب الصراع بين الديني والسياسي

○ الربط. الأسبوع

يبدو أن العوائق والزوايا التي يات تحيط بحكومة وأغلبية سعد الدين العثماني، قد تجاوزت كل التوقعات، وباتت تهدد تماسك الحكومة، خاصة مع عجز رئيس الحكومة عن إجبار قيادات باقى أحزاب الأغلبية على التوقيع على ميثاق الشرف بين مكوناتها.

آخر ما هدد تماسك أحزاب الأغلبية، هو مقترن القانون القائم من مجلس المستشارين حول تحديد سن 16، كحد أقصى لازن القاضي بتزويج القاصرات، حيث طرح للمناقشة بمجلس النواب، الأسبوع الماضي، وتم سحبه بسرعة البرق من المناقشة خوفاً من تشتت الأغلبية.

مصدر من مجلس النواب، أوضح أنه بعد الاستماع إلى عرض مطول قدمه مقرر لجنة العدل والتشريع وحقوق الإنسان حول هذا المقترن، والذي كان نتاجه الجمع بين مقتربين من الفريق الاشتراكي وفريق التقدم والاشتراكية بمجلس المستشارين خلال الولاية السابقة، ويصبح مقترنا واحداً ياسة مجلس المستشارين، جعل

الدولار واللجان البرلمانية الداعية
حيث دافع الوزير عن سرقة
البرلган ومعها من الاستهلاك
في الحصول على المعلمات
يذمرون عن ضرورة فتح
الأمة وعدم جعل أعمالها
التي انتخبتنا من حقها
مناقشة. يقول محدث
هذا، في نفس المط

وأوضح المصدر ذاته أن لخلاف الكبير الذي وقع بين النواب، وخاصة من العادلة التنمية وبين الوزير لاتحادي، وقع بسبب حق الصحافة في نشر

**خصوم رئيس الحكومة السابق
قالوا إنه مغفرة بظهير ملكي**

لشکر وأخنوش والعنصر في اجتماع حاسم لمنع عودة بن كيران

الرباط. الأسبوع

في تطور مفاجئ للأزمة الصامتة التي يعيشها سعد الدين العثماني، رئيس الحكومة، مع زعماء أحزاب الأغلبية، خاصة بعد الانفجار الأخير الذي عرفه المجتمع بسبب تصعيد إدريس لشكر عيام الاتحاد الاشتراكي في حق العثماني، يبدو أن عبد الله بن كيران الأمين العام السابق ورئيس الحكومة السابق، دخل رسمياً على خط هذه الأزمة.

مصدر من داخل العدالة والتنمية، أكد أن عبد الله بن كيران الذي ظل صامتاً رغم توصله من الموالين له، بتقارير يومية عما سموه «تصعيد وتحكم كل من عزيز أخنوش وإدريس

نائب استقلالي يدعوه
العثماني إلى الاستقالة
على غرار الوزير البريطاني



الوزير البريطاني الذي استقال لتأخره 60 ثانية

الإمام، الأسعف

في شبه مقارنة سريالية بين الديمocrاطية المغربية والديمقراطية البريطانية، طالب رئيس فريق الاستقلاليين بمجلس النواب، نور الدين مضيان من العثماني، رئيس الحكومة تقديم استقالته، وذلك بسبب تأخره عن الحضور لمقر مجلس النواب يوم الإثنين الماضي، بربع ساعة عن وقت انطلاق أشغال الجلسة الشهيرة التي كانت تختصر بـ«التعادل» لأنها

السيسي أجرى اتصالاً هاتفيّاً مع رئيس مجلس الوزراء، سعفان، حيث بحثاً
وقال مصطفى مطر موجهاً كلامه للعثمانى، إن وزيرًا خال
الأسبوع الماضي في إحدى الدول الديموقراطية، اعتذر
عن تأخره في الحضور لاجتماع له بجامعة البرلمان
60 ثانية بدون سبب، فقدم استقالته من الحكومة بسبب
هذا الخطأ، في حين أنتنا في المغرب «الوقت غير شاطئ
عندهنا.. رئيس الحكومة يأتي متاخرًا بربع ساعة وكأن
الأمر عادي جداً» وذلك في إشارة إلى تأخر العثمانى

ووزرائه عن جلسه البرلمان.
إلى ذلك، سجل عدد من المتبتعين طريقة التصعيد الجديدة التي نهجها مضياني ووراء الفريق الاستقلالي، في حق حكومة العثماني، إن هاجمهم هذه المرة بقوة، وهاجم عودة ما سماهم الوزراء التقىقراط للحكومة، حيث قال بأنه «عادت معهم آلة صبغ الوزراء في آخر لحظة» في إشارة إلى سعيد أمرازي، وزير التعليم الجديد باسم الحركة الشعبية، والذي كان حاضراً بالجلسة، فهل اختار «الميزان» المعارضية بوجه مكشوف؟

الفرق بين الركوع داخل وزارة الداخلية وخارجها بين أمراري الذي سقط مع صعود الهمة وأمراري الذي رکع للملك

السبعين. الرباط

تميز التعديل الحكومي الأخير بعودة اسم «أمزازي» إلى دائرة الأضواء، بعد اختفاء طويل لعدة سنوات، منذ سنة 2009، تلك السنة التي قررت فيها دوائر التفوض في السلطة، إبعاد محيي الدين أمزازي، أشهر عامل في عهد وزير الداخلية القوي إدريس البصري، عن دائرة الأضواء، وإلحاقه بـ «الكراج» دون مهمة، بعدما كان يتدخل في كل شأنه وفادة عن طريق مديرية الشؤون الداخلية في وزارة الداخلية، ولكن سعيد أمزازي الذي عين بعد التعديل الحكومي الأخير وزيرا لل التربية الوطنية والتعليم العالي باسم الحركة الشعبية، ليس هو محيي الدين، رغم علاقة القرابة الثابتة بينهما، فمحبي الدين كان ضحية الصراع المترافق مع صعود الهمة، بينما سعيد، وإن كان سليل وزارة الداخلية، إلا أنه تحصلن بجامعة محمد الخامس إلى أن هدأت العاصفة، فعاد ليقطف منصبا حكوميا، بمناسبة



قليلًا من الصحفيين من يعرفون أن أمرًا زكي الثاني (سعد)، كان هو مهندس التقاطع الانتخابي الذي كان وسيلة وزارة الداخلية، لإعادة تحريم نفوذ الأحزاب، غير أن الجميع لن ينسى طريقة اخنثائه المبالغ فيها أمام الملك بمناسبة تنصيبه عضوا في الحكومة(..). ليقول المغاربة: «لقد خرج من الخيمة مائلا» وقد تكون أولى مؤشرات «الميلان» ضرب مجانية التعليم(..).

في عهد وزير أم الوزارات
يُقى حريصاً على علاقة
خاصة بوسائل الإعلام
إما تحكماً عندما يتعلق
الأمر بمن يأترون بأمر
الداخلية واجهزتها
راغبين أو مكرهين
أو حروبها ضد من لم
يتات إخضاعهم، أو من
أبدوا مقاومة وحرصاً
على حرية الصحافة
 واستقلالية المهنة عن
السلطة والتفوذ».
هكذا تحدث بعض
الصحفيين عن محيي الدين أمرازى، ولكن

منها حتى من ساعده على تخطي مرحلة الانتقال من عهد إدريس البصري بلا خسائر، وساعدوه على الصعود إلى الطبقات الأعلى بوزارة الداخلية، لكي لا ولائه لعهد غير العزيز الذي ارتبط به مصلحة ونفسياً، وللأشخاص الذين يحسدونه. ذلك محبي الدين أمزارزي الذي بدأ درجات الصعود بمديرية الموارد البشرية بوزارة الإعلام، أثنا الحاق الإعلام بالداخلية،

تعديل حكومة سعد الدين العثماني.
ولا ينسى المتبوع
قصة نفوذ إدريسي
البصري في جامعة محمد الخامس، وهو النفي
الذي جعل منه أستاذ
في مدرجاتها(..)، كما
ينسون قصة محبي الدا
أمزازي، الذي كتب في
الصحفيون، بان هيوب
كان بمثابة «سقوف»
من علو شاهق له «رب
خاض حروبها صغيراً
كثيرة ضد الكثيرة
بطريقته، لم ينس

زلزال في الدرك الملكي بصيغة المؤنث

الرباط. الأسبوع

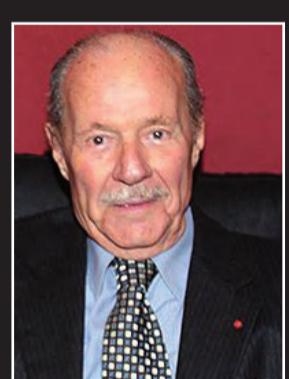
لأول مرة، يصدر قرار عن الجنرال دو ديغزيون، محمد حرمون، يقضي بإعفاء عشرة مسؤوليات برتبة «كولونيل» وكومandan وقبطان، من صالح الاجتماعية للدرك الملكي، مع نقلهم بشكل غير متوقع للعمل في صالح أخرى بالقيادة العامة.

ويعزى قرار الجنرال حرمون، حسب المصادر الإعلامية، إلى توصله بتقرير يفيد بوجود فائض



الصحافة

المغربية تفقد واحدا من أقطابها



انتقل إلى رحمة الله،
الصحفي الكبير عبد الجليل
فنجبرو، المدير العام السابق
لوكالة المغرب العربي للأنباء،
والصحفي المتميز الذي واكب
مسيرة المغرب منذ استقلاله.
وقد تم نقله من مستشفيات
باريس إلى المستشفى العسكري
بالرباط، حيث لفظ آخر أنفاسه
عشية الثلاثاء 6 فبراير
الحادي.

رحمه الله وأسكنه فسيح
جنته، وعزاء لزوجته وأولاده
وأقاربه.

إنا لله وإنا إليه راجعون.

لذباب الـإلكتروني يرد على الوزير يتيم

اعتذر محمد يتيم، وزير التشغيل، عن حضور فعاليات المؤتمر الوطني السادس لشبيبة حزب العدالة والتنمية المنعقد نهاية الأسبوع المنصرم، واصفا الشككين في سبب غيابه بـ«الذباب الإلكتروني» على الصفحة «الفيسبوكية»، التي كانت تنقل وقائع المؤتمر بشكل مباشر، ليرد عليه الشطأء «الفيسبوكيون» بهذه الصورة، التي ترجم حرفيًا معنى «الذباب الإلكتروني».





الرباط. الأسبوع

بدأت تحركات الوزير في شؤون المهاجرين، عبد الكريم بنعتيق، تعيد للأجواء بعض الحراك الذي كان المغرب يعرفه في عهد حكومة عبد الرحمن اليوسفي، وقد بدأ بنعتيق يهدى لتحضير الظرف، لعودة المهاجرين المغاربة في أوروبا إلى التصويت ودخول البرلمان، وقد شاع أن هناك وزيراً حالياً لا يرى داعياً لذلك، وكأنه يستهين بملائين المغاربة ليحررهم من التصويت، خلافاً لأمجاد الحسن الثاني الذي قال يوماً عن المهاجرين المغاربة، أيام كانوا يشاركون في التصويت والانتخاب: إننا نفوض بعد الله، الاختيار إلى الشعب، سواء كان هناك في فاس، أو في بوردو، أو أوتاوا أو كيبيك.. وهذا لمح الحسن الثاني إلى العواصم العالمية التي تجمع النخبة المغربية، والتي لا يمكن للغرب أن يتحرك بدونها، وكانت الأخبار قد تناقلت في الأسبوع الماضي، أن مغاربة باريس، تظاهروا ضد واحد من الحكومة الحالية، حاول الخطبة في تجمعهم.

مشاركتنا الضوء على قيم التعدد والانفتاح التي تميز الشخصية المغربية الغنية بروافدها، هذه القيم التي يحملها مغاربة العالم طبيعياً إلى كل الدول حيث يقيرون، والمعرض مناسبة لمجلس الجالية، كي يتقاسم تجربته مع كل المؤسسات وجمهور المعرض، من خلال عرض إصدارات المجلس التي عالجت مجمل قضايا الهجرة المغربية، وكذا الوقوف عند آخر إصدارات الأدباء والشعراء والكتاب من مغاربة العالم». وستعرف الدورة، طرح عدة مواضيع للنقاش من بينها موضوع المواطنة العابرة للقارات، من تأثير الوزيرة نزهة الوافي، وتقديم كتاب «المغاربة مهاجرون ورجال» وكتاب «تاريخ المغاربة في هولندا» وبعض الإصدارات المتعلقة بالشخصية المغربية: «في دينامية التنوع».. وكذا بعض الأعمال الأدبية مثل رواية: « يحدث في الظل»، وموائد للنقاش حول مواضيع كبرى مثل موضوع: «دور وسائل الإعلام في الحوار متعدد الثقافات بدول الإقامة».



سragh

بعض المؤسسات التعليمية، من قاله سragh، الذي أكد أن «الهدف هو تحسيس الشباب بقضايا الهجرة وتاريخ مغاربة العالم، واستحضار إسهامات الجالية، وكذا مساعدة المبدعين المغاربة في بلاد المهاجر الذين يدعون باللغات الأصلية»، بحضور نخبة متخصصة من المفكرين والأكاديميين والفاعلين السياسيين» وأضاف: «سلط المجتمعات المتعددة.. فرص

الرباط. الأسبوع

أكد مجلس الجالية المغربية بالخارج، يوم الثلاثاء الماضي 24 مشاركته في فعاليات الدورة 24 للمعرض الدولي للنشر والكتاب الذي ستشهد مدينة الدار البيضاء في الفترة الممتدة بين 9 إلى 18 فبراير الجاري، بعد أن سجل غياب المجلس خلال الدورة السابقة، حسب ما أعلنه أحمد سراج، المكلف بمهمة في المجلس، خلال ندوة صحفية خصصت للموضوع، أكد من خلالها دعوة العشرات من المؤلفين والفنانين والباحثين والفاعلين السياسيين والمدنيين من نحو عشرين بلداً من إفريقيا وأوروبا والعالم العربي والأمريكيتين والمغرب، سيشاركون في مناقشة واقع الهجرة المغربية في شتى تجلياتها، وإسهامات كفاءات المهاجر في بلدان الإقامة. وذكر بيان للمجلس، أن برنامج الدورة، يتضمن نقاشات ومؤتمرات مستديرة، ومعرضين وحفل تكرييم على شرف بعض شباب مغاربة العالم، فضلاً عن فتح فضاءات أمام الشباب لاستقبال تلامذة

أرشيف الجالية



أول مظاهرة اجتماعية عمومية للعمال المهاجرين
المغاربة بهولندا، يوم 12 ديسمبر 1970، على إثر موت 9 مغاربة في حريق بساحة «رمبراندت بلاين»، ليلة عيد «سان نيكولا»
من كتاب «تاريخ المغاربة في هولندا» لعبد الطيف المعروفي

خناثة بنت بكار وأخرون..

تعزز المشهد الثقافي بإصدار مؤلف تحت عنوان: «الشخصية المغربية دينامية التنوع»، ويهدف المؤلف الذي ساهمت في إعداده مجموعة من الباحثين، إلى رسم مسار شخصيات مغربية تركت بصمتها على صفحات التاريخ، مثل خناثة بنت بكار، ومصطفى الأزموري، ومحمد بن المختار السوسي، وموسى بن ميمون، وأبو القاسم الحجري، والشيخ أحمد التيجاني والشيخ ماء العينين ومحمد بن عثمان المكناسي ويوبا الثاني ومحمد بن الحسن الجاوي وعبد الله بن عائشة.

مغاربة يطلقون قافلة التحفيز على الاستثمار الإفريقي من دكار

وزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي، المكلفة بالمغاربة المقيمين بالخارج وشؤون الهجرة، البرنامج الحكومي 2016-2021 في شقه المتعلق بالتنمية الاقتصادية، ولاسيما الأهمية التي يوليه للدعم المقدم للاستثمار. وتتميز هذا اللقاء بحضور ممثل الوكالة المغربية لتنمية الاستثمار وال الصادرات، حسن نصر، وممثل عدمن القطاعات الوزارية السنغالية. ويضم برنامج هذه القافلة التي انطلقت يوم 4 فبراير الجاري، وتوصل إلى غاية الثامن منه، لقاءات أعمال ثنائية غداً الأربعاء، بين فاعلين اقتصاديين مغاربة وسنغاليين، بغرض استكشاف فرص عقد شراكات مربحة للطرفين.

وقال السفير بأن «تنظيم قافلة من هذا النوع، تأتي في سياق عام من الاستراتيجيات والتوصيات المنتبطة سواء عن قمة الاتحادين الإفريقي والأوروبي بأبيدجان، أو القمة الـ30 لاتحاد الإفريقي بآديس أبابا». وحسب الرامي، فإن هذه الخطوة الأولى، ستشكل «أرضية من أجل نقاشات ثرية بين مختلف المستثمرين والسلطات العمومية بهدف خلق شراكات يمكن أن يكون لها وقع إيجابي، سواء على النهوض بالاستثمار أو تحسين ظروف عيش المغاربة في الخارج، بوشعي

إفريقيا، خلال حفل إطلاق هذا الحدث، إن اختيار دكار لإطلاق هذه القافلة، أملته عوامل عدّة، من ضمنها العلاقات العميقية والتاريخية كنافي، ممثل الوزارة المنتدبة لدى

الحكومة والفالحة والصناعات الغذائية والتكوين، والبناء والأشغال العمومية. من جهته، قال سفير المغرب في دكار، الطالب برادة: «إن هذه الشراكة الثنائية الخصبة، حيث تسعى لأن تكون مساهمة حقيقة في تعزيز الشراكة الرابطة بين الرباط ودكار، وتمهيد الطريق للقطاع الخاص ببلدينا من أجل دينامية أكثر في علاقات الشراكة الاقتصادية التي تنتفع بإرادة سياسية على أعلى مستوى من طرف قائدي البلدين»، وأضاف: «إن المغرب الذي يعد من ضمن المستثمرين الأوائل في غرب إفريقيا، يسعى لمواصلة زخم التموج في المنطقة، ولاسيما في السنغال، البلد الذي تجمعنا به علاقات تاريخية وروابط في مجال

الرباط. الأسبوع

أول قافلة للتحفيز على الاستثمار الإفريقي، هو عنوان المبادرة التي أطلقها نادي المستثمرين المغاربة بالخارج، بداية الأسبوع الجاري بدنكار عاصمة السنغال، هدفها تعزيز التعاون «جنوب-جنوب»، وتقاسم الخبرات والتجارب في مجال إحداث المقاولات الصغرى والمتوسطة والتعاونيات المدرة للدخل، ومواكبة الشباب الأفارقة من أجل اندماج أفضل في النسيج المقاولاتي والاقتصادي، والنهوض باستثمارات مغاربة الخارج في الدول الإفريقية. وتعرف هذه القافلة، مشاركة ما لا يقل عن 18 من رجال الأعمال والفاعلين الاقتصاديين المغاربة، يمثلون مختلف قطاعات الأنشطة،

القسام (السياسي)

إعلان الحرب» كما قاله براينز
قائد المدمرة «أو. إس. إس.
روس» الأمريكية في أكادير
خلف رعباً إقليمياً



قال مصدر غربي لـ«الأسبوع» أن المناورات الحية للدمبرة الأمريكية «أو. إس. إس. روس» في أكادير، وباطلها التراث، شكل وأفعى، في حقل القتال بطنطان، وإعلان قيادتها براينز، عن الاستعداد للحرب، أربك الحسابات لدى الجيران، ودفع العساكرة الأمريكية في نواكشوط إلى «التصحيح»، موضحة بأن ما قاله مسؤولوها العسكري هو «استعداد للحرب من الجانب المغربي على ضوء التمارين الواقعية وباطل الأنار الحي الذي عرفته المناورات».

وقالت السفارة، أن التصريح الذي نقله الأمريكيون رسميًا، ومن خلال نيكولاوس غراش (17 يناير 2018 على الساعة 15:08)، أربك الجارين الموريتاني والجزائري.

وكانت الدمبرة الأمريكية قد دخلت في تمرين حربي لإسقاط الصواريخ إلى جانب فرقاطة «طارق بن زياد» التابعة للبحرية الملكية المغربية، في إطار مناورات «أسد البحر الإفريقي» (أفريكان سى لайн). وجرى نشر صورة رئيسية للتمرين تحت الرقم التسلسلي 0623-482. ر. جي. إن. 180114، وهو ما دفع خبراء في الدولتين، إلى منابع الصورة الأخرى التي كانت «مفاجئة» وداعمة لأندلاع حرب محتملة في المنطقة، حسب المصدر.

وقدرت البدائلون إرسال توضيحات في هذا الشأن دون أي اعتبار لكلمة «الحرب» التي علق بها قائد الدمبرة الأمريكية، في نهاية تمرينها بالمغرب.

قوات خاصة من البلدين في تدريبات حربية على جانبي الجدار الجزائر والمغرب يتنافسان حول منظومة «باتسيير-س» المضادة للطائرات بدون طيار

أكد دبلوماسي إسباني سابق لجريدة «الأسبوع» أن بلاده برمحت الرز العسكري المناسب لمنظومته «باتسيير-س». «المضادة للطائرات بدون طيار، التي أسرiziز الدفع الروسي لظهورها»، إسبانيا، ماريا ديلوريس كوبيدال، بين الجزائر والمغرب بتنافسان على الحصول عليها، وأن موسكو توجّل هذا الموضوع لعام 2020، خصوصاً بعد التوتر الذي خلفه معبر «الكركرات»، وتريد من خلاله موسكو «توازن أقليمياً» بعد مجموعة أصدقاء الصحراء إلى وأجهزة البحث عن حل، ومحاولة التأثير على القرار الإقليمي في غرب المتوسط.

ورأى الدبلوماسي التاسبي، أن قدرة البلدين «الصاروخية» والرادارية لآخر تكتولوجيات المراقبة تتجاوز ما يتحاجه من غرب المتوسط، خصوصاً وأن الطرفين، الصنفي والفرنسي، يدعمان كل من جهته، انتقال التنافس الجزائري. «المغربي إلى الفضاء، وإطلاق فرنسا صاروخ مغربي والصين لصاروخ فضائي للجزائر، زاد من معدل التجسس في المنطقة، وهو ما قد يهدى لحرب مختلطة، تتوقعها إسبانيا، وتستعي من الآن لأحتوائها، وتعرف مدريد أن توتفيقه وقادد صالح، بشكalan الكابح القوي لعدم انಡلاعها، فيما الجيل المتخصص في ميليشيات البوليساريو والقوات الخاصة الجزائرية، ومجموعتها 18 ألف شخص، لديهم تدريبات عسكرية حية، وبأساليب حديثة وتقنيات متقدمة، لكنها فعالة».

وأن ما أوقفه الرئيس الجزائري بخصوص بناء قوات خاصة في مكافحته للأرهاب، تحول إلى قوات خاصة مناهضة للمخدرات والإرهاب والجريمة المنظمة، ولدي هذه القوات 9 موقع مبنية للتدريب لمواجحة قوات خاصة مماثلة، تشرقاً المغرب في حزام ثان للجدار الدفاعي بالصحراء.

قبل ثلاث سنوات تهريب 5 أطنان من الذهب المغربي إلى إمارة دبي القضية اليوم معروضة أمام المحكمة العليا في بريطانيا

The Guardian

Whistleblower suing Ernst & Young over gold dealings with Dubai firm

Sacked auditor says he was branded a troublemaker after telling bosses of his concerns about the Kaloti group

Jamie Doward

Sun 21 Jan 2018 00.04 GMT

It is claimed in the court papers that Rihan's team found Kaloti had imported 5 tons of gold bars from Morocco painted silver to avoid Moroccan restrictions on gold exports,

بمواصلة الدوحة، ويتولى القضاء البريطاني تعزيز البحث في 26 فبراير 2014، الإشارة إلى هذه الشحنة، موردة أن تصدير هذا المعدن يخضع لضوابط مشددة طبقاً لـ«النظام المعمد»، حسب سابق لـ«النظام المعمد»، وتأخذ القضية أبعاداً قانونية في ظل الصراع الإمارتي المغربي، ولا يدخل الذهب في إطار المراقبة الحكومية الكاملة.

معلنـة من طرف الشركة. في 26 فبراير 2014، الإشارة إلى هذه الشحنة، موردة أن تصدير هذا المعدن يخضع لـ«النظام المعمد»، حسب المـملـكةـ فيـ تـصـدـيرـ هـذـهـ الشـحـنـةـ،ـ كـمـاـ نـفـتـ مـنـ جـهـتـهـ،ـ عـدـمـ قـانـونـيـةـ مـعـاملـاتـهاـ،ـ خـصـوصـاـ بـعـدـ ذـكـرـ المـنـبـرـ الإـعـلـامـيـ لـبـيـعـ وـشـراءـ القـطـرـيـ لـاتهـامـ أـبـوـظـبـيـ لـ«الغارـديـانـ»ـ معـ منـظـمـاتـ عـلـىـ قـوـائمـ الـإـرـهـابـ.

أورد مقال لجامـيـ بـوارـدـ بـجـريـدةـ «الغارـديـانـ»ـ بـلـيـسـ 2018.1.21ـ،ـ تـهـربـ 5ـ أـطـنـانـ مـنـ الـذـهـبـ الـمـسـتـخـرـ بـطـلـاءـ مـنـ الـفـضـةـ،ـ إـلـىـ إـمـارـةـ دـبـيـ،ـ فـيـ دـعـيـاـ قـدـمـهـاـ أـمـجـدـ رـيـحانـ،ـ أحـدـ الشـرـكـاءـ السـابـقـينـ لـلـعـلـاقـاتـ الـبـرـيـطـانـيـ،ـ يـوـنـعـ «ـأـمـامـ الـقـضـاءـ الـبـرـيـطـانـيـ،ـ وـثـائـقـ مـوجـهـةـ إـلـىـ الـمـحـكـمـةـ الـعـلـىـ،ـ وـكـانـ رـيـحانـ قدـ قـادـ فـرـيقـاـ لـفـحـصـ مـجـمـوعـةـ «ـكـالـوـتـيـ»ـ الـمـسـيـطـرـةـ عـلـىـ نـصـفـ سـوقـ دـبـيـ لـلـذـهـبـ الـمـصـفـيـ،ـ طـالـبـاـ مـنـ «ـإـنـسـتـ إـنـدـ يـوـنـعـ»ـ تـسـوـيـةـ وـضـعـيـتـهـ الـمـاحـسـبـاتـيـةـ،ـ وـحـسـبـ الـوـثـائقـ،ـ اـسـتـورـدـ

«ـكـالـوـتـيـ»ـ 5ـ أـطـنـانـ مـنـ الـذـهـبـ بـضـوابـطـ الـمـغـرـبـيـ،ـ فـيـ تـصـدـيرـ هـذـهـ الشـحـنـةـ،ـ عـلـمـ بـالـدـعـوـيـ،ـ وـتـرـفـضـ هـذـهـ الـاتـهـامـاتـ،ـ كـمـاـ نـفـتـ مـنـ جـهـتـهـ،ـ عـدـمـ قـانـونـيـةـ مـعـاملـاتـهاـ،ـ خـصـوصـاـ بـعـدـ ذـكـرـ المـنـبـرـ الإـعـلـامـيـ لـبـيـعـ وـشـراءـ القـطـرـيـ لـاتهـامـ أـبـوـظـبـيـ لـ«ـالغارـديـانـ»ـ معـ منـظـمـاتـ عـلـىـ قـوـائمـ الـإـرـهـابـ.

«الأسبوع» تكشف أجرة الجمهوري كرئيس بيراديني الملحق الجديد باللوبي المغربي في واشنطن

أكد مصدر مطلع لـ«الأسبوع» أن كريستيان بيراديني الذي عمل في الكونغرس تحت الرقم 53176، اتفق على أجرة بـ140 ألف دولار للانضمام إلى اللوبي المغربي في واشنطن وعلى أساس 23.106 ألف دولار التي كانت علاوة في وقت سابق في نفس المجلس، بغية دفع الجمهوريين إلى إنفاذ مبادرة الحكم الذاتي، واعتبارها قاعدة للحل في قضية الصحراوة.

وكانت آخر وظيفة لكريستيان قبل التحاقه نائباً لرئيس العلاقات العامة في الولايات المتحدة الأمريكية، هي تعيينه في شركة العقارية «كويكن لايتن»، ومن شبكتها انطلق ترشيح السفير الأمريكي، المعين أخيراً، في العاصمة الرباط.



لا من القوات الخاصة ولا من غيرها لا عسكري مغربي حالياً في مالي

قال مصدر غربي لـ«الأسبوع» أن الاتفاق العسكري بين دكار وباريس حول نشر قوات دول الساحل في كل العمليات الخاصة في مالي، الغفت نهائياً أي عملية مع المغرب أو بمشاركة قوات مغربية، بل يمكن الحزم حالياً، بأنه ليس هناك جنود مغاربة في مالي، والمسألة الأمنية في هذا البلد، تعود إلى «بارخان» وقوات دول من منطقة الساحل إلى جانب القوات البريطانية.

واعتمد الرئيس الفرنسي، على الجيش السنغالي في منطقة موبتي، وهو ما كرسته الزيارة الأخيرة لإيمانويل ماكرون إلى دكار، بل إن باريس أطلقت تعاوناً على مستوى الهجرة للاتفاق على محاولة المغرب قيادة هذا الملف، وكذلك الشأن في التربية التي ابتعدت الريادة عن مخارج ذروتها الثالثة، وتعزيز هذا التطور مع فرنسا، عزل دكار والفرنكوفونيين في غرب إفريقيا عن مناقشة انتشار المغاربة إلى «سيداو».

بعد من أخنوش والعلمي ومن تقرير توصل به ياسر الزاكري المغرب مجال للشركات الإماراتية لا لاتفاق على حصار قطر بتمويل يصل إلى 400 مليار دولار

أكد مصدر دبلوماسي لـ«الأسبوع» أن الدوحة ستشارك في المنتدى الاستثماري الخليجي، الإفريقي يوم 22 و23 من الشهر الجاري، والمنظم من الشركة الإماراتية «اليف مات»، وبإشراف وزارة الصناعة والتجارة المغربية، لدعم المغرب في ظروف سيواصل فيها استراتيجيته من خارج أي إطار جهوي في المغرب العربي أو المجموعة الإفريقية لغرب إفريقيا.

ترغب في نتائج استثمارية بالقارنة الإفريقية، لأن المغرب قام بدراسة عن الاستثمار الخليجي المتوقع في القارة السمراء، وقد توصل بتفاصيل التقرير، المستشار الملكي ياسر الزاكري، في مقدمتها شركة «اتصالات المغرب».



تشييع جنازة أحمد باهي صاحب كتاب «المقابر المنسية»



○ الأسبوع

كان عبد الإله بن كيران، رئيس الحكومة السابق، الوجه الوحيد الذي حضر جنازة الراحل الصحافي والكاتب، أحمد باهي، بمقدمة الشهداء بالرباط، بينما غابت الحكومة وغاب عنها الكثيرون.

وقال بن كيران: «إن المرحوم، كان وفياً لوطنه، وقد ناضل في سبيل وحدته، وأدى ثمن ذلك سنوات عزيرة من عمره في سجون الانفصاليين»، واعتبر رئيس الحكومة السابق، أن حضور الجنازة، هو وفاء لهذا الوطن الغيور، مضيفاً: «المرحوم حتى وإن دخل السجن، بقي وفياً للقضية الوطنية ويستغل من أجلها ويقتصر الحال، إلى أن اعتقل جسده بالمرض»، ومن جهة، شدد يونس مجاهد في كلمة تأبين عن المسار المهني النظيف للراحل، مذكراً بخيار حفظ الذكرة للعديد من الصحفيين الذين انتقلوا إلى دار البقاء، معتبراً الفقيد، معلمة إعلامية فريدة، كما برزت بعض الوجوه الصحراوية المحدودة من قبيل السفير إبراهيم حكيم والوالى الأسبق للعيون الخليل الدخيل وموالى بنهاشم صديق الفقيد وعمر الحضرمي وإبراهيم الجماني والسباعي الحافظي ومحمد سالم الشرقاوى مدير إعلام بيت مال القدس وولد خطار الجماني، بينما اقتصر حضور زعماء الأحزاب على الخالدى من حزب النهضة وبالغازي من الشورى والاستقلال.

وكشف محمد بصيري عن معطيات تاريخية تحسب للراحل الصحافي والكاتب الصحراوي محمد أحمد باهي، عضو المجلس الملكي الاستشاري للشؤون الصحراوية «كوركاس» الذي وافته المنية عن سن 72 سنة، قد ساهم في تأسيس تجرب صحافية رفقة العديد من الإعلاميين المغاربة، والمؤسسات الإعلامية الوطنية، كجريدة «الأبناء» و«الميثاق» و«رسالة الأمة» و«الصحراء الغربية»، إلى جانب عمله كمراسل للعديد من وسائل الإعلام الدولي، وتأسيسه لجريدة «الساقيه الحمراء»، وكان الراحل قد خاض تجربة اعتقال مرتيرة في السجون السرية للبوليساريو نظراً لواقفه المعارض لها، لخصها في كتاب يحكي فيه معاناة المعقلين في سجون البوليساريو أسماء «المقابر المنسية» وكتاب «عشر سنوات في السجون السرية للبوليساريو» إضافة إلى العديد من الكتب.

تعزية

انتقل إلى عفو الله، المرحوم عبد الكريم بوفوس عن عمر 89 سنة، والد الزميلين الصحافيين، حميد بوفوس مدير مراسل موقع «أش واقع» وحسن بوفوس مراسل جريدة «الاتحاد الاشتراكي»، وعبد الله بوفوس، الناشط الحزبي والجماهوي، ومحمد بوفوس، الإطار بمجلس النواب. إنما لله وإنما إليه راجعون.

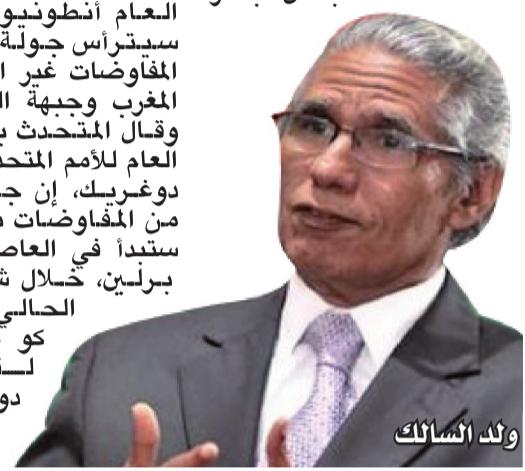
هل بداية الخلاف بين الأمم المتحدة والبوليساريو دعوة لفاوضات جديدة؟

ولم يكشف المغرب عن قائمة الوفد الذي سيحضر في ألمانيا، والتي لا يستبعد أن يشارك فيها قنوات مختلفة، وتاتي هذه الديนามيك الجديدة في إطار تقارب وجهات النظر حول طاولة واحدة، وذلك في مبادرة لإعادة المفاوضات نحو سكتها الصحيحة من دون شروط مسبقة، وتاتي هذه المدعوت الشخصي للأمين العام أنطونيو غوتيريس، من أجل إيجاد حل سلمي لقضية الصحراء، ما يعني أن كوهل لا زال بعداً عن تقديم أي تصور أو مقترن للحل في انتظار اكتمال مشاوراته مع بقية الأطراف، تمهدياً لتقديم تقريره المرتقب شهر أبريل دون جلوس الطرفين القائم.



كوهل

○ عبد الله جاد. الأسبوع
 أعلن محمد سالم ولد السالك، وزير خارجية البوليساريو، عن استعداد الجبهة للفاوض بشكل مباشر



ولد السالك

فأ لغز جريمة القتل في الركادة



○ تيزنيت. الأسبوع

أسفرت التحقيقات والأبحاث التي باشرتها عناصر الدرك الملكي بمدينة تيزنيت، بتنسيق مع عدة مصالح أمنية، عن فك لغز الحثة التي تم العثور عليها بمنطقة بوصنصر التابع لنفوذ جماعة الركادة وعليها أثار الرصاص الحي على مستوى القلب والرأس، حيث تم توقيف شخص ينحدر من مدينة طانطان مشتبه فيه بكونه القاتل الرئيسي للضحية باستعمال بندقية صيد. وأكدت بعض المصادر، أن المشتبه فيه، تم إيقافه بناء على الضحية على متنه سيارة التهريب التي أُنقلت بالطريق المؤدية لشاطئ تكاضن، بجماعة سيدي بيهي باشتوكة أيت باها، قبل أن يلوذا بالفرار، تاركين السيارة محملة بكمية مهمة من السجائر وما يسمى «المعسل» المهرّب بالضاحية. وبيّنت التحقيقات الأولية، أن

رئيس البوليساريو يغير حاشيته



○ الأسبوع

انقلب زعيم جبهة البوليساريو إبراهيم غالى، على القايد عبد القادر طالب عمر، الذي ظلل لسنوات يشغل منصب ما يسمى برئيس الحكومة، وعين خلفاً له محمد الوالى ولد أعيكى، ذي التوجه الحربي العسكري الأكثر عداء للمغرب، وعین كذلك البشير مصطفى السيد، في منصب ما يسمى بوزير شؤون الأرض المحتلة والجاليات. وبشرايا حموي بيون، في حقيقة ما تسمى وزارة التعليم والتربية، ومحمد مولود محمد فاضل، لشغل منصب ما يسمى وزير بالرئاسة مكلف بترقية الإدارة.

وكشف قيادي سابق بجبهة البوليساريو، بعض أسرار وخبايا ما يقع على رأس هرم البوليساريو، حيث أن إبراهيم غالى، ركز خياره على رجل منخلفية عسكرية لتجسيد وعوده بالقطيعة مع أسلوب الماضي، على اعتبار أن اسم محمد الوالى ولد أعيكى، الذي كان حاضراً بقوة في أجياده غالى لخلافة عبد القادر طالب عمر، والذي يعد من اثناء محمد عبد العزيز، هو مهندس تغيير الحزام الفوسفاطي لبوكراع يوم 20 أكتوبر 1975.

بوعيدة يفشل في جمع الأغلبية داخل جهة كلميم



بوعيدة

المائة برسم سنة 2018/2021، واتفاقية شراكة لخلق مركز سوسوياجمعي تربوي جهوي للأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة، وخدمات تتعلق بقطاع الصحة واتفاقية مع مؤسسة «قطر الخيرية»، لإنجاز العديد من المشاريع التنموية بجهة كلميم، بالإضافة إلى اتفاقيات أخرى، وبذلك تواصل حالة «البلوكاج» السائدة بال مجلس الجهوي كلميم وادنون منذ انتخابه، وعجز بوعيدة، رئيس المجلس، عن جمع اتفاقيات شراكة لتمويل المشاريع.

أسرار اللعب الإقليمي بورقة الأمازيغ

بين بوتفليقة والملك المغربي



اللوبي اليهودي وراء تقديم الجزائر وتأخر الرباط في إعلان 12 يناير عيداً وطنياً

قررت الجزائر إعلان رأس السنة الأمازيغية «عيداً رسمياً» لمنع حراك أمازيغي في تizi أزو، ونصح بشير طرطاق، المستشار الأمني للرئيس بوتفليقة، بهذا الإعلان لـ«منع حراك اجتماعي كما في حراك الريف بالمغرب»، فيما تزيد الهوة بين الخطوات الرسمية لصالح قضية الأمازيغ بين الرباط والجزائر العاصمة.

من جهة، لأن المغرب يحتفل بذكرى تقديم حزب الاستقلال، المنسبون عند الأمازيغ للعروبة، وثيقة المطالبة بالاستقلال يوم 11 يناير كل سنة، وسحب النظام، أي لافته عرقية للمناسبة، لكنه لم يستطع إعلان رأس السنة الأمازيغية أو الفلاحية، وبقى «أقل حماساً» لقربها من المناسبة المذكورة، وتقدمت الجزائر لملء هذا الفراغ وإنها المشكل داخلياً، بإحراج إمارة المغرب وأعلنت جواز خطب الجمعة بالأمازيغية، بعد إقرارها رأس السنة الأمازيغية «عيداً رسمياً»، فهل يريد بوتفليقة أن يكون بطلاً أمازيغياً أم أنه يواصل مصالحته بعد حملة السلام والإسلاميين في العشرين السوداء، لتكون أخيراً مع «الأمازيغيين»، يقول تقرير غربي: «المسألة تتصل باجهاض تغلغل الأمازيغ الليبيين الممولين للطوارق والراغبين في تحريك تizi أزو، فيما يحاكم المغرب أمازيغه في الشمال بتهمة الانفصال»، وفي تطور لافت، لاستيعاب هذه التطورات، قرر الجزائريون تعزيز وحدتهم «الوطنية».

ومن جهة ثانية، قصد تقرير بشير طرطاق للرئيس الجزائري، إحراء المغرب، فيما اقترح وزير الخارجية الفرنسي، لودريان، على مسؤول مغربي رفيع، إعلان الرباط رأس السنة الأمازيغية عيداً رسمياً، للتخفيف من أثار محاكمة نشطاء الريف، لكن الجزائر سبقت المملكة المغربية، وخلفت وراءها الرباط وهي تحاكم من حمل علم محمد عبد الكريم الخطابي، في ظل تذبذبات قاسية وصامتة تعيشها المملكة الشريفة.

إعداد: عبد الحميد العوني

يوم فالجوع التاريخي لليهود أقوى في شمال إفريقيا من فلسطين بعد تدمير الهيكل، لأن الرب محي الأثر الأركيولوجي لهذا الشعب في الأرض المقدسة، فيما يظهر الأثر العربي في كل المنطقة المغاربية.
3. أن التراث اليهودي. الأمازيغي، غنى ومتدخل، ولابد من فك الاشتباك بين ما هو عربي وما هو أمازيغي، وهذا الرهان بعيد عن خبراء الأمازيغية الحالين، في مقابل تقديم العربين في البحوث الأكاديمية بطريقة خارقة تحول الأمازيغية إلى وجه الحضارة الأمازيغية المتهددين في شمال إفريقيا، ولذلك لم يكن لدى الأمازيغ الأرضية الصلبة والعلمية لاحتفائهم برأس السنة، فقال الخبراء الإسرائيليون بالطبع السوسيولوجي «للمناسبة، ويشترك فيها الجميع، وهو ما قاله تماماً كريم صالحى للموقع الجزائري المعروف «نسا»، وتداولته باقي وسائل الإعلام الفرنسية: «إن يتيه من أبواب السنة، وتعتبر في الانتقال من فصل إلى آخر» وهذه المناسبة بداية نفاذ «إيكوفان» أو المخازن، (ولا زال نظام المغرب يسمى مخزن، كما سميت أشهر المعارض، وادي المخازن)، فيما المسافة متساوية باتجاه الحصاد أو الربيع، لذلك فالاعتماد على الأرواح الطيبة،

وأتصال الأمازيغ بتقليد الزرع دون الحصاد في لغات الشرق، لم يخرج العربية والأمازيغية عن استخدامهما «يتيه» أو «يتيه» لأصلها الإثنولوجى الواحد، وهذا بحث طويل ينسف في النهاية حكم رجل أمازيغي (لوبي أي ليبي) لمصر، رغم تمایز شعب الليبيين عن شعب قرطاجة، وهنبنيل نفسه رفض انتسابه للأكراد ورأس السنة الأمازيغية لها نقل في الحاضر، للثمام المتحدثين بهذا اللسان ورفع من تقاليدهم الفلاحية لتكون رمزاً ثقافية، وهذا ليس متعلقاً بالجنون، بقدر ما هو متعلق بالتكلل، وصناعة الجماعة فالشفهي أرمي و«بي» هي الأول ليس في الأمازيغية إنما هي لشعوب الشرق إلى الصين حيث «بي» هي الأول و«بي» يو أو «بي» بي أو «بي» بيو أي أول الأول، وهو مفدياً، فرأس السنة الأمازيغية، أصبح في 2018 معطى تاريخياً لساكنة المنطقة، بما يدخلها في حرب التفاصيل، حين قرر الجزائريون العمل وطنباً بهذه المناسبة، وهو ما ميزه عن شعوب إفريقيا السوداء، رغم نطقهم الأرمي والعربية القديمة، ففي «الهاوسا»، الأول هو من يصنع الفارق (فارقو) وإلى أعمق القارة، «لوكوقالا» أي من يقول قبل غيره، عند «الزولو» إن وجدنا الأولى في اللغة السواحلية، أو أوسط إفريقيا، من يفوز بالكنز «كونان».

أ. لأول مرة، تحتفل شعوب شمال إفريقيا بمناسبات ليست دينية وتنعود إلى مرحلة ما قبل المسيح، وليس ما قبل الرسول محمد (ص) فقط. 2. أن الاتصال بفترا العبريين واليهود في شمال إفريقيا، تزداد توطيدها يوماً بعد

الصحراء بشكل واضح. يقول التقرير المقتنصب لجريدة «لوموند» تعليقاً على القرار الجزائري: «إن القضية الأمازيغيةدخلت في التفاصيل»(1)، وأصبح لها بعد جيد» حسب «لوبوان»(2)، وبعد 55 سنة، اعترفت الجزائر برأس السنة الأمازيغية، ولهذا القرار بعده ينطبقه العرب بقولهم أيضاً «يتيه» لا يزال ينطبقه العرب بقولهم أيضاً «يتيه» في تقويمهم أمام «أيار»، وأيضاً في التقويم الشرقي أي «العيار»، أي ما يكون عليه القیاس، ولا تزال مستعملة في الالاتنية والفرنسية القديمة (الغالية)، نسبة إلى بلاد الغال) والإنجليزية إلى الآن، فالكلمة ليس لها جذر أمازيغي صرف وإنما هي الأمازيغية كلها هي الأرمية وهي محلية، لأن الأمازيغية كلها هي الأرمية من القرن 7 إلى الثالث قبل الميلاد، وخصوصت «أويَا» أو الأيام المؤرخة (أويارخاء)(3) أو أولييرخاء(4)، وقيلها لم يكن هذا التقدير وارداً، ولم يحسب الأمازيغ الشهور في هذا العهد، كما لم يكن معلوماً خارج التقويم الشرقي الكلداني / السومري، والمعرفون نقاً عبر التقويم بالكتن «كونان».

الجزائر تحدد 12 يناير عيداً رسمياً، احتفالاً برأس السنة، حسب التقويم الأمازيغي، الذي لم يتركه خبراؤها للمغرب، بما يتتجاوز مقربة التيقناع التي أطراها المغرب الرسمي

بعداً عن الإرث «السوسي» (المنسوب لمنطقة سوس جنوب المغرب) المرتبط بكتابية الأمازيغية بالحرف العربي، وبالتقويم الفلاحي، اختار المغرب «تقناع» لربط الأمازيغية بالبعد الإفريقي للمغرب، وعودته إلى تامبكتو وشعب الطوارق وبباقي ثقافة نهر السنغال، وحضار ساكنة إقليم الصحراء من غالاف جيوسياسي يخدم المملكة، لكن الجزائر اختارت التقويم الشمالي، وليس الطوارقي (أو المنسوب إلى تقناع) لنطق القاف الغين، أي الفينيقية الإفريقيّة لدى شعوب السودان (دون البيضان) والمنطقه في لغة إلى الآن.
وكسر التقليد الجزائري الجديد في 12 يناير (يتيه) الخلاف حول 13 و14 يناير في تقليد أمازيغ شمال الجزائر متمازياً عن جنوبها، وعن الطوارق، وهو ما يكرس الخلاف بين أمازيغ الجبال وأمازيغ

قرار بوقفية، في اعتماد 12 يناير عطلة وطنية مدفوعة الأجر، شكل صدمة لكل العالم⁽⁷⁾، والجزائر التي تحفل بالقصص «الغربيغروري» تحمل خلقة تاريخية، لأن البابا المنصب عليه هذا التقديم⁽⁸⁾ والمتوفى في 10 أبريل 1585، أراد معالجة 10 أيام متاخرة من النظام المعمول به في زمنه، والبابا سمح للجزائريين المسيحيين بمعهده، وقسم في «كولييج نيوفيث»، ليعزز قيمته لدى الأمازيغ، بل أمر بتدريس تعاليم يسوع المسيح بهذه اللغة، وأرسل مبشرين من أصول جزائرية إلى الإمبراطورية العثمانية في 1583، وقد أسسوا معهد القديس «بيبي» المسيحي بالتركيبة «أوزيل سان بينو فرانسيس ليريزي» تحت اسم مديره الأول والمعروف بـ «لزاريت» في 1763، وأعاد الفرنسيون في لقبايل إحياء ذكراه في تدريس الأمازيغية). والمعروف عن البابا المذكور، أنه حرم تلقى المسيحيين العلاج من اليهود أو المسلمين أو الملحدين، وصدرت بعده في فتوى⁽⁸⁾، مما اضطر المسيحيين في غرب إفريقيا، لأن يتلقوا العلاج والتعليم من المسيحيين عموماً، ومن القبائلين/ النصارى تحديداً.

وفي عهد بولس الرابع، احتفل الأمازيغ المسيحيين يوم 10 يناير 1554 ثم في 12 منه لأول مرة، بهذه الذكرى⁽⁹⁾، وبقيت من داخل الفتوى «رمزاً» إلى أن قررها الرئيس بوتفليقة «عيداً وطنياً لكل الجزائريين مسيحيين ومسلمين، أمازيغ وعرباً».

وليس معروف عن التقديم الغريغوري، الاسم الحقيقي لمكتتبته، الألماني «كريستوفوروس كاليفيوس»، فيما يدعى الآخرون أبعد من ذلك، خصوصاً من حملة بعض الأساطير من المحليين الذين حققوا انتصارات سياسية، وليست علمية لأنهم لم يصلوا إلى جذور أركيولوجية، ولم يسمحوا بالبحث الأكاديمي الذي ينبع بالعمل من داخل معهد الثقافة الأمازيغية، بما جعله غير مجد في تطور هذه اللغة.

يقول المؤرخون عن التقديم الغريغوري في شمال إفريقيا: «إنه منطلق من السنة المهيمنة (أندوبيني)⁽¹⁰⁾ التي يبدأ بها التاريخ المسيحي أو الهجري الإسلامي أو العبرى، لكن لأناقاً حول وجود هذه السنة في التقديم الأمازيغي، وهل المسألة متعلقة بالتقدير أصلاً، لأننا أمام سنة أمازيغية وتقويم غيرغوري، إلى جانب التقديم الفارسي والهجري والإثنوي، وتقويم «فيكرام سمات» في النبال، وأخر غير غريغوري، وبتقدير شمسي تعامل عليه فتنام، ورغم ذلك، لا يعتبر تقويمياً إلا أن التقديم القمري الشمسي كانت تقويم العبرى والسamarى والتبتى والصينى، ليس فيه سنة صفر، وهناك السنة الأولى، والقرن يضم رقم المائة والثانى 101 وهكذا.

واختيار الأمازيغ للتقويم الغريغوري (المسيحي الصرف) بمصطلحات إيمان البابا البولوني الأصل واسمها الحقيقي «أوغو بوكوماني» جاء بعد إدانة للتلمود اليهودي، وتفضيره لهذه الملة كما صدرت في 1581 للميلاد، في فتوى سميت «الحركة الخاصة لعدم أمانة اليهود القديمة»⁽¹¹⁾.

وأكديبير سينفال، بأن أهداف البابا، جاءت «سياسية»⁽¹²⁾، وقد خدم مصالح فرنسيّة⁽¹³⁾ باليأسان، ولا تزال باريس تعدد مرجعاً لقراءاتها، فيما ركزت عليه موجة الاستعمار الفرنسي في شمال إفريقيا والشرق الأوسط، ومن اللافت أن وصبة البابا غريغوريوس الثالث عشر في «موتو بروبريو»، قالت أن اليهود، يتوارثون عبر أبنائهم العداونية والخث وجريمة قتل المسيح، وكلاماً لم يقله أحد قبله، وقد وقع على فتواءه في يونيو 1581⁽¹⁴⁾.

ومن اللافت التذكرة، ويشكل صدام، أن اليهود لم يسمحوا للأمازيغ في حياتهم بالاحتفال بالتقويم «الغربيغروري» بسبب العداء بين غريغوريوس الثالث عشر واليهود، ورفض الفرنسيون اعتماد الاحتفال بهذه السنة طيلة استعمارهم للجزائر ثم المغرب، لأن الأساس «الأسامي» وقد شجع النازريون

الأمازيغ يرفضون حكم النبي سليمان ويعلنون يومهم السنوي في 950 ق.م وقد تحول إلى «رأس السنة الأمازيغية» رسميًا عام 2018

Années 950 av. J.-C.

« Vers 950 av. J.-C. :

- « Rencontre entre le roi d'Israël Salomon et la reine de Saba () . Elle est relatée au chapitre 10 du premier livre des Rois : la reine de Saba se rend à Jérusalem pour éprouver Salomon dont elle a appris la renommée par des énigmes, avec une suite considérable, des chameaux portant des aromates, de l'or, des pierres, etc. Salomon lui donne tout ce qu'elle désire. Ménélik, fils de Salomon et de la reine de Saba aurait, selon la légende éthiopienne, créé la dynastie qui régnera jusqu'en 1974. »
- « Indépendance du pays de Kouch en Nubie vis-à-vis de l'Egypte ; une nouvelle principauté se développe depuis Napata¹. La région reste marquée par la culture égyptienne en raison des relations commerciales, de l'influence du clergé de Thèbes, et du fait que des soldats koushites ont longtemps vécu en Egypte. »
- « Razon fonde le royaume araméen de Damas². »
- « Megiddo devient une importante forteresse royale et un grand centre administratif en Israël. »

قالت الرواية الإسرائييلية، أن الأمازيغ في «أوفير» الاسم القديم للمغرب، أعلنوا بيعتهم للنبي سليمان، كما أعلنتها في نفس السنة ملكة سبا (مكيدة)، حسب سفر الملوك الأول الإصلاح العاشر، لكن شعب الأمازيغ الذي يتحدث آرامية القرن الثالث إلى السابع قبل الميلاد، احتفل بإنشاء مملكة دمشق «الآرامية»، واحتفل بد 7 خضر والزبيب (باسم القائد راسون) في مقابل سليمان، ويعارض اللوبي اليهودي المغربي في كندا، احتفال المملكة برأس السنة الأمازيغية، إلا إن احتفلت بالقصيم العبرى.

Documenta Catholica Omnia

Non nobis, Domine, non nobis,
sed nomini tuo da gloriam

Omnium Paparum, Conciliorum, Ss. Patrum, Doctorum Scriptorumque Ecclesie Qui Ab Aeo Apostolico Ad Usque Benedicti XVI Tempora Fluerunt

Tabulinum:	Documenta Catholica Omnia
Materia:	SS GREGORIUS XIII BULLARIUM (CHERUBINI VOL 2 FF 361-490)
Argumentum:	SS Gregorius XIII - Bullarium (Cherubini vol 2 ff 361-490) [1572-1585]

Sancto Alberto Magno Patrono Plorante ac Beata Semper Virgine Maria Intercedente, Spiritus Sancte, Veritatis Deus, Hunc Locum a Malo Defendere Digneris.

Documenti Lineamenta

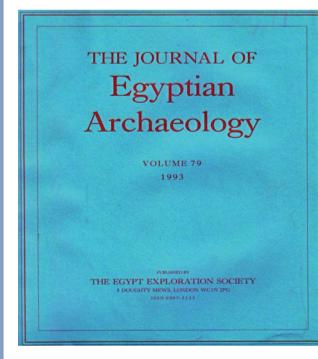
Collectio	Documenta Catholica Omnia
Tabulinum	De Ecclesiae Magisterio
Materia	Magisterium Paparum
Argumentum	1572-1585 Gregorius XIII
Volumen	
Ab Columna ad Culumnam	
Auctor	SS Gregorius XIII [1572-1585]
Titulus	



نبوعة «قل أشتارا» شملت احتفال اليهود بإعلان تراث القدس عاصمة لإسرائيل، والأمازيغ بإعلان يومهم السنوي، رأساً للسنة، وهي النبوعة التي تضمنتها الحفريات!

ورفض اليهود إحياء الأمازيغ الآراميين الغربيين لهذه المناسبة، لاستدعائهم تقويم البابا «غريغوريوس الثالث عشر» الذي أعلن توارث أطفال اليهود الخبث في فتوى شهيرة باسم «الخيانة القديمة لليهود» (motu proprio antiqua improbitas) . ولم يتمكن الأرشيف الكاثوليكي نقل اسم الفتوى باسمها، وهي موجودة في المجلد الثاني ص: 361-360 490-491 العنوان.

وحرم قرار البابا، تداوي المسيحي من أي يهودي، وفتح للأمازيغ النصارى معهداً لهم وسمح بتدريس تعاليم الإنجيل بالأمازيغية في قلب إسطنبول وطنجة، وهكذا انفصل الأمازيغ اليهود عن النصارى لأول مرة، وتبني المسيحيون «البربر» التقويم الغريغوري، فانطلقت الاحتفالات بهذه المناسبة، ولم يستطع الفرنسيون في استعمارهم للملكة، الإعلان الرسمي لـ 12 يناير رأساً للسنة الأمازيغ، خوفاً من نعمتهم بـ «الأسامية» واستجابة لضغط اليهود المغاربة، وهو الصراع المستمر إلى الآن.



PSUENNES II AND SHOSHENQ I Aidan Dodson 267
THE DATE OF PIYE'S EGYPTIAN CAMPAIGN AND THE CHRONOLOGY OF THE TWENTY-FIFTH DYNASTY. Leo Depuydt 269

وأما بخصوص احتفال الأمازيغ بوصول «شيشونق» إلى عرش مصر، فقد وقع بعد 9 سنوات من أول احتفال برأس السنة الأمازيغية، وفصل «الكوشيون» في ليبيا بين الأمازيغ و«الكوش» الذين أوصلوا «شيشونق» إلى الحكم، وسلم لهم باستقلال بلادهم (الكوش) ثمنها لما قاموا، إلى جانب استقلال «النوبة»، وهو ما تقرره الدراسات الأركيولوجية.

لوبوان» الفرنسية.
من البابا بولس الرابع (يتروكارافاتا)
إلى صدمة بوتفليقة؟
علقت تيل كيل» المغاربية بالقول: ((إن

تاريخها، يجعل الجزائري «الأمازيغية» في بلاده، لأن التنافس مع المغرب، هو محور اللعبة الداخلية في الجزائر.
وتتجري مصالحة أخرى يقودها أنصار «مملكة أمازيغية»، فيما يوتفليقة مستعد لإعلان الجزائر «جمهورية أمازيغية».. إن نوع من التامين على النظام، تقول

جزء من مواجهة البرد وقلة الغذاء، والواجب، حسب التقليد، أن يكون غذاء الاحتفال بـ 7 خضر رمزاً للأسبوع، للقول أن زراعة بعض الخضروات الشتوية، جزء من المهمة، فيما يتناول أمازيغ الجزائر الكلمة المناسبة لإحياء اليوم «أذ فلن إبركانان، أذ إقسى إملال»⁽⁵⁾ والترجمة الفرنسية تقول: «كفت الأيام السوداء»، والأبيض أذ أو قادم»⁽⁶⁾، فيما الجملة من الأرامية القديمة «يذهب كانون الأول، وظهور قسمات . أو علامات . الفضة» أو «انخفاض كانون الأول (الذهب) وتحصل علامات الفضة (الكانون الثاني)»، أي يذهب دجنبر ويأتي يناير.
«الكانون» من القانون الذي يحدد ما تطهه النار، وهو اسم لما يكون عليه الموقد المخصص لتجهيز الأكلات، وهذا الاستخدام موجود من الزمن القديم، فلماذا ترسم رأس السنة الأمازيغية في الجزائر؟

المغاربة قبل أن يعودوا إلى الاتحاد الإفريقي ويتصالحوا مع هويتهم القارية، اختاروا تعزيز الثقافة الأمازيغية، والجزائر تتميز عن عروبتها، دعماً لنفس التوجه الأفريقي

تنافس النظامان، الجزائري والمغربي، على احتواء النزعة الأمازيغية، وحاول الاستعمار الفرنسي مصالحة هذا التراث في المنطقة لعزل العربة، ومن ثم «الجهاد القراءني» ضد الاحتلال، لكن تمایز الدين عن اللغة، لم يكن قادرًا على شق الصدف، وارتفع حملة التشhir في لقبايل وتوزي أوزو، فإنها بوقفية إلى حيث الإسلام بلسانين، عوض ترك لسان محلى للمبشرين، فأمر بالوالعظ بهذه اللغة وإلقاء خطبة الجمعة بها، فيما خفض المغرب من خطواته نحو التطبيع مع هذه الفئة، متهمها حراكاً اجتماعياً في الريف، بـ«الأنفاق»، لفضل اللغة الأمازيغية عن تاریخها القريب في شخص عبد الكريم الخطابي، وما رد عليه بوقفية بما سماه تقدم الجزائر وإعلانها 12 يناير «عيداً رسميًا».

1- مصالحة نظام الجمهورية في الجزائر للأصول القديمة لهذا البلد، فيما يحاكم المغرب أمازيغين بتهمة «الجمهورية» و«الأنفاق» في حراك الريف، ورفض أمازيغ شمال المغرب التهمة، بل أطلقوا على عبد الكريم الخطابي، «أميراً»، تمسكاً منهم بالملكية نظاماً وحيداً لهم وتأريخيًا، لكل ساكنة شمال إفريقيا.
و«الإمارة» إمارة جهاد عند البعض لا غير، فيما ثبت وثائق إعلان «الجمهورية» بعد سنوات قليلة من توقيع السلطان في فاس على اتفاقية الحماية مع المستعمر الفرنسي.

2- القطع بين «الدواعن» القادمين من العراق وسوريا والرافدين في إقامة «دولة» وبين «تقرير المصير» كما دعا إليه مسؤول مغربي رسمي في الأمم المتحدة، وهي الوصفة التي عدتها البشير طرطا، كنهاية لكيان الجزائر.
ولم يسبق في زمن الحسن الثاني، اللعب على ورقة «لقبايل» في المحافظة الدولية، فيما حاول تسليح ساكنة هذه المنطقة مرتين على الأقل، وفشل المحاولات، فيما لم تجد المخابرات المغاربة الدليل المقنع في محاكمة حراك الريف.

وكما تأخر المغرب في موضوع «تنزيل الأمازيغية»، حاولت الجزائر اللعب على الزمن، وبأقى الأوراق، كي تجهض كياناً في لقبايل وتركت على بناء كيان في الصحرا، واليوم يوجد فارق بين «تنزيل» وبين بناء «دوله» عربية صحراوية، وهي من أجهضت حكام ذاتياً للطوارق دعمة المغرب في شمال مالي، لخوفها من نفس المطالب في إقليم لقبايل.

الملف الأمازيغي تحت إدارة بشير طرطا

لم تفقد الجزائر توازنها الاستخباري، رغم ذهاب الجنرال مديان، لأنها كما يقول الجنرال العماري، «انتقلت سلطة الاستعلام من طرف إلى آخر»، ولم تتغير النظرية إلى كل الأمور والقضايا، لكنها أزدادت سرعة في تنزيل بعض القرارات، فبوتفليقة لم

الخطابي على غيره في الريف. من جهة، لم يعد للعلم الأمازيغي الدور الاستراتيجي، لأن علم دولة فرحتات منها (القبائلية) وفي مقابلها علم عبد الكريم الخطابي في المغرب، قد قللا من ثقل هذا العلم، ومن جهة ثانية، أراد الجزائريون «الاستفادة» من قبر علم عبد الكريم الخطابي في المغرب، ليكون للمقاومة ضد الاستعمار الإسباني والفرنسي، ودفع الثورة الجزائرية لاحتواء علم «الدولة القبائلية» في تظاهرات دجنبر 2017. كما تجري إعادة رسم لـ «ورقة الأمازيغ» في المنطقة بشكل يؤكد أن: 1. الإسلاميين بذات نهايتهم لصالح النزعة الأمازيギة، في شوارعالجزائر والمغرب.

2. الحقوق الاقتصادية والثروة سؤال الشارع.

3. هناك صياغة لدول المنطقة على ضوء «الأفريقانية» أو «الأمازيغانية»، وليس هناك إمكانية لوضع الأمازيغية «عرقاً أو غالباً جيوسياسياً لشمال إفريقيا» في مقابل الأفريقانية.

وبين محاولة زعامة جزائرية لشمال إفريقيا في مقابل مصر، وزعامة مغربية لغرب إفريقيا في مقابل نيجيريا، يتشكل التوازن الجديد، لا يمكن معه سوى حمل الأمازيغية من الطوارق إلى القبائل، ومن جبال نفوسة في ليبيا إلى أمازيغ الأطلس.

بوتفليقة رفض سيناريو حراك الريف في منطقة القبائل

لم يرغب الجزائريون في محاكمة نشطاء «الدولة القبائلية»، في شخص فرحتات منها، أو الحكم الذاتي في التجمع المنطلق في فبراير 2017، بل أرادوا اللعب بالورقة إلى أبعد حدودها، مباشرة بعد استئناف مجلس الأمن لأهم حركة مسلحة للطوارق، ولا يمكن إعطاء نفس الفرصة لفرحتات منها بعد دعم المغرب لتقرير مصير الأمازيغ في الجزائر، لكنه قصر هذا الشعب في منطقة القبائل فقط.

وستجيب المسألة الأمازيغية اليوم، للضورات التي تفرضها حدود وخرائط الدول كما رسماها الاستعمار الفرنسي بشكل مركزي.

وتراقب باريس التطورات بدون تدخل لصالح الدعوات الأمازيغية في كل دولة، فهي تدفع عن حرية التظاهر السلمي، ولا تعرقل استضافة حركات تدعو إلى «دول» أمازيغية في مناطق محددة في شمال إفريقيا، فالدولة الواحدة (تمازغا)، ليست خياراً للشارع الأمازيغي، ولذلك سهلت الشروط منذ فبراير 2017، في إعادة توجيه النزعة الأمازيغية لإعلان 5 دول في المنطقة، كي تعيد تشكيل المنطقة على أساس «دول كونفدرالية».

وانتهى المغرب الذي وافق على حكم ذاتي للصحراء، ودعا رئيس حكومته، سعد الدين العثماني وهو في المعارضة، إلى حكم ذاتي في الريف، إلى رفض هذه الدعوى خارج إقليم الصحراء، وهو ما زعزع القناعة بوجود ضمانة دستورية أو قانونية داخلية لرفع هذا الشعار، فالقانون يرفض الحزب «الجهوي» وكل دعوى جهوية «حقّيقية» تتعارض معه، فيما يستثمر الجزائريون هذه الحسابات لإعادة تشكيل المنطقة، فالسابق بين «الجمهورية الأمازيغية»، والمملكة الأمازيغية» انتهى بالأخير إلى الخروج من المغاربة الكبير نحو «الإيكواس»، فيما تسعى الجزائر إلى إعادة هيكلة غالاتها من الطوارق جنوباً، ولقبائل شمالاً، ومن جبال نفوسة شرقاً إلى الأطلسي غرباً، وتلك عقدة المرحلة بين المغرب والجزائر.

1. أن «تمازغا» شمال إفريقيا، تعوض بشكل نهائي المغرب العربي خارج مصر، ورفضت إسرائيل إلحاق القاهرة بالمغرب العربي، عكس ما ذهب إليه شمدون بيريز والملك الحسن الثاني في بناء شمال إفريقيا، وقبلها المغرب العربي مع بن حبيب، وحالياً يتتحول غلاف المغرب كلها في إفريقيا الأطلسية إلى مجموعة «الإيكواس».

2. أن المغرب بجهض حالياً، أي حركة استقلالية للأمازيغ، بقوة الأمن والقضاء، في محاكمات مستمرة ضد الرفافي ورفاقه، فيما يجهضها النظام الجزائري بخطوات سياسية، ومنها إعلان السنة الأمازيغية عديداً وطنياً، لاحتواء الشارع الذي حركه حراكه الشبابي المتتسك في المغرب بتوزيع الثروة دون منع هذه الفكرة، التيار القومي في الشرق،

وأمّيا تقرير مصير الأمازيغ في الجزائر، ورد نظام بوتفليقة على الخطوة بأمررين:

1. إعلان السنة الأمازيغية سنة «جزائرية» يصعب على الآخرين اتباعها، فيما لا يمكن إبداع تاريخ لمناسبة أخرى، كما حدث مع حرف «تيقناع» الطوارقي . المالي . الذي أعلنته الرابطة للغتها الأمازيغية، وأمكن للغرب اتخاذ هذه الخطوة في وقت سابق، وحالياً، سيتوحد الأمازيغ في الجزائر وبافي المنطقة، وهو تحد شديد للأنظمة بعد التخوف العميق الذي أبنته الأجهزة المغربية تجاه حراك الريف وإعلانه انفصالي.

2. إعلان الجزائر «شيشونق» إلى حصار كامل، المقاطلين «الكوشيين» وسلم لمنطقتهم الاستقلال إلى جانب «بلاد النوبة» في السنة التي وصل فيها إلى الحكم.

ولا تزال روح التاريخ البعيد سائدة في الحرب العالمية بين اللوبي اليهودي المغربي وبين اللوبي الأمازيغي الذي انتصر في الجزائر لحظة تراجع نظام الثورة، وغابت على بوتفليقة روح المصالحة التي أبعدت الإسلاميين عن السلطة، وقربت التيار الصهيوني أن إسرائيل، تحظر هذه الأعياد، ولا يمكن مقاسمتها مع بلد آخر.

ولازم الضغط شديداً من قبل جزء هام

لاعتماد هذه السنة في ذكرى موجة لمنظمة الهلال الأسود المغربية.

اللوبي اليهودي يرفض اعتقاد رأس السنة الأمازيغية عيناً رسمياً في المغرب، وتعتقد المصادر الفرنسية، أن أندري أزوالي، أحد كوابح سن هذه السنة، لأن السنة اليهودية بالتوقيت العبري، لها أحقيّة بهذا الاعتراف حسب الدستور

ليست المسألة متعلقة فقط بتراث البابا غريغوريوس مع الأمازيغ، بل أيضاً باعتراف المغرب بالتوقيت العبري، إن قرار إعلان رأس السنة الأمازيغية عيناً رسمياً، وهو ما شكّل صعوبة بليغة في أوسع اللوبي اليهودي المتقسم على نفسه، بين من يرغب في الاحتفال بالسنة الأمازيغية، لأن الطريق سالك بعدها للسنة اليهودية، فيما يجد الصهيونيون أن إسرائيل، تحظر هذه الأعياد، ولا يمكن مقاسمتها مع بلد آخر.

ولازم الضغط شديداً من قبل جزء هام من اللوبي المغربي اليهودي لكننا في عدم اعتماد أعياد ما قبل تأسيس الدولة الإدريسية وما قبل الإسلام في المغرب، لأن الأمر سيكون «إذاناً» بانقلاب على التاريخ الرسمي منذ 12 قرناً ونيف، ومعمق العربيون نظرتهم للتاريخ، رغم التأكيد على أمر رئيسي

وحاسم، أن الأمازيغ قرروا الاحتفال في 950 قبل الميلاد، عندما أنشأ الأراميون مملكتهم في دمشق، واللغة الأرامية القديمة التي يتحدثها الأمازيغ، حافظوا عليها، جعلتهم في مقابل مملكة سليمان، وقد التقى في هذه السنة بملكة سبا «ميديا»، ولا زالت العربية من الأزائية تعد ما حدث «مكيدة».

ووجه العربيون تارихهم للقول أن إقليم المغرب (أوفير)، احتفل لأول مرة بسنّته التحاقاً بمملكة سليمان، لمبايعتهم كما بايّعت مملكة سبا.

وأول احتفال للأمازيغ بـ 12 يناير في 950 قبل الميلاد، التي مؤسساً على خلاف «سامي» بين:

1. التحاق مملكة الأمازيغ (أوفير) بمملكة سليمان عليه السلام في نفس السنة التي بايّعت مملكة سبا.

2. أن اللوبي اليهودي المغربي، يدافع من داخل إسرائيل، على سياسة لا تركز على المملكة المغربية، بل على كل شمال إفريقيا، والتراث الأمازيغي الجزائري، لا تهين عليه إسرائيل ولا يوجه العربيون.

3. يريد بوتفليقة أن يؤهل دولته إلى جمهورية ثانية بعد وفاته.

4. يهيمن شير طرطاق حالياً على القرار وهذا النظرية عربية، كما هو معروف.

5. أن الأراميين الغربيين الذين حافظوا على لغتهم في إقليم «عوفير» التارخي، احتفلوا بإعلان «راسون»، المملكة الأرامية في دمشق، وقد تعاملت حكم هذه المملكة لفترة مع العربين قبل أن يقاتلهم داود، ورفض الأمازيغ التخلّي عن حكمهم، ورفضوا الاحتفال بالسنة العبرية، بل حافظوا على تقليدهم بالكسكس والرزيب:

اللوبي المغاربة طيلة حقب طويلة، تدمير معالم الأرامية المغربية التي يعود بعضها إلى عصر الحديد، وقد جاء بن حداد (المتوفى في 796 ق.م.) لتأكيد العلاقة مع الأراميين الغربيين، وهو أول من أطلق عليهم «الأحرار» جمعاً، لأن دمشق ضمت إليها آرام(15) وشعب الأراميين في كل مكان.

وانتقل لفظ «راسون» أو العنبر إلى أرامية الأمازيغ، لتتدواله لغات لاتينية (وهو إلى الآن في الفرنسية، ريزان)، ولا زال الخمر والعنبر، والخطوة لم تأت إلا بعد 20 يوماً لإنفائه.

يقول بول كريتووا في «جون أفريك»، أن إن الشرخ الذي حدث لكتلة المغرب العربي، وبين المغاربة والجزائر، دفع قوتية الكباريتين لتشكيل غالهما الجيوسياسي، من جهة توجه المغرب إلى غرب إفريقيا حيث غلب إفريقيته على أمازيغيته في الفترة الأخيرة، ومن جهة أخرى، أعاد بوتفليقة تشكيل جواره والمنطقة الأمازيغية لقيادة شمال إفريقيا.

وعلى ذلك، فاللعبة دقيقة ودخلت أبعاداً جديدة من أهمها:

استجابة الجزائر لرأس السنة الأمازيغية ضرورة تاريخية أم سياسة داخلية؟

يقول بول كريتووا في «جون أفريك»، أن Rome, 191 , n 36, p: 109.

13- Ivan coulas, Grégoire XVII et l'aliénation de biens du clergé de France en 1574 – 1579, mélanges de l'école française de Rome 1959 n 7 p: 381.

14- Les bulles de Grégoire XIII dans magnum, antiqua judaerum improbitas sur les pages 450 sous le titre de judaerum, aut infiduum flagitiis, in quae pravitatis inquisidores animadvertere possunt (sur les actions infamantes des juifs ou des infidèles contre lesquelles les enquêteurs de la dépravation

hérétique peuvent agir).

15- Lester, I, grabbe, ancient israel: what do we know and how do we know it? (new york:Tand T clark, 2007, p: 134).

16- Aidan marc dodson, psossenes 2 et sheshonq 1 journal of egyptian archelogy, 79, London 1993.

17- Algérie: le nouvel an amazigh a férié risé par Bouteflika ne fait pas l'unanimité, jeune Afrique, 28/12/2017.

أقصر قصاصة في تاريخ «أ. ف. ي.» تنقل خبر إعلان الجزائر، رأس السنة الأمازيغية «عطالة رسمية»، لأن الخطوة جاءت ضد التقويم العبري للمنطقة، وخوفاً من الجنود اللامسية للمنطقة، مؤكدة على السنة البربرية» وليس الأمازيغية التي جاءت في تعطية المغرب في تقسيم آخر بين «البربر» في الجزائر و«الأمازيغ» في المغرب.

Le Monde

L'Algérie fête officiellement le Nouvel An berbère pour la première fois

Si Alger a décidé de rendre fériée cette journée du calendrier amazigh, les droits de la communauté, disséminée dans tout le Maghreb, ont peu avancé.

Le Monde.fr avec AFP Le 12.01.2018 à 17h08 • Mis à jour le 12.01.2018 à 21h11

C'est une première au Maghreb. L'Algérie a décrété jour férié le Nouvel An berbère, appelé Yennayer, fêté cette année le vendredi 12 janvier, selon le calendrier berbère. Si chaque année des fêtes ont lieu dans les principales régions berbérophones, c'est la première fois qu'un pays officialise la célébration de ce Nouvel An.

وفي اتجاه المغرب إلى غرب إفريقيا ومجموعتها الاقتصادية «الإيكواس»، فضل بوتفليقة إعادة تمحور الجزائر في ضوء «تمازغا» محمضاً حراك لقبيال، فيما تحاكم المملكة نشطاء حراك الريف بتهمة «الانفصال»، وهذا التموقع خلق ترتيباً جديداً في المنطقة، يؤكد أن «ورقة الأمازيغ» دخلت في تنافس الجزائر والمغرب - الإقليمي الاستراتيجي - متقطعة مع تقدم اللوبي اليهودي في المغرب، وترابعه في الجزائر، وهو ما نبهت إليه الصفحة 212 من الجلسة 501 س 3 لجامعة تل أبيب.

والجوار الليبي الذي انتقل لدعم قيادة بمحطات سياسية تصدى لها الرئيس بخطوات سريعة نفذها بشكل يماثل إقالة الجنرال مدين وإن إعادة صياغة جهاز المخابرات.

3. أن الربط اعتقدت أن ميلاد حراك الريف، جاء مواعيضاً لـ المجتمع من أجل لقبيال، وقد ربطت بعض المخابرات الدولية

بين المغاربة، لكن الصدمة، أن حراك الريف، حرّكة شارع لتوزيع الثروة باسم الحقوق الاقتصادية، ولم يرغب في أي مرحلة في إعطاء بعد آخر لما حدث بعد استشهاد سماك الحسيمة (محسن فكري)، فيما يحاول الجزائريون بناء «هوية» للمنطقة بعد خروج المغرب منها، لكن أي عودة للربع السابق، ستكون معقدة، لأن الجنرال تقدمت بشكل كامل لاحتواء ورقة الجنرال للشارع، وإنما يتحقق ذلك ببناء هامش المناورة لبناء شمال إفريقي جديد بعيداً عن المغرب العربي.

الخروج عن هذا المطلب، وفي الجزائر، يصعب أن يتطرق إلى المغاربة من المغرب قبل أن يتطرق إلى إقليم «عوفير» التارخي، تتحفظ على كل شمال إفريقيا، والتراث الأمازيغي الجزائري، لا تهين عليه إسرائيل ولا يوجه العربيون.

فبكل قوم، جعلت الأراميين والعربين يختلفون حسب الوعد، لكن التقليد الأرامي قال بأن العيد رسمي.

ب. أن اللوبي اليهودي المغربي، يدافع من داخل إسرائيل، على سياسة لا تركز على المملكة المغربية، بل على كل شمال إفريقيا، والتراث الأمازيغي الجزائري، لا تهين عليه إسرائيل ولا يوجه العربيون.

ت. يريد بوتفليقة أن يؤهل دولته إلى جمهورية ثانية بعد وفاته.

ث. يهيمن شير طرطاق حالياً على القرار وهذا النظرية عربية، كما هو معروف.

على لغتهم في إقليم «عوفير» التارخي، احتفلوا بإعلان «راسون»، المملكة الأرامية في دمشق، وقد تعاملت حكم هذه المملكة لفترة مع العربين قبل أن يقاتلهم داود، ورفض الأمازيغ التخلّي عن حكمهم، ورفضوا الاحتفال بالسنة العبرية، بل حافظوا على تقليدهم بالكسكس والرزيب:

وحاول اليهود المغاربة طيلة حقب طويلة، تدمير معالم الأرامية المغربية التي يعود بعضها إلى عصر الحديد، وقد جاء بن حداد (المتوفى في 796 ق.م.) لتأكيد العلاقة مع الأراميين الغربيين، وهو أول من أطلق عليهم «الأحرار» جمعاً، لأن دمشق ضمت إليها آرام(15) وشعب الأراميين في كل مكان.

وانقل لفظ «راسون» أو العنبر إلى أرامية الأمازيغ، لتتدواله لغات لاتينية (وهو إلى الآن في الفرنسية، ريزان)، ولا زال الخمر والعنبر، والخطوة لم تأت إلا بعد 20 يوماً لإنفائه.

يقول بول كريتووا في «جون أفريك»، أن إن الشرخ الذي حدث لكتلة المغرب العربي، وبين المغاربة والجزائر، دفع قوتية الكباريتين لتشكيل غالهما الجيوسياسي، من جهة توجه المغرب إلى غرب إفريقيا حيث غلب إفريقيته على أمازيغيته في الفترة الأخيرة، ومن جهة أخرى، أعاد بوتفليقة تشكيل جواره والمنطقة الأمازيغية لقيادة شمال إفريقيا.

وعلى ذلك، فاللعبة دقيقة ودخلت أبعاداً جديدة من أهمها:

استجابة الجزائر لرأس السنة الأمازيغية ضرورة تاريخية أم سياسة داخلية؟

يقول بول كريتووا في «جون أفريك»، أن Rome, 191 , n 36, p: 109.

13- Ivan coulas, Grégoire XVII et l'aliénation de biens du clergé de France en 1574 – 1579, mélanges de l'école française de Rome 1959 n 7 p: 381.

14- Les bulles de Grégoire XIII dans magnum, antiqua judaerum improbitas sur les pages 450 sous le titre de judaerum, aut infiduum flagitiis, in quae pravitatis inquisidores animadvertere possunt (sur les actions infamantes des juifs ou des infidèles contre lesquelles les enquêteurs de la dépravation

hérétique peuvent agir).

15- Lester, I, grabbe, ancient israel: what do we know and how do we know it? (new york:Tand T clark, 2007, p: 134).

16- Aidan marc dodson, psossenes 2 et sheshonq 1 journal of egyptian archelogy, 79, London 1993.

17- Algérie: le nouvel an amazigh a férié risé par Bouteflika ne fait pas l'unanimité, jeune Afrique, 28/12/2017.



إعداد: كريم إدبيهي

العدد: 966

الخميس 08 فبراير 2018

العنوان: idbihi62@gmail.com

ونقـ قالـاـ وـلـ

• تكوين الممرين!

○ يجب قبل ذلك «تكوين» بعض المحسوبين على الصحافة.

• الهلال السعودي ي يريد بنشرقي قبل «الشان».

○ هاذوا مازال كيغيشا في عهد العبودية ...

• والي مراكش يدخل على الخط لحل الأزمة المالية للكوكب.

○ الكـرة اللي مازـال فيها تدخل الوـالي، غـادي تـبقى والـواـ

• القذافي كان قريبا من شراء ماشيستـر يـونـايـتـدـ الإنـجـليـزيـ.

○ وكـلاتـ كـونـ شـاهـ كـونـ دـابـاـ كـيلـعـ قـاتـلـةـ الـلـيـبـيـاـ!

• بـودـيـرـيقـةـ يـترـشـحـ لـرـئـاسـةـ الرـجـاءـ.

○ شـوـفـواـ عـلـىـ «ـقـصـوحـيـةـ الـوـجـهـ»ـ.

• مؤـامـرـةـ رـئـيـسـ الفـيفـاـ إـيـفـانـتـينـوـ.

○ بالـزـرـبةـ مـؤـامـرـةـ ماـ تـخـرـجوـشـ للـعـيـبـ بـكـريـ ...

• مـغـربـيـ يـشـتـريـ فـرـيقـاـ لـلـهـوـاهـ فـيـ إنـجلـتراـ.

○ كانـ يـجيـ لـلـمـغـربـ، وـيـشـريـ الـفـرـقـ بـ«ـالـصـولـدـ»ـ.

• الجـرـادـ وـدـاعـشـ فيـ اـسـتـقـبـالـ كـأسـ الـعـالـمـ بـرـوسـيـاـ.

○ هـاذـيـ وـلـاتـ الـحـرـبـ الـعـالـمـيـةـ ثـالـثـةـ ماـشـيـ كـأسـ الـعـالـمـ.

• دورـناـ فيـ المـونـديـالـ.

○ إـيـفـانـتـينـوـ رـئـيـسـ الفـيفـاـ

○ دـورـكـمـ يـنـحـصـرـ فـيـ مـسـانـدـةـ الـمـيرـكـانـ!

• إـيـفـانـتـينـوـ فـيـ قـلـبـ العـاصـفـةـ بـسـبـبـ المـغـربـ.

○ هـاـ الـلـيـ قـلـناـ ...

هـذاـ الـخـبرـ

الحارـسـ الدـولـيـ السـابـقـ وـالـعـمـيدـ الـإـقـلـيمـيـ حـالـيـاـ «ـفـالـخـيرـ»ـ عـلـىـ الـمـدـرـبـ الـوطـنـيـ جـمـالـ السـلامـيـ



الـسـلامـيـ وـخـربـوشـ

فيـ وـاقـعـةـ رـائـعةـ، وـمـنـ طـرـائـهـ هـذـهـ الدـورـةـ، وـمـنـذـ المـبارـاةـ الـأـولـىـ التـيـ وـاجـهـ فـيـهاـ مـنـتـخـبـنـاـ الـمـلـحـيـ نـظـيرـهـ الـمـوـرـيـتـانـيـ وـاـنـتـصـرـ بـرـيـاعـيـةـ نـظـيـفـةـ، يـلـتـقـيـ قـبـلـ اـنـطـلـاقـ الـمـبـارـاةـ كـلـ مـنـ الـحـارـسـ السـابـقـ لـلـمـوـدـادـ وـالـرـجـاءـ وـالـأـولـمـبيـكـ الـبـيـضاـويـ، وـالـعـمـيدـ الـأـمـنـيـ الـإـقـلـيمـيـ حـالـيـاـ بـالـدارـ الـبـيـضاـويـ، عـزـيزـ خـربـوشـ بـالـمـدـرـبـ الـوطـنـيـ جـمـالـ السـلامـيـ، وـيـتـمـنـيـ لـهـ الـفـوزـ.

جمالـ السـلامـيـ، اـسـتـحـسـنـ هـذـهـ الـبـارـدـةـ، وـلـاحـ عـلـىـ خـربـوشـ بـالـحـضـورـ قـبـلـ بـدـاـيـةـ كـلـ مـبـارـياتـ الـمـنـتـخـبـ الـوطـنـيـ، لـأـنـهـ أـصـبـحـ فـالـخـيرـ عـلـيـهـ وـعـلـىـ الـمـنـتـخـبـ الـوطـنـيـ.

لـلـتـذـكـيرـ، فـإـنـ الـحـارـسـ الدـولـيـ السـابـقـ، خـربـوشـ، وـفـيـ تـجـرـيـتـهـ مـعـ فـرـيقـ الـأـولـمـبيـكـ الـبـيـضاـويـ قـبـلـ إـدـماـجـهـ مـعـ الـرـجـاءـ، كـانـ جـمـالـ السـلامـيـ فـيـ صـفـوفـ الشـيـانـ رـفـقةـ الـعـيـدـ مـنـ الـلـاعـبـينـ الـذـيـنـ بـرـزـواـ فـيـهـاـ بـعـدـ، كـالـحـارـسـ الـدـغـايـ، بـكـاريـ، روـسيـ، اوـزوـكـانـ، وـآخـرـينـ.

نتائج المنتخب المغربي للمحليين في «الشان»



المغرب - موريتانيا: 0-4
المغرب - غينيا: 1-3
المغرب - السودان: 0-0
ربع النهاية
المغرب - تاميبيا: 0-2
نصف النهاية
المغرب - ليبيريا: 1-3
النهاية
المغرب - نيجيريا: 0-4

- أيوب الكعبـيـ هـدـافـ 9ـ الدـوـرـةـ بـمـجمـوعـ 1ـ هـدـافـ.
- أـحـسـنـ دـفـاعـ (ـدـخـلـتـ مـرـمـاـهـ 3ـ هـدـافـ فـقـطـ).
- أـحـسـنـ هـجـومـ بـمـجمـوعـ 16ـ هـدـافـ.

السجل التاريخي لهذه المسابقة

- 2009 بالكوت ديفوار: الكونغو الديمقراطية البطل.
- 2011 بالسودان: منتخب تونس البطل.
- 2014 بجنوب إفريقيا: منتخب ليبيريا البطل.
- 2016 برواندا: الكونغو الديمقراطية البطل.
- 2018 بالمغرب: المنتخب المغربي البطل.

إنجاز على رأس كل 20 سنة

اللقب الثالث لكرة الـفـريـقيـ على الصـعيدـ الـإـفـريـقيـ

الـفـرنـيـ لـيـحـلـقـ مـعـ الـعـدـيدـ مـنـ الـأـنـدـيـةـ الـأـوـرـوبـيـةـ، وـكـانـ كـذـلـكـ، الـحـارـسـ الـجـرـمـونيـ، وـرـبـاعـيـ الـمـوـدـادـ: سـعـدـ وـخـاماـ وـتـيرـمـيـنـاـ وـأـبـوـنـيـاتـ، لـمـبـارـيـ الـمـرـحـومـ هـشـامـ الرـزوـوـالـيـ، فـوزـيـ الـلـبـراـزـيـ، الـعـمـيدـ عـادـلـ رـمـزـيـ، أـكـرمـ الـرـوـمـانـيـ، يـوسـفـ السـفـريـ، وـآخـرـينـ ...

معـظـمـ هـؤـلـاءـ الشـيـابـ اـحـتـرـفـواـ فـيـماـ بـعـدـ، وـعـاـشـوـ تـجـارـبـ كـروـيـةـ مـخـتـلـفةـ. بـعـدـ هـذـهـ التـنـوـيـعـ، كـانـ عـلـيـنـاـ انـتـنـظـرـ مـجـدـاـ قـرـابةـ عـشـرـيـنـ سـنةـ، لـتـحـقـيـقـ إـنجـازـ آخـرـ. هـذـاـ هوـ قـرـنـاـ.

الـإـنـجـازـ الـثـالـثـ، هوـ تـوـيـقـ الـمـنـتـخـبـ الـوطـنـيـ بـبـطـوـلـةـ إـفـريـقيـاـ لـلـمـلـحـيـنـ.

صـحـيـحـ أـنـ هـذـهـ الـبـطـوـلـةـ، مـازـالـتـ فـتـيـةـ، (ـأـنـطـلـقـتـ سـنـةـ 2009ـ)، وـلـيـجـبـ مـنـتـخـبـ الشـيـابـ، كـانـ يـتـكـونـ مـنـ عـدـدـ مـقـارـنـتـهاـ بـبـطـوـلـةـ إـفـريـقيـاـ لـلـأـمـمـ، لـكـنـ مـاـ مـقـارـنـتـهاـ عـلـىـ كـوـبـهـمـ فـيـ تـلـكـ الـدـوـرـةـ، وـعـلـىـ رـأـسـهـمـ طـارـقـ السـكـيـتوـيـ الـذـيـ وـلـجـ عـالـمـ الـاحـتـرـافـ، مـبـاشـرـةـ بـعـدـ اـنـتـهـاءـ تـلـكـ الـبـطـوـلـةـ، بـعـدـ أـنـ رـصـدـتـهـ عـيـونـ نـادـيـ أـوكـسـيـرـ لـتـحـقـيـقـ لـقـبـ جـدـيدـ.

وـهـذـاـ لـقـبـ أـنـخـلـ الفـرـحةـ عـلـىـ قـلـوبـ تـلـكـ الـدـوـرـةـ، لـكـنـهـ ظـلـ يـتـمـاـيـزـ فـيـ غـيـابـ لـقـبـ آخـرـ أوـ تـوـيـقـ جـدـيدـ، لـتـنـظـلـ الـكـرـةـ الـمـغـربـيـةـ تـنـتـظـرـ أـكـثـرـ مـنـ عـشـرـيـنـ سـنةـ لـلـحـصـولـ عـلـىـ لـقـبـ إـفـريـقيـ ثـانـ.



شارـكـ الـمـنـتـخـبـ الـوطـنـيـ فـيـ إـقـصـائـيـاتـ كـأسـ إـفـريـقيـاـ لـلـأـمـمـ لـأـلـمـ 1972ـ، أـيـ مـباـشـرـةـ بـعـدـ عـودـتـهـ سـنـتـيـنـ منـ نـهـائـيـاتـ كـأسـ الـعـالـمـ سـنـةـ 1970ـ بـمـكـسـيـكـوـ، حـيثـ كـانـ طـبـعـاـ أـلـمـ الـفـرـيقـ الـأـفـريـقيـ الـذـيـ يـمـثـلـ الـقـارـاءـ الـسـمـاءـ.

فـيـ سـنـةـ 1976ـ، سـيـمـكـنـ مـنـتـخـبـاـنـ مـنـ الـفـرـيقـ بـأـلـقـبـ لـهـ عـلـىـ الصـعيدـ الـإـفـريـقيـ يـاـشـيوـبيـاـ، بـعـدـ تـعـادـلـهـ مـعـ الـمـنـتـخـبـ الـغـيـنـيـ، وـقـدـ كـانـ التـعـادـلـ كـافـيـاـ لـلـعـودـةـ بـالـكـاسـ الـقـارـاءـ مـنـ الـعـاصـمـ أـبـيـاـبـاـ.

التـوـتـوـيـ، جـاءـ بـقـبـلـ مـجـمـوعـةـ مـنـ الـلـاعـبـينـ الـكـبـيـرـ، سـمـيـيـ، الـتـارـازـيـ، فـراسـ، أـبـوـ عـلـيـ، اـعـسـيلـةـ، الـمـرـحـومـ الـظـلـمـيـ فـيـ بـدـاـيـةـ كـاحـتـيـاطـيـ بـحـاجـ بـرـقـ دـيـرـ، جـوـادـ الـأـندـلـسـيـ، كـلاـوـةـ، مـجـاهـدـ وـآخـرـينـ ...

هـذـاـ لـقـبـ أـنـخـلـ الفـرـحةـ عـلـىـ قـلـوبـ تـلـكـ الـدـوـرـةـ، لـكـنـهـ ظـلـ يـتـمـاـيـزـ فـيـ غـيـابـ لـقـبـ آخـرـ أوـ تـوـيـقـ جـدـيدـ، لـتـنـظـلـ الـكـرـةـ الـمـغـربـيـةـ تـنـتـظـرـ أـكـثـرـ مـنـ عـشـرـيـنـ سـنةـ لـلـحـصـولـ عـلـىـ لـقـبـ إـفـريـقيـ ثـانـ.





بين التمرد وتبادل الأدوار

خطبة بن كيران لا سقطة الحكومة وأعادة الانتخابات

لا تقاد سياسياً ولا هم يحزنون، فقد سرق رئيس الحكومة السابق عبد الله بن كيران، الأضواء من رئيس الحكومة الحالي سعد الدين العثماني، الذي لا طعم ولا لون له(..)، وذلك إثر تناوله الكلمة خلال انعقاد الجلسة الافتتاحية للمؤتمر الوطني السادس لشبيبة حزب العدالة والتنمية، نهاية الأسبوع المنصرم بالرباط، رغم أن العثماني حاول استماله الجمهور الحاضر من خلال الحديث عن «محاولة الإضرار بموقع الحزب وبموقع حليفه حزب التقدم والاشتراكية»، إلا أن وقع كلمات بن كيران، كان أقوى، حيث اختار الحديث بلغة مباشرة.

في ذات اللقاء، قال بن كيران حرفياً (حسب ما نقلته الصحفة): (إن حزب العدالة والتنمية مستعد لحل نفسه، ولكن إيلا سيدنا هو اللي قال هاذ الكلام، ماشي شيء حد آخر، لأن هاذوك اللي دايرين بيهم غادي نقول ليهم، برakaة من البسالة، راهم عيقو علينا)، فماذا يقصد بن كieran بهذا الكلام؟

إعداد سعيد الريhani

توجهات الدولة، ويضمن لها الاستمرار في نيل رضى الشارع من خلال الإيحاء بإمكانية عودة بن كيران في آية لحظة. يقول مصدر مطلع على الشأن الداخلي لحزب العدالة والتنمية، أن احتمال وجود خلاف بين العثماني وبين بن كيران، يبقى ضئيلاً، طالما أن العثماني يحظى بعطاف بن كieran المتحكم في التنظيم، فلو لم يكن بن كieran لما نجح العثماني في الوصول إلى الأمانة العامة لحزب العدالة والتنمية، بل إن كلماته هي التي ساهمت في نجاح المؤتمر، كما أن بن كieran هو الذي دافع عن التوجه «الإيجابي» في التعاطي مع القرار الملكي بإعفائه من

الشوافة اللي قالت ليه (المقصود أخنوش) بأنه سيفوز في الانتخابات)). كلام بن كieran يبدو منطقياً، لو أن حزب العدالة والتنمية كان في المعارضة، لكن أن يكون هذا الكلام صادراً عن عضو في حزب رئيس الحكومة التي تضم حزب التجمع الوطني للأحرار، فالأمر لا يخرج عن أحد أمرين، أولهما، ينبغي التصديق بأن هناك خصومة بين بن كieran والعماني، وهو ما يتناهى مع مبادئ الحركات الدينية(..)، أو أننا إزاء تقاسم أدوار بين رئيس الحكومة الحالي ورئيس الحكومة السابق، لتدبير المرحلة، بشكل يجنب الحزب الإخراج مع

يريد عودة بن كieran» ليرد هذا الأخير بأن بن كieran «سيعود إذا أراده الشعب ولو كان في القبر». لم يكتف رئيس الحكومة السابق، المعفي من مهمته بظهوره بعد «إفشال» مهمته في تشكيل الحكومة رغم فوزه بالانتخابات(..) بالهجوم على مستشاري الملك، بل إنه خصص حيزاً مهماً من مداخلته لمهاجمة عزيز أخنوش، رئيس حزب التجمع الوطني للأحرار، حيث قال ((إن زواج المال والسلطة، خطر على الدولة))، وتهكم على التوقعات التي تفترض فوز حزب الأحرار بالرتبة الأولى في انتخابات 2021، بقوله: ((شكون

اللي دايرين بملك» هم مستشاروه، ولاشك أن كلام بن كieran ليس موجهاً لياسر الزناتي أو أندرى أزوالي.. بل إن كلامه موجه لفؤاد علي الهمة تحديداً، باعتباره المستشار المكلف بالشؤون السياسية، والذي ساهم في إنجاح تعديل الحكومة التي قادها بن كieran سابقاً، ولكن السؤال الذي يطرح نفسه، هو كيف تم إعطاء الكلمة لبن كieran في مؤتمر شبيبة حزب العدالة والتنمية وهو لا يتتوفر على صفة تنظيمية، بل إن منظمي المؤتمر، حرصوا على الاحتفاء ببن كieran ورفعوا لافتة كتبوا عليها «بن كieran ديار المغاربة كاملين»، ورددوا شعار «الشعب

من هم الوزراء الذين يزودون بن كيران بأسرار اجتماعات المجلس الوزاري والمجلس الحكومي؟



لحظة انتخاب مقرب من بن كيران على رأس شبيبة الحزب

كيران من جديد، فإنه سيرجع ولو كان في قبره))) (المصدر: جريدة العرب الدولية).

إن وضعية الحكومة الحالية، لا تبشر باستمرارها مدة طويلة، نتيجة الخلافات المصطنعة(...)). فقد عصفت خلافات إدريس الشكر، الكاتب الأول للاتحاد الاشتراكي للقوى الشعبية، وسعد الدين العثماني، رئيس الحكومة والأمين العام لحزب العدالة والتنمية، بجتماع قادة أحزاب الأغلبية يوم الخميس الماضي، خاصة بعدما شهد الاجتماع ما قبل الماضي، مشادة كلامية بلغت حد الصراع بين العثماني ولشくる، الذي احتج بقوته على موقف فريق العدالة والتنمية من إصلاح صندوق تقاعد البريدانين، وتقدم مقترن يقضي بإعدام هذا الصندوق نهائيا.. وقد بلغت احتجاجات الكاتب الأول للاتحاد الاشتراكي على سعد الدين العثماني، مستوى، جعل مصطفى الرميد ينسحب من الاجتماع محتجا..)). (المصدر: الأحداث المغربية عدد 16 بناء 2018).

أيأغلبية هاته؟ وأي حكومة هاته؟ ما معنی أن يصوت نواب العدالة والتنمية ضد حكومتهم؟ وما معنی أن يتحالف العثماني مع أخنوش، ثم يتم إعطاء الكلمة لبن كيران کي يهاجم أخنوش؟ هل حقاً عندما يتحدث بن كيران، يعبر عن طبيعته الشخصية، أم أنه حصل على الضوء الأخضر من الجهات التي أزعجها صعود أخنوش، والسيناريو الأقرب إلى التحقيق في هذه الحالة، هو سقوط الحكومة، بعد سحب الثقة من العثماني داخل الحزب(..)؟

يستوعب أنصار الأمين العام السابق لحزب العدالة والتنمية، عبد الإله بن كيران، رحيله من رئاسة الحزب، وهو ما عكسه الشعارات التي رفعوها خلال أعمال الجلسة العامة للمؤتمر الوطني السادس لشبيبة الحزب التي انعقدت يومي السبت والأحد بالعاصمة المغربية الرباط.. ورفعت شبيبة الحزب شعارات تمجد الأمين العام السابق على غرار «بن كيران يا رفيق.. ما زلتنا على الطريق» و«الشعب يريد بن كيران من جديد»، وهو ما أخرج الأمين العام الحالي للحزب سعد الدين العثماني، ويعكس تعمق الانقسامات داخل الحزب، ورحب بن كيران بتلك الشعارات قائلاً: «إذا كان الشعب يريد بن

أي أغلبية هاته؟ وأي حكومة هاته؟ ما معنى أن يصوت نواب العدالة والتنمية ضد حكومتهم؟ وما معنى أن يتحالف العثماني مع أخنوش، ثم يتم إعطاء الكلمة لـبن كيران كـي يهاجم أخنوش؟ هل حقاً عندما يتحدث بن كيران، يعبر عن طبيعة الشخصية، أم أنه حصل على الضوء الأخضر من الجهات التي أزعجها سعود أخنوش، والسيناريو الأقرب إلى التحقيق في هذه الحالة، هو سقوط الحكومة، بعد سحب الثقة من العثماني داخل الحزب(..)؟

هكذا إذن، قرر بن كيران العودة للحلبة الصراع السياسي، من بوابة الشبيبة، ولديه طاقم كامل من الوزراء والأتباع الذين يزيرونـه بالمعلومات، عن كل صغيرة وكبيرة، سواء داخل المجلس الحكومي أو المجلس الوزاري، أو داخل مفاصل حزب العدالة والتنمية، وهـا هي وسائل الإعلام تعلق على المشهد بأن أنصار بن كيران، لم يستوعبوا أبعادـه بعد، إذ (المـ)

الحزب، وقد لاحظ المتابعين كيف أن الفريق الديمقراطي، تمرد على توجهات وزير الدولة في الحكومة، مصطفى الرميد، رغم أنه ينتمي للحزب «الأغلبي»، فقد اندلعت بين الحكومة وأغلبيتها في البرلمان، أزمة غير مسبوقة، عندما صوت برلمانيون من العدالة والتنمية وفرق الأغلبية الأخرى، ضد روادة الحكومة في لجنة العدل والتشريع، بشأن التعديلات على مشروع قانون المجلس الوطني لحقوق الإنسان.. الأغلبية تحالفت مع المعارضة ضد الوزير مصطفى الرميد، ما جعل هذا الأخير يهدد بطرح مسألة الثقة في الحكومة أمام البرلمان لربط استمرار الحكومة في مهامها بتصويت المجلس على المشروع قائلاً: «لو كان الأمر بيدي لطرحت مسألة الثقة وحينها سنرى موقفكم»، تسائلًا: «هل لهذه الحكومة أغلبية في البرلمان؟» (المصدر موقع الزنقة 20/ نقلًا عن أخبار ليوم).

رئاسة الحكومة بناء على
الاقتضيات الدستورية،
فلو أراد بن كيران، لكان قد
اختار المعارضة، عندها لن يكون
هناك شخص اسمه العثماني
في رئاسة الحكومة أو الأمانة
 العامة، حسب نفس المصدر.

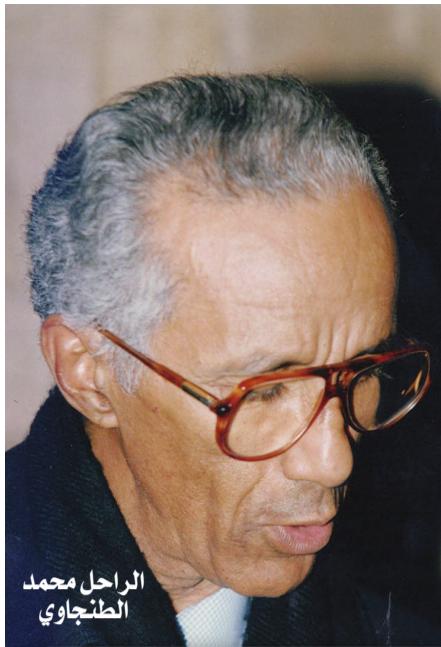
لا ينفي مصدر «الأسبوع» وجود تمرد داخل حزب العدالة والتنمية من طرف بعض القياديين ضد بن كيران، لكنه يعتبر أن قوتهم لا تكفي لمواجهة «رجل التنظيم» بن كيران، القادر على جمع المجلس الوطني والدعوة لمؤتمر وطني استثنائي وإسقاط الأمانة العامة(..)، فبالإضافة لكون أغلبية أعضاء المجلس الوطني محسوبين على بن كيران، وهو ما أدى إلى انتخاب صديقه الأزمي رئيساً لهذا المجلس، فقد أسدل الستار عن انتخاب مقرب من الأمين العام السابق، رئيساً لشبيبة العدالة والتنمية، ما يعني أنه يملك أغلبية أيضاً داخل الشبيبة.

المحامي الشاب محمد أمكزان، الكاتب الوطني الجديد لشبوبة حزب العدالة والتنمية، محسوب على بن كيران، وقد حاول أعضاء من الأمانة العامة التخلص منه، باستعمال القانون الداخلي الذي يمنح للأمانة العامة، حق اختيار شخص آخر، ولكن حصوله على أزيد من 80 في المائة من الأصوات، جعل مهمة إبعاده صعبة، وتهديد مباشر لمستقبل الحزب.

بصيغة أخرى، يملك عبد الإله بن كيران 80 في المائة من أصوات أعضاء شبيبة حزب العدالة والتنمية، ونسبة مشابهة من أعضاء المجلس الوطني، ونسبة أخرى تنقص وتزيد حسب الحالات فيما يتعلق بالفريق البرلاني



الأسبوع



المكتبة الوطنية تسلم خزانة الكاتب الصحفي الراحل «الطنجاوي»

وتم بالمناسبة، توقيع عقد الهبة من طرف قيس بنجحبي، ممثلا لورثة محمد بنجحبي «الطنجاوي»، وعبد الله التهاني، المدير بالنيابة للمكتبة الوطنية للمملكة المغربية، ممثلا لهذه الأخيرة، والتي ستعهد بمقتضي عقد الهبة، بضمان صيانة «مجموعة محمد بنجحبي الطنجاوي»، ومعالجتها ببليوغرافيا، وتوفير الشروط الكفيلة بضمان استفادة الباحثين والطلبة من محتوياتها، كما تعهدت المكتبة الوطنية للمملكة المغربية، برقمنة الرصيد الوثائقي لهذه المجموعة المتبرع بها، طبقا للمعايير التوثيقية المعتمدة من طرفها، والتي تؤكد من خلالها المؤسسة، أنها «تنسم بالمهنية العالية، وتحترم جميع الحقوق والعلوم المتعلقة بحقوق التأليف والملكية الفكرية».

وسلمت المكتبة الوطنية للمملكة المغربية، خزانة الشاعر والكاتب الصحفي، الراحل محمد بنجحبي الذي اشتهر قيد حياته باسم «محمد الطنجاوي» التي تتألف من 1128 مطبوعا، في موعد عرف توقيع عقد الهبة، بحضور زوجة وأبناء الراحل وأفراد من أسرته، وعدد من مسؤولي وأطر المكتبة الوطنية. وبعد استعراض محطات وملامح من سيرة الأديب والصحافي الراحل، ودوره المتميز وإسهامه المتواصل في الحياة الثقافية والساحة الإعلامية بالمغرب، جرى الاتفاق على تسليم الخزانة التي تغطي مجالات معرفية متعددة، وخاصة في ميادين الأدب والتاريخ والحضارة والعلوم الإنسانية، والقانون والعلوم السياسية، والمعرفة الدينية، والموسوعات العلمية.

الجمعية المغربية لحماية اللغة العربية تؤسس منظمة دولية لـ«العربيوفونيا»



تعتزم الجمعية المغربية لحماية اللغة العربية، تأسיס منظمة دولية لـ«العربيوفونيا»، قصد الإعلاء من شأن اللغة العربية على الصعيد الدولي. وقال رئيس الجمعية، رشيد الحلو، بهذا الخصوص: «على اللغة أن تتجاوز انتتماءها العربي لتسنوه في شرق وغرب إفريقيا، وفي معظم البلدان الآسيوية، بالإضافة إلى أقسام اللغة العربية في القارتين الأوروبية والأمريكية، فضلا عن العمل السياسي والدبلوماسي، والتطورات العلمية والتكنولوجية». وتشعر المبادرة بالأساس، إلى تعزيز مساهمة اللغة العربية في تنمية الحوار والتعاون بين المجتمعات العربية وغير العربية، وخاصة المجتمعات التعليمية، ودعم اهتمام العلماء والدراسات البحثية والمؤسسات التعليمية في تلك الدول، باللغة العربية وبالحرف والخط العربي، وتطوير واقع اللغة العربية في الدول والعمل عموما، في إطار نشاط وحيوية المجتمع المدني، وفي إطار الدبلوماسية الموازية، للمساهمة في تعزيز سبل التفاهم والتعاون وإشاعة مبادئ الحوار والتسامح والانفتاح والسلام وحقوق الإنسان.

«ابن بطوطة» يساهم في تعزيز السياحة العربية من سلطنة عمان



أكاديمية المملكة تناقش «المصطلح» في التراث العربي



احتضنت أكاديمية المملكة المغربية، محاضرة حول موضوع «موسوعة المصطلح في التراث العربي»، القاها الدكتور محمد الكتاني، عضو الأكاديمية.

وأوضح بلاغ لأكاديمية المملكة، أن هذه المحاضرة تدرج في إطار سلسلة الندوات العلمية التحضيرية لدورتها السنوية الـ 45، المقرر انعقادها من 24 إلى 26 أبريل 2018.

وتخصصا في التراث العربي، تهدف إلى توحيد المرجعية أمام الباحث عن معانٍ منهجية التعريفات المختصرة، لاسيما الجافة للمصطلحات، لاسيما منها ما يعد مفاتيح للعلوم التي تداولها، حيث حرص المؤلف على تقديم هذه المصطلحات في صيغة مداخل علمية مركزة، تعد خلاصة عشرات الأبحاث المتعلقة بها، مع اعتماده منهج التوثيق والإحالة على المراجع، فضلا عن إيراد المصطلح في سياق العلوم والفنون، مشيرا إلى أن الباحث، نصوصه المقتبسة من مصادره.

الجرائم الدولية ضد الريف وحق الضحايا في جبرضرر



نظمت جمعية «أمزيان» ندوة وطنية تحت عنوان: «الجرائم الدولية ضد الريف وحق الضحايا في جبرضرر»، وذلك يوم السبت 10 فبراير 2018، بالمركب الثقافي بالناظور، ابتداء من الساعة الثالثة زوالا، وسيشارك في هذه الندوة الوطنية كل من:

- الدكتور مصطفى بن شريف.
- الدكتور محمد محمد الغلبزوري.
- الدكتور فارس المسعودي.
- الباحث اليزيد الدريوش.

تحتفي الفعاليات العربية، منتصف فبراير الجاري، بذكرى الرحالة المغربي، ابن بطوطة، المنحدر من مدينة طنجة، في إطار الفعاليات الاحتفالية بيوم السياحة العربي، الذي يصادف الرابع والعشرين من كل سنة. ومن المقرر أن تستضيف سلطنة عمان، الاحتفال الرسمي بهذه المناسبة، تحت شعار «السياحة والتنمية المستدامة»، حسب ما أعلنت عنه وزارة السياحة العمانيّة. وب يأتي تخصيص يوم للسياحة العربية، الذي تم إقراره في فبراير 2014، بهدف تنشيط السياحة العربية البينية إلى جانب إحياء ذكرى الرحالة العربي «ابن بطوطة»، إضافة إلى تطوير البرامج السياحية العربية، لتكون المنطقة العربية مقصدًا سياحيًا مشتركًا، كما يأتي تخصيص يوم للاحتفال بالسياحة العربية، من أجل تعزيز التعاون العربي المشترك وتكامل الجهود المبذولة لتطوير القطاع السياحي في الدول العربية، وذلك من خلال تسلط الضوء على أبرز الفعاليات والمشروعات والوجهات السياحية في مختلف المدن العربية التي تنظم أو تحضّن فعاليات احتفالية بهذه المناسبة. وصولاً إلى النهوض بعملية التنمية السياحية في الدول العربية.

الاستخبارات الإسبانية تفك الشيفرة السرية لرسائل عمرها 500 عام كتبها الملك «فرديناند»

عام لفك شيفرة أربع رسائل منها، ويصل عدد صفحات بعض من هذه الرسائل، إلى 20 صفحة تقريبا. ووصف فك الشيفرة بأنه لحظة «حجر شميد»، الذي مكن فك شيفرتين والتي حيرت المؤرخين على مدى قرون، حسب ما أوردته «بي. بي. سي». وكان الملك فرديناند، ملك أراغون، وراء تمكن الإسبان من فرض سيطرتهم على إسبانيا عام 1492 بعد حروب مع المسلمين، وكان أيضا وراء رحلة كولومبوس إلى أمريكا.

وتحتوى الرسائل، بين فرديناند والقائد العسكري غونزالو من قرطبة، على تعليمات عن الاستراتيجية المستخدمة في حملة عسكرية في إيطاليا في بدايات القرن السادس عشر، وكانت الشيفرة المسخرة إلى جنوب غرب إيطاليا حيث المقر العسكري لغونزالو، وكانت الشيفرة المستخدمة معقدة للغاية، حيث وكتب الرسائل بالشيفرة خشية سقوطها في يد الأعداء.

وتعرض تلك الرسائل في

متحف الجيش الإسباني في

طليطلة، واستغرق الأمر من

المخابرات الإسبانية، نحو نصف

- المؤسس والمدير العام: مصطفى العلوi
- مدیرة النشر: حكیمة خلّقی hakimadirection@gmail.com
- رئيس التحریر: سعید الريحانی journal_said@yahoo.fr
- القسم الرياضي: کریم ادبی idbihi62@gmail.com
- كتاب الرأي: رمزي صوفیا الحسین الدراجی ادريس ابایا رداد العقبانی بوشعیب الادریسی عبد الواحد بنمسعود
- الراسلون: ذهیر البوحاطی عبد الله جداد نور الدین هراوی محمد شجیع عزیز الفاطمی
- العنوان: 12 شارع الأمير مولاي عبد الله صندوق البريد: 439 الرباط الهاتف: 0537708047 الفاكس: 0537708049
- الابداع القانوني: 28 جوان 1965 السحب: ايکوبرینت التوزیع: سابریس القسم التجاری: 0537703672
- الأسبوع تصدر عن دار النشر دنیا بربیس شركة محدودة





**حدث العاصمة
القطب الرباطي للأدب
والشاعر الذي نقل
المسيرة الخضراء للعالم**

بِقَلْمِ بُو شَعِيبِ الْأَدْرِيسيِّ

بعد أسبوع، تحل الذكرى الخامسة لوفاة القطب
لرباطي، الأديب والشاعر والوطني، المرحوم عبد
للطيف أحمد خالص، بعد مسيرات «صادمة» في دروب
لخفاخ الوطني الصغير والكبير، فقد تجد رحمه الله
لى جانب الرباطيين المجددين، للذود عن شرعية
لعرش ومساندته فى انتهاق المملكة من براثين
لاستعمار الغاشم الذى كان ذا رأسين: رأس يحتل
لشمال والجنوب، ورأس «يجمّم» على سكان وسط
لبلاد.

وبعد بزوج فجر الاستقلال، وهب رحمه الله حياته،
تشييد أركان وأسس ودوالib الإدارة المغربية، فكان
من مهندسيها وفتى تشريعاتها، ومن المفكرين الرواد
الذين فضلاوا النضال في صمت، والبناء في تأن وصبر
دون من ولا كلل.

وعندما يعود إلى بيته، ينزو في «ثكنة» الكتابة والشعر، ويتسلح بالقلم و«الكراسة» (وقد ثغر على شعاره في كراسات)، ويترك لأفكاره الثورية التعبير عمّا يخالجه وما يقترحه وما يعالج به قضيّايا الوطن من خلال أشعار هي، في الواقع «لب أفكاره».

كان رحمة الله رجل الوفاء بامتياز، وقد أكد ذلك من خلال الكنز الذي تركه للتاريخ وللرباط، ففي ذلك الكنز الثمين، عشر على 104 قصائد شعرية من الشعر الهاذف الذي ينطوي على القضايا الوطنية والاجتماعية وهموم الطبقة الشعبية التي كان رحمة الله يتناول مطالبها، وهذا مطلع قصيدة نظمها بخصوص التعليم ويقول في بدايتها: ((ماذا أصاب وزارة التعليم * * * * حتى غدت مهارة التنظيم)), وهذا ما نعيشه حالياً، وقد تنبأ به أحمد خالص قبل وقوعه وأعلنها صرخة مدوية عندما كان يتقى منصب كاتب عام لوزارة التشغيل، وعبر في 64 قصيدة شعرية عن قضايا ومشاكل الوطن وحلولها

بروبيك النافحة والمقدمة من كل الأفاف والكلورات، وإن كان القطب المرحوم قد اعتنق الوطنية في شبابه وأخلص لوطنه وتجند لبناء الإدارة فوضع لها أنسها، فإيانه تكلّف بـ«أخطر» مهمة في تاريخ المملكة بين سنين 1974 و1979، مهمة مدير عام للإذاعة والتلفزيون، مهمة وطنية أكثر منها إعلامية، مهمة تهييء الشعب للانحراف إلى الكفاح الوطني لاسترجاع صحرائه المغتصبة، ونشر إشاعة ذلك للعالم أجمع عبر قنوات الإعلام الرسمية التي كان يقودها.

كل هذا الكنز التاريخي، كان متوارياً عن الأنطمار، كان مخطوطاً هنا وهناك، وفوق المكتب وبين الكتب والرقوف، حتى انكب مؤرخ الرباط وذاكرتها، الأستاذ الجامعي مصطفى الجوهرى، على التنقيب عن هذا الكنز وترميم أطراقه من عدة جهات، وزرع روح الإبداع فيه وعنونة وترتيب كل القصائد الشعرية التي بدون شك، ليست هي كل الكنز المفقود، فطبعها في كتاب أنيق من صفحات 300 صفحة، وتوج الكتاب المعنون بـ «الخلاليات» يوان شعر» بتصدير للعلامة سيدى عباس الجباري، وقدم له هو، بينما زينه شيخ أدباء الرباط الأستاذ أحمد لزبدي بمقدمة عبارة عن بيتين من الشعر لخاصة مجلداً من المحبة والتقدير لفقد الأدب والشعر والإدارة، المرحوم خالص الذي من إخلاص أبناء مدینته، قضوا سنين في البحث والجمع والتصوير والتاكيد، «يعثروا لنا من جديد روح الفقيد من خلال إبداعاته ونسائم أفكاره، ومن عبرية قطب ظل في الظل بعيداً عن الأضواء قريباً من قلوبنا، وتنقّب أكثر بعد وفاته حمه الله من توأمه وتضحياته وأفكاره، بدون شك، وهو اليوم سعيد، وروحه بينما فرحة مسرورة مبتلة بوفاء مدینته وأبنائها الأبرار الكرماء، والشكر كل الشكر موصول للمناضلين في خفاء، الذين يصارعون طمسه كمية الرباطيين والتذكر لعقربيتهم وتضحياتهم. فرحمك الله أنهاها الراحل الغالي، وما رحلت وقد تركت

وهم يتفرجون على «ترقيد» المشروع الملكي في شق إنقاذ التلاميذ المطرودين من المؤسسات التعليمية، وذلك بتحويل المدارس والثانويات التي توقفت عن الدراسة لأسباب قلة التلاميذ، إلى مراكز للتكوين المهني، وإلى تقديم الدعم المدرسي للتلاميذ الذين يعانون من صعوبة الانسجام مع زملائهم، ومنذ 2014، وهذا الأمل معلق وبهم عشرات الآلاف من أبناء الرباط الفقراء.

في نازلة التجارة، مكانة الجماعة، الغرفة طعن من عدليين»، لأموات،



ستثناء، لا تلتزم بمواعيد القانون، وهل تصدقون أن كل مداخل البناءات السكنية التابعة للبلدية والمنتشرة في كل المقاطعات بفيلاتها وإقاماتها وعماراتها وفي أرقى الأحياء، لا تتعدي 3 ملايين شهريا، هذا إذا دينت في وقتها؟
فيهلا من تصريح هذه الاختلالات المالية والاعتماد عليها كاستثمار للرفع من المداخيل، هاهم بعض المسؤولين، يلجؤون إلى الحل السهل، أي إلى القروض ما دامت لا تتطلب لا تفكير، ولا تضحي، ولا مسا بامتيازاتهم، ولا ذكاء ما زاد الرابطيون هم ضحاياها.

الوكلاء بينما الأسواق مؤطرة من موظفي البلدية، منها يأخذون أجورهم وتعويضاتهم وأمتيازاتهم؛ وما هو تدخل الوكلاء؟ فمثلاً في سوق الدواجن، لا أثر لرسم وكيله، وكذا بالنسبة للسوق الحبوب، وهل يعقل أن تكون مداخيل سوق جلود البهائم المذبوحة في «الكورنة» 20 مليوناً، ومداخيل رسم وكيل سوق الجملة للأسمدة، مجرد 40 مليوناً لا تفي حتى بذنقات تسخير السوق؟ فمداخيل الجماعة من أولها إلى آخرها، بوكلاء أو بدون وكلاء، لا تنطبق على الواقع، فخذلوا مثلاً رسم إغلاق أو فتح المقاهي قبل أو بعد الوقت القانوني، لا يتتجاوز 14 ألف درهم، وكل المقاهي بدون

**كم «يأكل» وكلاًء الأسواق الجماعية؟
من المستفيدون الذين
يرتلون» من مداخليل
استغلال أملاك الرباط؟**

والأسماء واللحوم والحبوب، وهذه الأسواق هي المتحكم في «معدات» السكان على اختلاف طبقاتهم الاجتماعية، ومسطّطة على جيوبهم، إلا أن بعض المنتخبين، فضلوا «حشر» وسيط في كل سوق، يسمى «وكيل السوق»، وحتى في المداخيل حسب وثيقة الميزانية، فهي «مداخيل وكلاء البيع بالجملة» وليس مداخيل حقيقة للأسوق!

فمثلاً مداخيل وكيل أسواق الجملة للخضار والفواكه، طبقت عليها الجماعة رسماً سنوياً بين 3 مليارات و3 مليارات و300 مليون، بينما أسواق الجملة للأسماء، كان رسم وكيلها بين 30 و50 مليوناً، فما هي المداخيل الحقيقة لهذه الأسواق الجماعية، التي بنتهما الجماعة وجهزتها واطرتها وتكتفت بنفقات الإئارة والماء والتطهير والصيانة؟ وما هو دور هؤلاء والصيانتين في بحر من القروض، فإن فوضى عارمة ومفضوحة ومشبوهة «تفرق» مداخيل ممتلكات الرباطيين، وهي كثيرة ومتعددة، وأيضاً متولدة في عالم الارتفاع.

فالقادون فرض على الجماعة، إحداث وتسخير وصيانته أسواق الجملة، وبخلاف أسواق القرى على قلتها التي لها طابع اجتماعي، فإن أسواق الجملة لها خصوصياتها الأمنية والاقتصادية والصحية والاجتماعية داخل المحيط الذي تتوارد فيه (أي المدينة)، لذلك أستد تبشير شورون هذه الأسواق للجماعة التي يسيّرها ممثلو السكان، لارتباطها الوثيق بقوتهم يومهم، ولضبط أسعار هذا القوت من المضاربات والزيادات والتلاعبات في العرض والطلب.

وفي العاصمة أسواق الجملة للخضار والفواكه والدواجن

بعد تعويم الدرهم: تعوييم الأحزاب في جماعة العاصمة السياسية المغربية

رسوی نصف تکلفة تلك المشاريع المقترحة من الأغلبية، فالمعارضة تلقن الدروس لهذه للأغلبية في أموال الرباطيين بـ«الإضراب» الكلي عن ريع السيارات والمنج والتلفونات والبنوات والمكاتب والتلویضات والتظییفات والشراکات ومناصـ لـ«شراء صمتها» حتى لم تعد في جماعة العاصمة، سوی معارضـ غير فعـالة، ذلك أنها «تغوت» أربع مرات في دورات المجلس لتؤکد حضورها، ثم تنطلق إلى عملها، سوـاء في الجماعة أو المقاـعـات أو مجلس العمـالـة، فمن سخـرـية السياسـة، المعارضـون يـسـيرـون مجلس الجمـاعة، والمعارضـون فيـهـ يـحـكـمـون فيـ الجـمـاعـة، بـمعـنىـ آخرـ: «اعـطـيـنـ فـعلـكـ، وـالـضـحاـيـاـ هـمـ سـكـانـ الـربـاطـ الذين يستـقـرـونـ هـذـهـ الصـفـقاتـ السـيـاسـيـةـ بينـ الـأـحـزـابـ، وـيـارـبـ، كـماـ عـوـمـتـ الـدـرـرـهـمـ لـ«يدـيرـ ويـعتمدـ علىـ رـاسـوـ دونـ دـعـمـ أوـ غـطـاءـ علىـ حـسابـ الشـعـبـ، عـوـمـ «أـحـزـابـاـ» نـتـعـتمـدـ علىـ رـاسـهـاـ، وـعـلـىـ نـضـالـهاـ الحـقـقيـ المـفـروـضـ عـلـيـهـاـ دـسـتـورـياـ، وـعـلـىـ جـدـهاـ وـاجـتـاهـداـهـاـ وـمـثـابـرـتهاـ وـقـربـهاـ منـ الشـعـبـ، فـسـكـانـ الـربـاطـ وـهمـ بـحوـاليـ 570ـ أـلـفـ نـسـمةـ، خـاضـيـونـ عـلـىـ الـمـنـتـخـبـينـ الـذـيـنـ يـتـصـرـفـونـ فيـ أـمـوـالـهـمـ وـسـلـطـاتـهـمـ وـمـمـلكـاتـهـمـ. بعد تعـويـمـ الـدرـرـهـمـ، هـلـ منـ أـمـلـ فيـ تـعـويـمـ الـأـحـرـابـ؟

وبونات ومكاتب. فإذا كان مجلس الجماعة ضعيفاً، فضعفه من ضعف معارضته وجهلها لدورها النضالي كمرشحة مقبلة للزعزعة الأغلبية وهزيمتها وسحب السلطات منها في أول دور للانتخابات، والمعارضة ليست هي «التنقاذ» والصياغ «الانسحاب» و«قلب وشقّل» وإنما هي جد واجتهاد لإبراز فشل الأغلبية، وتحضّن تغييرها بالوثائق وبالدراسات وبالتقارير وبالتصاميم وبالمقارنة مع جماعات وطنية وعالمية، ثم بالمساريع التي تتفوق مثيلاتها المقترحة من الأغلبية، تفوقها تقنياً وجماليًا، ولا تكتفى

معارضاً أو مسانداً أو «باناشي» وهذا «الباناشي» هو السائد اليوم مع الأسف في جماعة العاصمة السياسية «با حسرة». وهذا أنتم تستغربونكمواطنين من «خلط» أعضاء مكتب الجماعة وهم 13 عضواً ينتمون إلى جل الأحزاب الممثلة في المجلس، يساعدهم رؤساء اللجان مما تبقى من الهيئات السياسية الحزبية خارج المكتب، وهذا نتساءل: أين هي المعارضة، بينما أصبح الكل مسؤولاً ومسيراً ومستفيداً من موقعه؟ وهذا هو «التعوييم السياسي»: طفع في السلطة وفي الاستفادة ولو من تليفون حتى العمل السياسي له قواعده وشروطه وحدوده، ورجالاته ونساؤه، وعندما يترشح مرشح للانتخابات من طرف حزب سياسي، فذلك الترشيح شهادة لانتماء المنتخب المقبول «النخبة السياسية» التي على الأقل، تفرق بين النضال الشعبي في البرلمان والنضال الاجتماعي في الجماعة والمقاطعات ومجلس العمالة، وما نعيشه ونتفرج عليه بحسرة، هو قوضي تداخل البرلماني مع الجماعي حتى فقدا هوينتهما ومعهما دور كل حزب، سواء كان محافظاً أو اشتراكياً أو ليبرالياً أو تقدمياً، وواجباته، إما أن يكون



أرشيف الرباط

إنه مجسم المحطة الطرفية الجديدة التي أهداها المشروع الملكي لعاصمة المملكة، وستكون جاهزة في السنة المقبلة بحى الرياض قرب محطات السكك الحديدية والنقل الحضري بكل أنواعه، وأمام هذه الثورة «المحطاتية» في الرباط، ستتحول المحطة الطرفية الحالية بحى يعقوب المنصور، إلى مجرد أرشيف.

□ منذ سنة 2015 والرباط تنتظر مرسوما يمنع لعاملها صلاحيات رئيس مجلس الجماعة في شأن تنظيم السير والجولات والتوقف بالطرق العمومية والمحافظة على سلامة المرور بها وتنظيم الأنشطة التجارية والصناعية والحرفية غير المنظمة ومراقبتها وهذا ما أقرته المادة 111 من الميثاق الجماعي وهذا هو سر أزمة السير وفوضى الجهوطيات.

ماذا خسر المغرب في قمة الثلاثين للاتحاد الإفريقي؟

حقيقة
ما جرى
في أديس أبابا

محاولة
استهداف
ياسين
النصروري



في الجلسة الختامية للقمة الثلاثين للاتحاد الإفريقي، وفي الدقيقة 13:44 من التسجيل الرسمي للجلسة، أعلن رئيس المفوضية موسى فقي عن اعتماد الرؤساء للتوصية 653 بخصوص الصحراء، والداعية إلى «تقدير حالة» حول الملف سيعرض في القمة القادمة بنواكشوط، وسكت المغرب عن هذه التوصية، لأنها تعتمد على رئيس الاتحاد الحالي (بول كاغامي) ورئيس المفوضية في خفض التقرير المزمع، لكن الجزائر، تزيد من الأفارقة، إنجاز أولى تقاريرهم على أرض موريتانيا في حضور المغرب الذي يصعب تغييه، لأن موريتانيا، هي إحدى الأطراف التي ذكرها التشاري موسى فقي مرتين على الأقل في الجلسة المغلقة. ويعتمد الاتحاد الإفريقي على تمرير توصياته التي وافق عليها المغرب، إثر دخوله للاتحاد دون تعديل، كي لا يتمكن أي طرف من ترويج انتصاره على الطرف الآخر، وهذه المناورة تجدها في مجلس السلم والأمن الإفريقي الذي دخله أخيرا، فيما اقتربت البوليساريو نقل الرئاسة باسم شمال إفريقيا إلى مصر، لكن المناورة كلها في نواكشوط.

استعرت الحرب الإعلامية بين الجزائر والمغرب، فدخول الرباط إلى مجلس السلم والأمن، نقل الثقل الإفريقي إلى موريتانيا لتحريك ملف الصحراء، لأن «الجمهورية» معلنة على جزئها الترابي من «اتفاق مدريد»، وهناك اقتراح جزائري لتقطيع الموريتاني، حسب هذا الاتفاق، إلى «الدولة» المعلنة في المخيمات لإغلاق الملف، وسيكون العام الحالي مشدودا أكثر إلى «الكريارات»، المعرضة لتصعيد أكبر رغم حصار التوتر في أبريل القادم، التاريخ الدوري لاجتماع مجلس الأمن حول القضية والقمة الإفريقية القادمة في موريتانيا، بما يؤكد أن الأمم المتحدة والاتحاد الإفريقي، يدفعان إلى التهدئة.

إعداد: عبد الحميد العوني

الختامية»، وقال بشأنها رئيس المفوضية بالحرف: «إننا تبنتنا كل التوصيات، لاسيما التوصية التنفيذية رقم 653 بشأن الصحراء الغربيةـ التي وقعت عليها، والتي تتطلب من رئيس المفوضية ورئيس الاتحاد الإفريقي، التدخل لدى الأطراف، والتدخل لدى الأمم المتحدة، ولدى القادة الأفارقة من أجل الدفع بهذا الملف، إذن فهوذه التوصية 653 لا تزال قائمة، وستعمل بكل جهودنا، من طرف، ومن طرف رئيس الاتحاد، حتى نتمكن من إنجاز تقرير حالة ليكون معروضا عليكم في القمة القادمة في نواكشوط»، ودامت الكلمة حسب التسجيل الرسمي للاتحاد الإفريقي، من الدقيقة 13:44 إلى 14:41 أي حوالي 57 دقيقة، بما يؤكد أن الملاحظة الخاتمية الأخيرة، ذات أهمية شديدة لدى أطراف النزاع.

وترجمتها موقع «360» النافذ بالقول، أن موسى فقي قال بـ«مساندته لجهود الأمم المتحدة لـ«إيجاد حل متواافق عليه ونهائي لمشكل الصحراء»؟ و أكد الموقع على وجود منظمة جزائرية لضعف موقع المغرب رغم دخوله لمجلس السلم والأمن، وقد تحول موقف ليسيريا والغالبون وسيراليون والطوغو وغينيا الاستوائية وجيبوتي ورواندا وأنغولا إلى داعمين للوحدة الترابية، رغم رفضهم فقط لتعديل التوصيات الصاربة حول الصحراء في القمة 29، إلى حين تنفيذ التوصية 635، فيما هناك شق أخطر من المناورة لم يتماثله الإعلاميون المغاربة.

الجزائر تناصر المغرب بقمة قادمة في نواكشوط لإنفاذ كل التوصيات حول الصحراء وبدعم المسلمين: «مسلسل نواكشوط» و«مسلسل جيبوتي» في محاربة الإرهاب لتنقيل القيمة المضافة لدخول

الجلسة الخاتمية، رسالة من الرئاستين: موسى فقي وكاغامي، على أن المسالة لن تكون جامدة، بل هي قضية للرؤساء الأفارقة والمفوضية.

وبعد هذا التموضع الجيد لقضية الصحراء، يتحول قمة الثلاثين للتنفيذ توصيات القمة 29 وليس صياغة توصيات جديدة، ربح لإفريقيا وليس للجزائر والمغرب.

والحقيقة أن المعركة بين الجزائر والمغرب انتهت في يوليو 2017، لتنقلب القضية إلى الاتحاد الإفريقي، هو فوز للمغرب، ورفض الرئاستين (المفوضية والاتحاد الإفريقي) في علاقتها مصرون على عدم تعديل توصياتهم حتى حين تنفيذ التوصية رقم 653، لأنهم لم يجرؤوا التوصيات التي قررتها القمة 29 في قضية الصحراء، واعتمدوها كاملة، ولا يريد عملاً إفريقيا لدفعه عن

الإفريقي في الدقيقة الأخيرة.

وقد يدفع المغرب إلى مطابقة التقريرين (الأول الموجه لقمة الرؤساء والآخر التابع لمجلس السلم والأمن الإفريقي)، وقد حافظ على توصياته كاملة.

وحسب الواقع القريبة من دوائر القرار في العاصمة الرباط فإن تحفظ 19 دولة في 2018 عوض 17 في السنة الماضية، لعدم تعديل توصيات القمة 29 في القمة الثلاثين للاتحاد الإفريقي، هو فوز للمغرب، ورفض الرئاستين، ويعتقد الاتحاد بذلك برأماتي، أن مراقبة حقوق الإنسان، كانت مطلباً أمريكياً، وفشل، وليس له نصيب من الواقعية في حل التواجد الإداري والعسكري المغربي بالإقليم، وما فشلت فيه إدارة أوبراما، لن تنجح فيه إفريقيا ولا تزال وأشارت توقعات أن هذا مطلباً خاصاً بها، كما أن تعزيز دور هورست كوهلن يعزز جزئياً مبعوث الاتحاد الإفريقي، فيما تكون بعثة الاتحاد إلى جانب «المينورسو» من المطالب التي درجها كوهلن، ورفعها إلى غوتيريس، ولا يمكن حالياً طردبعثة الإفريقي، وتتحقق الرباط من مسارين شنيطين: إفريقي وأمريكي، أو تعود المطالبة بتسيير مهمات «المينورسو» لمراقبة حقوق الإنسان، فيما يحافظ الجميع على دعم الاستفتاء.

وانتفدت المملكة بشدة محاولة تعديل توصيات القمة 29 لتكون وحدتها ثابتة في المؤتمرات اللاحقة، لكن الاتحاد أرسل إشارة إلى إمكانية تعديل استراتجيته بعد تفاصيل التوصية 653، والوصول إلى تقرير شامل يقرر من خلاله نقل قضية الصحراء من مجلس السلم والأمن إلى «قمة الرؤساء» وهي فرصة لتجاوز الدور المغربي في هذه القضية داخل المجلس.

وحافظ إسماعيل شرقى على تميز التقرير الموجه للرؤساء، تحت بند الصمت، وتقرير المجلس والتقرير الموضوعاتي كما في حالة ليبيا، وسيكون التقرير حول الصحراء ليس عبر المجلس المذكور، بل من خلال التوصية 653 التي لعبها الاتحاد

هورست كوهلن، من مكتبه في برلين، يتصل بأنطونيو غوتيريس في أديس أبابا، وكذلك بـ«بول كاغامي، رئيس الاتحاد الإفريقي، أجرى اتصالاً مع رئيس البوليساريو، وقد نقل مضمون اللقاء الذي أجراه مع إبراهيم غالى، والمأمور الثلاثة التي قطعاها على نفسه إلى رئيس الاتحاد القاري.

يقول كوهلن: «إن درك أن المغرب ينظر إلى بول كاغامي كخليفة لوسائل نيجيريا السابقة مع البوليساريو»، لكن لقاء الوفد المغربي في مكتبه، وإن دعمه موريتانيا بورقة أخرى مع بوريطة، سيكون حاسماً. لكن المغرب ربما يريد أيضاً مفاوضات غير المباشرة».

احتكار الأمم المتحدة للملف.

الاتحاد الإفريقي لم يتغير بين يونيو 2017 ويناير 2018، لكنه سيطبق التوصية 653 بالحرف هذه السنة، بينما شروط تنزيلها لا تعود إلى المغرب

كلمة موسى فقي في الجلسة الخاتمية، جاءت ضمن ما سماه المحدث «الملاحظات

مؤكدين أنها لا تقبل التأجيل مرة أخرى، كي لا تكون من دون «مدلول أو قيمة». وقد حرص بول كاغامي على هذه الإشارة القوية قبل أخذ الكلمة في الجلسة النهائية.

إنها إشارة قوية إلى ما قطعه كاغامي في لقاء بهورست كوهلن، المبعوث الأممي إلى الصحراء، وإلى الأطراف في القضية، بان لا تعديل في موقف الاتحاد الإفريقي.

2. أن المغرب لن يستفيد من عدم تطبيق التوصيات الصاربة عن الاتحاد الإفريقي.

3. أن التأكيد على قضية الصحراء في

الجزائر والمغرب بعيدان عن أي اختراق في ملف الصحراء

ناور الجزائريون لتمرير توصيات القمة السابقة حول الصحراء في القمة الثلاثين لرؤساء الاتحاد الإفريقي، ولم يتمكن حلفاء المغرب من أي تعديل، وفاز الاتحاد الإفريقي بصناعة ثوابت في الملف تعتمد على مقاولات عضويين لحل المشكل، وفي ثلاثة تقارير (تقرير مجلس السلم والأمن) والتقرير الموجه للرؤساء والتقرير الثالث للرئيس نغيسو حول ليبيا.

ولا يمكن بناء تقرير، حسب التوصية 653 دون زيارة رئيس الاتحاد الإفريقي إلى الصحراء أو رئيس المفوضية، أو السماح بضم مراقبين أفارقة إلى «المينورسو» الأهمية لرفع ملاحظاتهم.

وكل هذه الخيارات صعبة، لأن المسالة قد تتحول إلى زيارة دولة بالنسبة للمغرب، يستقبل فيها بول كاغامي في العيون، بصفته رئيس رواندا وليس رئيس الاتحاد الإفريقي، فيما يمكن أن يؤثر هذا الوضع، إن رفض القبول إلى العيون من العاصمة الرباط، وبفضل أن تكون بمروجية «المينورسو» بين المخيمات والمناطق التي يديرها المغرب، حسب تعبير الوثائق الرسمية، وقد تكون أيضاً صعبة كما يقتربها الموريتانيون من نواكشوط إلى العيون.

وتطال نفس الترتيبات رئيس المفوضية (فقي)، وسيكون البروتوكول الأممي «الناجز» في الزيارة الموجهة إلى قليم الصحراء، وقد يكون رحباً جزئياً للملكة، لأنه مساس بعضوية البوليساريو، إلا إن اختارت الزيارة، الوصول إلى «العاصمة» المؤقتة (بئر لحلو).

حالياً، يدر رفع مستوى الإحراج، جزء من اللعب على جمود التوصيات، وتجريد الملف من طلاقه من الجمود في التوصيات ودعم مسلسل الأمم المتحدة، كيف يمكن تطبيق ومن المرجعي التساؤل، كيف يمكن تطبيق

الذبحة السرية تنتشر بأسواق إقليم سطات

نور الدين هراوي

استفحلت تجارة اللحوم المهربة بإقليم سطات، في ظل غياب غير مفهوم للسلطات المحلية والجهات المعنية، حيث رصدت بعض الجمعيات المهتمة والمتنبهين للسلطات، كيف عني «لوبي» الذبحة السرية ولحوم الأسواق فساداً بالإقليم ككل.

وعلاقة بأموري السلطات، كشف رئيس المجلس الأعلى للحسابات، إدريس جطو، في وقت سابق، عن معطيات خطيرة تتعلق بشكل مباشر بصحة المواطنين، خاصة لما أشار إلى أن خمسة مجازر فقط من أصل 898، هي التي تستحب لمعايير وشروط السلامة الصحية، في حين أن باقي المجازر تخلط فيها الذبحة مع باقي الملوثات.

وبحسب بعض المصادر، فإن الذبحة تتم في منازل وفي خيام بالريادي في غياب أي مراقبة من أوكلت إليهم مهمة تبشير أمور العيادة، لتتجدد السؤال مرة أخرى: لماذا تغيب المراقبة عندما يتعلق الأمر بأمور تخص الطبقات الدنيا من الشعب ومن فقراء السلطات؟

فيسباركة من بعض مدبري الشأن المحلي، وبغطاء قوي من السلطات المنتخبة الفاسد بعضها، أصبح هذا اللوبي من الجزارين المختصين في اللحم المفروم على وجه الخصوص، وهو أصل الداء، حيث غالباً ما يكون من خليط لحوم مجهلة المصدر ولحم مصادق عليه رسمياً، (أصبح) يتحدى جميع الإجراءات الإدارية والأمنية المعلن عليها، ليستمر إغراق دكاكين الحزارة بأطنان من اللحوم المهربة أو ذات أصل سري قد تصل إلى 70% من مجموع استهلاك الإقليم، وقع هذا في الوقت الذي يؤدي فيه البعض رسوماً وضرائب يومية للدولة (2.5 درهم للكيلو)، فيما يستفيد آخرون من هامش كبير للربح يصل إلى 10 أضعاف ما يربحه القصاب المهني، فهل يفتح المجلس البلدي والمجلس الإقليمي، وكذلك عامل إقليمي سطات، الذي عرف بصرامة الإدارية في حل العديد من الملفات المجتمعية، تحقيقاً وبحثاً في ما ألت إليه حالة أسواق اللحوم بالإقليم؟



الشهري، ومن هنا نطرح التساؤل التالي على رئيس المجلس الجماعي: هل سبق لكم إنجار عملية إحصائية للموارد البشرية واستخلاص بيانات دقيقة عن كل موظف وعن مستوى أدائه الوظيفي بغية تشجيع المجتهد وتتبنيه المتقدّع وفضح الشارد؟

يريد هذه التعينات واختيار مسؤولين على المقاص، إلى إيجاد وصفة من أجل إعادة هيكلة قسم الموارد البشرية داخل الملحقات الإدارية التابعة لنفوذ العمدة، وذلك بالاعتماد على الكفاءة والمرونة، ووضع حد لتواجد مجموعة من الموظفين «الأشباح» الذين لا دور ولا مهام لهم سوى انتظار آخر الشهر لسحب الراتب من عمدة المدينة، ومن ورائه

لزالت «بنديقة» عمدة مراكش، مصوّبة نحو رؤوس كبيرة بال مجلس الجماعي، حيث أطلقت رصاصة القاتلة في الشهر الماضي، صوب رئيس الموارد البشرية، لتليها طلقة أخرى أسقطت رئيس رئيسة متساوية الأعضاء، وفي بحر الأسبوع المنصرم، كان رأس رئيس القسم الاقتصادي والاجتماعي والثقافي والرياضي، هو المستهدف، حيث تمت إقالته من مهامه، وهو إطار متصرف، ليعين مكانه موظف برتبة مساعد تقني في السلم السادس، رغم تواجد إطار موظفين أكثر كفاءة ومرتب بين السلم العاشر والحادي عشر، مما خلف استياء عميقاً في نفوس مجموعة من الموظفين الجماعيين، إذ سينعكس هذا القرار سلباً على المرونة في العطاء، وهناك من أهل الدار من

اتهامات خطيرة للجنة السلطة بالتلاعب بأسواق القراء

الذين تم إقصاؤهم أو تم تحويل تخصصاتهم من بائع للفواكه مثلاً ليمنحوه رقم بيع السمك، واستبدال مكان بيع الملابس المستعملة برقم لبيع الخضر وغيرها من الخروفات، (يعترضون) جمع أكبر عدد من التوقعات في عريضة بخصوص مطلب إنشاء لجنة مستقلة تابعة للعمالة وفتح تحقيق بشأن الأشخاص الذين تم إدراج اسمائهم في قائمة المستفيدين دون مبرر قانوني، علما أنه لا تجمعهم أي علاقة بهذا المجال، كما طالبوا من وزير الداخلية، التدخل العاجل لرد الحق لأصحابه ومعاقبة كل من ثبت تورطه في التلاعب بمصير العشرات من الأسر وتركهم دون عمل بعد استفادتهم من أسواق القراء.



اعتمدها بدوره دون التأكيد من شديدة الاطلاع، أن بعض الأشخاص الذين لا تربطهم أي علاقة، لا من قريب ولا من بعيد، بالباعة المتجولين، قاموا بإلحاصاء أصدقائهم وأقربائهم وقدموا اللائحة إلى قائد الملحقية الذي يمارسون فيها تجارتهم.

لزالت بعض الجهات المسؤولة بمدينة تطوان، تلتزم الصمت ولم تبادر إلى فتح تحقيق نزيه وشفاف، بشأن ما قال عنه المتضررون «التلاعب في توزيع أماكن مخصصة للباعة المتجولين داخل أسواق القراء»، إذ لزالت الاحتجاجات والاعتصامات متواصلة بعد عملية توزيع أماكن بهذه الأسواق على غير مستحقها، حسب قوله.

والنموذج من سوق كدية الحمد، حيث أنه بعد ترحيل الباعة المتجولين من سوق سيدي طاحنة، تم توزيع البعد الأراضية على غير الذين شملهم قرار الترحيل والذين هم في أمس الحاجة لأماكن يمارسون فيها تجارتهم.



إعداد: زهير البوحاطي

ساكنة تامسينت تحجز سيارة رئيس الجماعة بسبب عدم مساهمته في تنمية المنطقة



سيارة رئيس الجماعة لحظة محاصرتها

في مبادرة هي الأولى من نوعها، أقدمت ساكنة الجماعة الترابية لتامسينت التابعة لعمالة إقليم الحسيمة، الأسبوع الماضي، بحجز سيارة رئيس جماعتهم، ومنعوه من استعمالها كما هو ظاهر في الصورة الخاصة به.

واعتبرت ساكنة جماعة تامسينت، أن جماعتهم تعاني من الإقصاء والتهميش، في ظل غياب رئيسيهم عمّا تعانيه الساكنة جراء غياب استراتيجية وبرنامج واضح لرئيس الجماعة يعتمد في إطار تدبيره للشأن المحلي، كما أن الجماعة تفقد لأبسط شروط التنمية التي تساهم في العيش الكريم وتخرج المنطقة من العزلة التي تتخبط فيها منذ أعوام، حسب ما عبرت عنه الساكنة.

وقال بعض السكان عند حجزهم لسيارة الرئيس، أنهم انتحروه ليمثلهم ويقومون بخدمتهم وليس للاستفادة من الامتيازات التي آخرها سيارة الدولة من نوع «فولكس فاكن تيجوان» رباعية الدفع، حيث يتم إنفاق ميزانية الجماعة ومداخيلها في أمور غير ذات أهمية، فهل سيعتزز المجلس الأعلى للحسابات ويقوم بافتتاح مالية الجماعة القروية تامسينت والمشرفين عليها؟

«الأسبوع» تحرّك العمالة لوضع لوحة تقنية للمشاريع

أي جهة مسؤولة ما حدث بسبب غياب هذه اللوحة الخاصة بمعلومات تخص المشروع.

وعلق العديد من المواطنين بأن هذا، هو حال مجموعة من المشاريع التي تم إنجازها من طرف عمالة تطوان خلال السنة الفارطة، ولم تتم فيها الاستعانة بالدراسة التقنية أو تقنيين يشرفون على تلك المشاريع، كما أنه لم يتم إحداث لجن تقنية تتبع ومراقبة الأشغال التي تبقى حبراً على العمالة دون غيرها.

وتطالب ساكنة تطوان من الجهات المسؤولة، سواء مركزياً أو جهوية، بفتح تحقيق في المشاريع السابقة التي عرفتها المدينة والتي شابها الكثير من الغموض.



ليست بالقليلة لظهور عيوب تجهيزها وآعمال الغش بها، علماً أنه لم تتحمل

بعدما بدأت بعض الجهات المسؤولة بمدينة تطوان على إنجاز مشاريع مجهلة الهوية، حيث يصعب عنها الوضوح والشفافية مما يجعلها (أي المشاريع) فاقدة للمصداقية، ويتحول المواطن إلى متسائل عن وراء تلك المشاريع دون جدوى، تحركت حملة عمالية تطوان بعد مقال «الأسبوع» بعنوان «إصلاح شوارع لا تحتاج إلى إصلاح وإهمال ما يجب إصلاحه» (انظر الأسبوع العدد 962)، فبادرت إلى وضع لوحة تقنية تتتوفر على المعلومات الكافية بالنسبة لمشروع مرتحل أرضي يتم إنجازه بمدار الرمانة شارع 9 أبريل.

هذه اللوحة التقنية (الصورة)، تمنت ساكنة تطوان في الأيام الماضية، لو وضعت على المشاريع العشوائية التي عرفتها المدينة،

أصداء سوسية

غادر صباح يوم الجمعة الماضي، المهندس (خ. ج) أسور السجن المحلي بمدينة بيوتزكان، بعد قضائه عقوبة جبسية مدتها سنة واحدة. وكان المهندس، وهو نائب مدير الحوض المائي لسوس ماسة درعة، قد تم إيقافه وإيداعه السجن على خلفية اتهامه بـ«تلقي رشوة مالية من أحد المقاولين بكلميم الذين يستغلون مقلاع رملها» وكانت استثنافية أكادير، قد أدانت المتهم، بسنة حبس نافذا وغرامة مالية قدرها 10 آلاف درهم.

بعد الوقفة الاحتجاجية التي خاضتها يوم الثلاثاء الماضي، أمام مستوصف دوار الألان بجماعة أملو، ساكنة دواوير إدوسوكوم السفلى التابعة لجماعة إثنين أملو قيادة أملو تنكرفا دائرة وإقليم سيدي إفني، حيث احتج السكان وغالبيتهم من النساء، للمطالبة باستعادة معرض الدواور، الذي تم تعيينه منذ سنة 2002، حيث تعاقب على المستوصف المذكور أربع ممرضات وممرض، لكن وأسباب مجھولة، ومنذ شتنبر 2015، غلق المستوصف أبوابه ولم يتم إرسال أي ممرض أو مرضية.

أصدر المكتب الجهوي للنقاية الوطنية للتعليم بجهة سوس ماسة، بياناً عبر من خلاله، عن استنكاره لما آل إليه الوضع بقطاع التعليم بالجهة، نتيجة التسيب وتبذير المال العام والاستهانة بمصالح حقوق الشغيلة التعليمية، كما وصفت النقاية المكلف بتسيير الأكاديمية، بالمزاجي والارتجمالي، واعتبرت تكليفه بهذه المهمة، خرقاً للقانون، كما طالبت وزير التربية الوطنية الجديدة، بالإفراج عن نتائج الانتقاء النهائي لشغل منصب مدير الأكاديمية الجهوية لسوس ماسة.

سكنت السلطات بإنزكان، عن نشاط أحد المشعدين، وقد اتخذ منزله قريباً من سينما «كوليزي» يمارس فيه أعماله السحرية، إذ أنه كان يدعى لزبنائه، أن لديه القدرة على جعل الرجل يركع للمرأة ويصبح أداة طيعة بين يديها، والحال أنه لا يعرف حتى تلاوة آية الكرسي، حيث تمكن على مدى عشر سنوات، من ابتزاز الكثير من النساء ضعيفات العقول، اللواتي يتربدن عليه باستمرار.

اهتزت مدينة تيزنيت على واقعة العثور على جثة شاب ينحدر من الأقاليم الجنوبية، مصاباً بالرصاص الحي. وأفادت مصادر مطلعة، أن سرية الدرك الملكي، توصلت بإخبارية من المواطنين، مفادها العثور على جثة شاب وعليه علامات الرمي بالرصاص، حيث انتقلت عناصر تابعة لها إلى عين المكان، وضربت طوقاً أمنياً على مكان جثة الهاك لمعرفة ملابسات الحادثة، وقد تم فتح تحقيق من طرف الدرك لفك لغز هذه القضية التي استنفرت المصا



المحضر، تبعاً لنفس المصدر. ووجهت لبعض المتهمين تهم الرشوة عن طريق تسلم مبالغ مالية للقيام بأعمال غير مشروعه من أعمال الوظيفة، والتستر على مجرم مبحوث عنه، وإفشاء السر المهني، والمشاركة في نقل وتصدير المخدرات والحياة غير المبررة للمخدرات والمواد المخدرة، إضافة إلى تقديم هبة بقصد الامتناع عن القيام بعمل ونقل المخدرات ومسكها والاتجار فيها وتسهيل استعمالها للغير... إلخ.

المشكلة من 19 متهمًا على القضاء الجالس، منذ أكثر من سنة بعد تحريك المسطرة في حقها سنة 2016، حيث أشارت مصادر أمنية، أن معلومات كشفت عن وجود شبكة لتهريب المخدرات على الصعيد الدولي، انتلاقاً من المغرب تجاه أوروبا عبر وسائل نقل بعد دس المخدرات في بعض البضائع كالأسماك، وأن قيد الوضع تحت المراقبة القضائية، يوجد من بينهم مسؤولون برتب مختلفة.

وقد أحيلت المجموعة الأولى

○ عبد الله الشرقاوي

قررت غرفة الجنابات الابتدائية (قسم جرائم الأموال) باستئنافية الرباط بعد زوال يوم 28 يناير 2018، ضم ملف الأمنيين المتتابعين ضمن 26 متهمًا، إلى قضية حجز كل من 6 أطنان و370 كلغ من الشيرا، كانت معدة للتهريب (عبر بوابة ميناء طنجة المتوسطي)، ووثائق مزورة وسلاح ناري من عيار 9 ملم و13 خرطوشة، التي هي موضوع مساعلة في الملف الأصلي المتتابع فيه 19 متهمًا.

وجاء قرار الضم بعد تأكيد الهيئة القضائية من هوية الأشخاص، الذين أصبح عددهم يقدر بـ 45 متهمًا، من ضمنهم إسباني ومتطرف يحملان الجنسية الهولندية، واحد منهم موظف بهولندا.

وقد أرجأت الهيئة القضائية، برئاسة محمد كشتيل، النظر في الملف استجابة لطلب الدفاع الرامي إلى إعطائه مهلة للأطلاع على الملف رقم 3، الذي ضم إليه موكله، لأنه لم يطلع عليه أصلًا، وذلك احتراماً لحقوق الدفاع.

وكان قرار الضم قد أثار نقاشاً في

لماذا لا تملك المدن المغربية هوية لجلب السياح؟

يتسابق المنشئون العقاريين على الاستثمار في هذا الميدان المربح، جعل مدننا مغربية بعيدة، تختزن تجمعات سكنية وبشرية، في شكل معماري متراص بأحياء مكشدة، لا تراعي فيها جمالية شكل الأبواب والنواذن والأسوار، ولا معايير الصياغة، فتصبح شبيهة بالمعتقلات، تختفي فيها روح الامتداد والبهجة وجمال الرؤية، وبعيدة كل البعد عن الطابع المعماري المغربي.

لا شك، أن هوية المدن لا تخلق من فراغ، فهي مرآة تعكس صورة الإنسان، وماضيه، وأثار مخلفاته، وقيمة مساهمتها في بناء الحضارة الإنسانية، وهذا نتساءل عن وعيها بالمحافظة على الآثار التاريخية، التي تشكل رمزاً من رموز المدن والأمكنة، وفرضها لاستثمار الثقافي والسياسي، فعوض أن تعرض آثارنا في المتاحف الأوروبية حيث يؤدي عنها الزائر مادياً، فمن الأخرى أن تعرض في متاحفنا، التي لا نκاد نجد لها إلا في مدن معدودة على رؤوس الأصابع، وبالنظر إلى ضعف استراتيجية الاهتمام بالهوية الثقافية والحضارية للمدن، ومن جهة أخرى، لا زال الانتاج الأدبي والفنى هزيلاً في عطائه، لرسم ملامح مدننا وأمكنتها، ويعتها للحياة، وتسلیط الضوء عليها في مخيلة ذاكرة القراء، وكذا تصوير الفضاء المعماري، بطرق فنية ودرامية، ترسخ خصائص ورموز المدن والحرشة، شمالاً وجنوباً، شرقاً وغرباً.

شوارع وأمكنة مدننا المغربية، صفة مشتركة بينهم، وهي توافق شوارع لممارسة التجارة، المصحوبة بالفوضى العارمة، واكتساح ظاهرة «الفراشة» والعربات المتنقلة لبيع الخضر والفواكه، حتى صارت مدننا مدن «فراشات» بامتياز، وهو شيء قد يجد تفسيره في أزمة البطالة وضعف الاقتصاد الوطني، الذي ليس هو سباقنا تستند أساساً على طابعها التاريخي والتقاليدي، ومعمار دروبها وأزقتها وما ثرها

والتراثية لمدتنا. مخطيء من يعتقد أنه بهذه الطريقة، سنترفع من وتيرة استقبال السائحين، خصوصاً السائح الأجنبي، لأن هذا الآخرين، يبحث عن الشيء المختلف الذي تسكنه عبق التاريخ، وغير مثال على ذلك، مدينة مراكش، التي هي بمثابة أول وجهة سياحية في المغرب، فجانبها تستند أساساً على طابعها التاريخي والتقاليدي، وعمار دروبها وأزقتها وما ثرها



بل هناك ظاهرة تنازل المقاهي عديد الحضارات، ورائحة تخصص ركناً من مساحتها لبيع فطاير المسمن والحرشة، وهذه الظاهرة عامة في أغلب المدن إلى مدن فندقية حديثة مصنفة للمبيت، بل يسعى أيضاً لاكتشاف نمط حضارة ثقافية، تختلف عن مجموعة كبيرة من المدن المغربية التي تركها في بلاده، ويحاول هجر نمط حضارته الحديثة، وترك ناطحات السحاب والطرق السيارة والمراكز التجارية الضخمة، ليغمس ولو للحظة مؤقتة، في عوالم ثقافية أخرى.

من جهة أخرى، لن تحتاج

○ محسن زداده. الأسبوع

بقدر ما انخرط المغرب في دينامية الإصلاح المحلي من خلال تخصيص السلطات العمومية لمجموعة من البرامج للتهيئة الحضرية للمدن، بقدر ما برت على أرض الواقع، ملامح بعض الإشكالات البارزة للعيان، ذلك أن الزائر لمدتنا المغربية، يلاحظ أن سمة القسايبة، باتت تغلب على معالمها، حيث أن كل شارع أو شارعين رئيسيين عبر معظم المدن، كان حظهما وافرا من التهيئة مقارنة مع الشوارع والأزقة المتبقية، إذ يتم تبليط طرقها وتهبيء أرصفتها وترزين جناتها بمصابيح مزركشة، واستبدلت عشرات من أشجار النخيل مع إحداث ساحة صغيرة تتوسطها نافورة يقفز الماء من أحشائها في المناسبات غالباً، أو نهاية الأسبوع.

وتذكر نفس المشاهد غالباً في أغلب المدن المغربية، التي شهدت عمليات التهيئة الحضرية لأحيائها، وهو استنساخ يثير الملل، ويحدث الضجر، ويمحو الهوية والخصوصية الثقافية لكل مدينة، ويهمش بعدها التاريخي الأصيل.

ليس من العيب أن تهب رياح التحديث والتنمية على مدننا، وتغزو الشركات العالمية العملاقة بجرائمها الضخمة واليات حفرها الجسورة، بلادنا، ويرسم مهنيسوها تصوراتهم على مجالنا الترابي، لكن ذلك لا يجب أن يكون على حساب الجوانب الثقافية والخصوصيات الحضارية

إلهام شاهين تدخلت لدى الرئيس حسني مبارك لإنقاذ بليغ حمدي من السجن

رقم: رمزي صوفيا



لقد ظلت إلهام شاهين، نجمة ساطعة في سماء الفن منذ عشرات السنين، بعد أن نجحت على مدى عقود من الزمن في إقناع ملايين المشاهدين والمشاهدات، ببراعتها في تقمص كل الأدوار التي أُسندت إليها، والتي حققت فيها ذاتها بعيداً عن الإسفاف أو التفاهة، متحدية متعاب ومصاغب الوسط الفني، ومحولة العراقيل إلى مواعيد قوية مع النجاح.

بمبالغ طائلة كما لدى فساتين زهيدة الأسعار وهكذا أرتدي فستانًا بسعر 70 ألف جنيه وفي اليوم الموالي، قد اختار فستانًا لا يتجاوز ثمنه 50 جنيهًا، والمهم هو أن يعجبني ولا يهمني لو أعجب الناس أو لم ينل إعجابهم لأنني مقتنة بآراء الجميع هو مهمة مستحبة تماماً».

كما صدمت إلهام شاهين جمهورها بحراثتها عندما سالها الصحفي عمر أديب في برنامجه «كل يوم» عن سبب عدم زواجها منذ عدة سنوات، وهل هي مصرا على العزوبية بعد زيجتين فاشلتين وبعد خطوبة سابقة مع الفنان المعذل وحدي العربي، فقالت له بصراحة هائلة: «مش عارفة مادا جري للرجال». معنعرفة بأنها لم تجد الحب الحقيقي عند أزواجها ومؤكدة بأنها قد بلغت من العمر مرحلة لا تسمح لها بالبحث عن الحب والزواج، حيث قالت له بالحرف وبكل صراحة: «لسه حدور على حياتي الشخصية خلاص كبرنا على الكلام ده». وهكذا صدمت إلهام شاهين جمهورها بإعلانها الحاسم بأنها لا تتفقى عروض زواج نهائياً، ورفضت الكذب وادعاء أنها لا زالت مطلوبة، وشاركته التعجب عندما قالت: «هي الرجال جرالها إيه» ثم تحشت بحراثة عن زيارات الفنانات، مؤكدة أن الفنانة لا تجد الحب الحقيقي عند الزواج، لأن أغلب من يتقدمون للزواج، يكون دافعهم الأول اندهارهم بالنجموية وحب الامتلاك، وقالت إنها لم تر في كل التجارب المحيطة بها، قصة حب حقيقة، عدا حالات نادرة داخل الوسط الفني نفسه حيث تتساوى النجموية والثروة.

ومن خلال المسار الرائع لنجمة الامس واليوم، التي عرفت فيها حبها اللامتناهي للفن ولوطنه مصر، وعدم ترددتها في التعبير عن مواقفها بكل جرأة، فإن إلهام شاهين تعتبر مرجعا سينمائيا للرغبات في دخول عالم الأضواء والنجاح، حيث قالت عن مسارها الفني بعد النجاح الساحق لفيلمها «يوم للستات»: «أنا أحاول تقديم رسالة من خلال أفلامي»، ولاشك أن كل رسائلها قد وصلت لقلوب الجماهير قبل أن تمر عبر عيونهم.

ويعدا هذه السينمات، بخلط الماء

شامين مجال الإنتاج حتى يمكنها التحكم في أعمالها بشكل أفضل، وحتى يمكنها تقديم المواضيع حسب الأسبقية التي ترتيبها مؤكدة في عدة مناسبات، لأن مدفعها من دخول عالم الإنتاج السينمائي، ليس هو الربح المادي أبداً لأنها وكما تردد دائماً مستورة والحمد لله، حيث تمتلك عدة إعارات في القاهرة وفي الساحل المصري العجمي.

وغير مسارها الفني، قدمت إلهام شاهين
مثلاً حيا على الاستمرارية والتحدي،
حيث نجحت في حصد جوائز نادراً ما
يحصل عليها زملاؤها، كجائزة «مشوار العمر»
التي حصلت عليها مؤخراً معنيرة هذه
السنة سنة حظ لها بعد نجاح فيلمها «يوم
اللستات» واستعدادها لإنجاح فيلم «نسيم
الروح» عازمة على مواصلة مشوار لامع
دامته هذه حوالى أربعين سنة.

لأنني أشعل الحرية في عملي وفي حياتي
فأنتهي زوجانا بالطلاق، وبعد ذلك تزوجت
عن حب أيضاً، من رجل الأعمال اللبناني
عزت قدوره، ولكن في النهاية، ويسير بعده
مشكلات اتفصل عنه، فلم يتقبل بعدي عنه
فحضر شخصاً منحرفاً ليشوه وجهي بماء
النار، إلا أن الله نجاني من ذلك».

ومرت السنوات، ونجحت إلهام شاهين
أكثر فأكثر، حتى تخطت نجمة بنات
جيلاها، لتظل هي وحدها مع يسراً وليلي
علىوي من جيلهن السينمائي، بينما
انحسرت النجمية تدريجياً عن آثار الحكيم
وصابرين، ولكن إلهام شاهين لم تتحسر عن
عدة أشياء بعد أن تخطت الخمسين من
العمر كأمارة ناضجة بكل ما تحمل الكلمة من
معنى، حيث قالت في عدة مناسبات، بأنها
أخذت نصيحتها من السعادة السينمائية بدلاً
من السعادة بالأ沫ة، وأنها لا تتحسر أبداً
عن عدم الإنجاب رغم حبها الكبير للأطفال،
حيث كانت في إحدى المناسبات، قد صرحت
لي عن عندما سالتها عن هذا الحاجب: «أوَكَدَ لك
يارمي، بأنه قد يأتي اليوم الذي أتزوج فيه
من رجل من أجل الإنجاب فقط، لا من أجل
بناء حياة زوجية سعيدة معه، لأن السعادة
الزوجية هي أمر شبه مستحيل عندما تكون
المراة من نوعي كعاشرة للحرية وعاشرة
للنجاح وتحقيق الطموحات الكبيرة».

واللهم، تثیر إلهام شاهين عندة أقلام
بعضها نزية والبعض الآخر مغرض، كما
حدث لها مؤخرا في أحد المهرجانات عندما
اقلي فستانها سخرية لاذعة بسبب رسومات
تجسد الكلاب على قماش فستانها، فقالت
الجمعية بكل ثقة: «وهل من العيب أن أبرز
حيوانا من أوفي وأخلص مخلوقات الأرض؟
أنا أتحداكم إن كنتم لا تحترمون وفاء
الكلاب»، فصمت الجميع أمام هذه العبارات
الحكيمية التي لا يمكن أن تصدر إلا عن
نجمة مخضرمة خربت الحياة واكتسبت
من التجارب ما يكفيها لاعتبار الكلاب خيرا
من عدد كبير من البشر في مجال الوفاء
والأخلاص.

وإلهام شاهين معروفة بوفاؤها الكبير الذكري والدتها وحسرتها التي سترافقها طيلة بقية حياتها، لأنها وكما قالت، لم تقوها كل حرقها في المراقبة، حيث كانت طيلة حياتها منشغلة عنها بالأعمال الفنية، لهذا قررت أن تقوم بعمارة لروح والدتها في كل سنة بالموازاة مع العيد العالمي للأم، وفي هذا السياق، دمعت عيناها على الهواء مباشرة في أحد البرامج التلفزيونية لأنها اشتاقت للتواجد والدتها معها معتبرة أن الفراق مع أعظم إنسانة في حياة كل إنسان، هو أمر صعب الاحتمال، فقللت بحزن كبيـر: «اللون الأسود»ا حقتيـر دا أنا من جواً، والمعروف عن إلهام شاهين، صراحتها المتناهية، حيث لا تتردد في الكشف عن تفاصيل تحرص نجمات كثـيرـات على إخـافـتها والحرص على تغيـيرـ حـلـائقـها، كما حدث مؤخـراً عندما تنـاقـشـ الآـلـافـ حول تقـديرـ أسـعـارـ الفـسـاتـينـ التي تـرـديـهاـ فيـ المـهـرجـانـاتـ أوـ خـالـلـ حـفـلـاتـ تـكـريـمـهاـ وـاستـلامـهاـ لـجـوـائزـ الفـنـيـةـ، حيث تـحرـصـ إـلهـامـ شـاهـينـ عـلـىـ التـصـرـيـحـ بـالـسـعـرـ الحـقـيقـيـ لـكـلـ فـسـطـانـ تـرـديـهـ قـائـلةـ: «لـدىـ فـيـ دـولـاتـ آـزـيـائـيـ، فـسـاتـينـ اـشـتـريـتـهاـ

في نفس جيلك على المكانة الأولى في «النجومية»، فقلت لي: «الصدقة والنجمة أثار الحكيم، لا تنافسي في شيء»، لأن كل واحدة منها مدحّناتها السينمائية وطاقتها الفنية الخاصة بها، ونحن نتكامل ولا نتنافس، ولابد أن أي ممثلة تحلي ببدلا عن ممثلة سبقتها لنفس الدور، يكون مصيرها هو وأبيل من الانتقادات، ولكن طريقة أدائي للدور، جاعت مختلفة تماماً عن طريقتها، فحصلت على جائزة أحسن ممثلة عن هذا الدور الذي حملت فيه أحفل أسماء العشق، وهو زهرة، وانتقلت بها إلى موضوع آخر مستغلّا صراحتها المعهودة في الأساليب: «أنت نجمة تعاصرين مجموعة من بياتن جيلك، فمن هي الأفضل في نظرك، هل اللي على علوي أم يسرا؟»، فقلت لي قورا: إنها يسرا لأنها تمثل بكل عفوية وتجدد، كما أن لها جاذبية خاصة في كل الأدوار التي تخوضها، حيث تجعل الجمهور متغطشاً شاشاهدة الفلم عدة مرات، والمثال على هذا

و هنا أخذتها إلى موضوع آخر، حيث كانت يومها قد حصلت على الطلاق من رجل الأعمال اللبناني عزت قدورة بعد زوجية أولى فاشلة من رجل الأعمال والمنتج المصري، عادل حسني فسألتها: «لقد تم طلاقك من زوجك الأول، ومؤخراً انفصلت عن زوجك الثاني، فهل هذا سوء حظه أم بسبب عدم قدرتك على خلق التوازن بين حياتك كنجمة وحياتك كزوجة؟» فأجابتها: «بالنسبة لزوجي الأول، فقد ارتبطت بعادل حسني عن حب بعد علاقة استمرت ثلاث سنوات رغم فارق السن الكبير بيني وبينه ورغم فشله في أربع زيارات قبل زواجه مني، لكن وماشرة بعد الزواج، طلب مني اعتزال الفن، فرفضت طلبه جملة وتفصيلاً، فأنشأنا شركة إنتاج ليحترف فيها كل محموداتي، وهنا بدأت المشاكل بيني وبينه

بشكل مزعج حيث سمعت صراخها من الغرفة التي كانا يتواجدان بها، وفجأة صممتوا فدخلت عليهما لأجد السعودية الشاطئ وجهه يبكي وهو تحت تأثير الذهل وعياته تتظران للشرطة، وعندما ظهرت منها وجدت سبيلاً ملقة في أسفل العمارة وجسدها الميت مضرج بالدماء، وعندما حضرت الشرطة إلى عين المكان، ألقلت القبض على بلبع حمدي الذي اصتفت به تهمة القتل، ولكن بعد عدة تدخلات من على المستويات، تم إطلاق سراحه بكافلة، في حين أن السعودية، كان قد استغل فرصة طائرتها نحو جدة التي يمتلك فيها فندقاً فاخماً ليختفي عن الأنظار إلى اليوم، أما بلبع فقد استقل أول طائرة متوجهة نحو باريس ليبعد عن الجميع ويخلو بنفسه في بلاد الغربة، وبعد مدة استقبل الرئيس محمد حسني مبارك، مجموعة من المع الفتنانيين وكانت من بينهم، وقدم لنا واحدات

A color photograph of a middle-aged man with dark, wavy hair and a slight beard. He is smiling warmly at the camera. He is wearing a dark, possibly black, zip-up jacket over a patterned shirt with green, blue, and white colors. The background is a plain, light yellow wall. The lighting is soft, suggesting an indoor setting.

الضيافة ورحب بنا أفضل ترحيب، ثم
سألانا عن مطالبنا، فوقفت فوراً وقلت له:
سعادة الرئيس، إن الفنان العظيم بلية
حمدى، الذى قدم لبلده وللبلدان العربية،
أجمل الألحان، يعيش اليوم فى محنة وهو
مشدرب فى باريس تحت رحمة الغربية، مع
العلم أن الحادث الذى وقع فى سقطة وذهب
خربيته الشابة سمعيرة مليون، قد وقع أبناء
غibiaya، وهو بالتالى بريء من جريمة
قتالها براءة الذئب من دم يوسف، فأصدر
الرئيس تعليمات فورية وصارمة لعودة
بلية حمدى إلى وطنه معززاً مكرماً، وعندما
اتصلنا به وبشرناه بهذا الخبر السعيد،
طار من الفرحة، وتناول من فرط فرحته،
جرعة كبيرة من مخدر الهيروين الذى كان
يتعاطاه، فلقي مصرعه بسرعة، وعندما علم
الرئيس بوفاة بلية حمدى، أمر على الفور
 بإرسال طائرة خاصة لتنقل جثمانه إلى
 مصر حتى يتم دفنه بتراب بلده وسط أهلة
 وأصحابه، وسألتها: «يعتبرمسلسل ليالي
 الحلمية، من أعظم المسلسلات العربية في
 تاريخ التلفزيون المصري والعربي، وقد
 انتقد الكثيرون عندما حلت فيه بديلة
 المنجمة آثار الحكيم، خاصة وأنها تنافسك



لصحفي رمزي صوفيا رفقة الفنانة إلهام شاهين

إلهام شاهين، النجمة والصيغة الدائمة، التي تعرف عليها خلال ثمانينيات القرن الماضي، عندما كانت في بدايات مشوارها السينمائي، ولدت حاجة منذ أول فيلم لها، ففي سنة 1982، حصلت على بكالوريوس من معهد الفنون المسرحية من قسم التمثيل الذي كانت تعشقه منذ طفولتها، حيث انتقلت كالسهم باحثة عن مكانة متميزة بين ممثلات جيلها من جميلات ثمانينيات وتسعينيات القرن الماضي، فكانت منافساتها، يسرا ولily علوى وأثار الحكيم، بمناولة الخلف الذي تابع نجاح الجيل الذي سبقه ممثلا في سهير رمزي وميرفت أمين ونجلاء فتحى وغيرهن من ألقونات السينما العربية.

ومنذ البداية، كانت إلهام شاهين مصرة على التالق، وفي زيارة لها لمدينة الدار البيضاء حلت ضيفة على بيتي، فكان لي معها حوار سأستحضر أقوى لحظاته حيث سالتها: «لقد بدأت ناجحة، فماذا يمكن أن تقولي عن أول بطولة لك في السينما؟» أجبتني: «أنا محظوظة جداً لأن أول دور بطولة في حياتي الفنية، كان مع النجم عادل إمام في فيلم الهلوفت، الذي حصلت به على أول جائزة في حياتي». وأتساءلها: «وما هو الفيلم الذي مثلت فيه ثم ذكرت على ذلك؟» قالت: «لقد ذكرت أشد الندم على المشاركة في فيلم موت سميحة، الذي جسدت فيه دور الفتاة المغربية التي انتقت مصرها بعد سقوطها من شرفة شقة الملحن العظيم بلينج حمدي» وهذا قلت لها: «لاشك أنك وكما أعلم جيداً، كنت صديقة مقربة من الفنان المبدع والملحن الكبير بلينج حمدي الذي اتهم في مقتل سميحة مليان، فيما هي المعلومات التي تذكرتها عن هذه الواقعة المؤسفة؟» فأجبتني: «أنت أيضاً

وكما أعلم، كنت صديقاً مقرباً جداً من بليغ حمدي رحمه الله، ونحن جميعاً نعرف بأنه كان رجالاً شريفاً عفيفاً وشهماً يكرم كل من يدخل بيته، ولكنه كان فوضوياً، حيث أنه كان يستضيف أصدقاؤه كثيراً ويقتصر لهم بيته على مصراعيه، وهذا هو سبب المصيبة التي أwoke نفسه فيها عن حسن نية والتي كانت السبب في تشرده بعيداً عن بيته وعن أصحابه حتى التحق بدار البقاء غريب الباري، وسكنت قليلاً لتمسح دمعة اندفعت من عينيها، ثم استأنفت حديثها عن

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ: «إِنَّ يَوْمَ حِجَّةَ إِبْرَاهِيمَ يَعْلَمُ صَدِيقُ سَعْوَدِيْ كَانَ يَعْرَفُهُ، وَكَانَتْ بِرْفَقَتِهِ شَابَةً فَاتِّنَةً الْجَمَالَ قَدْمَهَا لَهُ عَلَى أَنَّهَا خَطِيبَتِهِ وَكَانَتْ تَدْعُى سَمِيرَةَ مَلِيَّانَ، وَهِيَ مَغْرِبِيَّةُ الْأَصْلِ، فَرَحِبَ بِهَا بِلَيْغُ حَمْدِي بِبَحْرَارَةِ وَطَلْبَهُ مِنَ الْخَادِمَةِ أَنْ تَهْبِي لَهُمَا طَعَامَ الْعَشَاءِ وَأَنْ تَقْدِمَ لَهُمَا كُلَّ مَا يَرْغَبُانَ فِيهِ، وَحِيثُ أَنْ بِلَيْغُ حَمْدِي كَانَ مُرْتَبَطًا بِمُوْعِدٍ فِي اسْتُودِيُو الْأَهْرَامِ لِاستِكمَالِ تَصْوِيرِ أَغْنَانِي أَحَدِ الْأَفْلَامِ الَّتِي كَانَ قَدْ لَحَنَهَا لِبَطْلِ الْفِيلِمِ، فَاسْتِسْمَحَ ضَيْفَهُ قَائِلًا لَهُ أَنَّهُ يَسْخِطُ لِلتَّغْيِيبِ لِبَضْعِ سَاعَاتٍ فَقَطْ طَالِبًا مِنْهُ أَنْ يَعْتَبِرَ الْبَيْتَ بَيْتَهُ وَأَنْ يَأْخُذْ رَاحَتَهُ كَمَا يَشَاءُ، وَبَعْدَ أَنْ أَنْهَى بِلَيْغُ كُلَّ أَشْغَالَهُ تَوْجِهَ نَحْوَ بَيْتِهِ أَعْيَادًا وَهُوَ فِي قَمَةِ النَّعْبِ، لَكِنَّهُ بِمَجْرِدِ وَصْوَلِهِ إِلَى الشَّارِعِ الَّذِي كَانَ تَوْجِدُ فِيهِ الْعَمَارَةُ، صَعِقَ عَنْدَمَا شَاهَدَ جَمِيعَهُوَا مِنَ النَّاسِ وَهُمْ يَصْرُخُونَ وَيَتَسَفَّوْنَ، فَتَقْدِمُ بِسُرْعَةِ لِيَقْفَ أَمَامَ مَشَهُدِ كَارِكَارِشِيِّ، حِيثُ كَانَتْ جَثَّةُ الْفَتَاهُ سَمِيرَةَ مَلِيَّانَ، مَلْقَاهُ عَلَى الْأَرْضِ وَالدَّمَاءُ تَفُورُ مِنْهَا بَعْدَ سَقْوَطِهَا مِنْ شَرْفَةِ سَقْتَهُ، فَصَدَعَ السَّلْمُ بِسُرْعَةِ الْبَرْقِ وَوَجَدَ الْخَادِمَةَ تَولُولَ وَتَنْصَرَخُ وَهِيَ تَشَاهِدُ مَعَ خَطِيبِهِ سَعْوَدِيَّ، بَعْدَ أَنْ تَشَاهِدَ مَعَ خَطِيبِهِ سَعْوَدِيَّ



الصهيونية تطبق بروتوكولات حكماء صهاينة

بقلم: إدريس أبaya

02

عندما تناولت «بروتوكولات حكماء صهاينة وتعاليم التلمود»، كان المفروض أن انكر الفرق بين اليهود دين الصهيونية كعدوان، ولهذا ((وجب التمييز بين الصهيونية السياسية والحنين الدينى إلى صهاينة)) و«الصهيونية وثيقة تاريخية» عنوان أول كتاب ينشر بالعربية عن الصهيونية في مصر والعالم العربي سنة 1944 من وجهة نظر اليسار، والكتاب من تأليف أنور كامل: «الصهيونية»، تصدر بقلم بشير السياسي، ومما تحب الإشارة إليه، أن للصهيونية والصهاينة منزعاً دينياً سماه خليفة التونسي «الخطر اليهودي بروتوبروكولات حكماء صهاينة»، يقول الدكتور أوسكار ليفي (DR OSCAR LYVI): (نحن اليهود، أنسنا شيئاً إلا مفسدي العالم، ومدمريه، ومحركي الفتن فيه وجلاديه)) (انظر الصفحة الأولى من كتاب «الخطر اليهودي» لمحمد خليفة التونسي)، وتتوال مؤلفات في إطار التعريف بخطر «بروتوكولات صهاينة» مقارنة لأباطيل البهائية من تأليف عبد العزيز شرف، وبروتوكولات حكماء صهاينة وتعاليم التلمود»، وفي مقدمة هذا الكتاب الذي ألفه شوقي عبد الناصر يقول: ((الكتاب الذي بين أيدينا اليوم، وقصد به «بروتوكولات حكماء صهاينة» نادر الوجود في العالم أجمع، إذ أن اليهود يشعرون أن كل من يجرؤ على ترجمته أو إعادة تدوينه أو نشره، سيكون مصيره الاغتيال أو الإيذاء الشديد، مما أفرغ الكثيرين عن ترجمته أو نشره)) وهذا ما أشار إليه محمد خليفة التونسي، كما أشرنا إلى ذلك في الحلقة السابقة، وتتوال في هذا السياق عدة دراسات منها «اليهودية العالمية وحربها المستمرة على المسيحية» للمؤلف إيليا أبو الروس، وكتاب «الصهيونية بين النظرية والتطبيق» تأليف مجموعة من الباحثين السوفيات وترجمة هاشم حمادي، وكتاب «الصهيونية غير اليهودية» من تأليف ديجيتا الشريف، ترجمة أحمد عبد الله عبد العزيز، وكتاب «العلاقة بين الصهيونية والشيوعية» تأليف مصطفى الحبا، وكتاب «الصهيونية بين تارixin» في قسمين الأول: لـ«السفر عبد الله النجار، والثاني للدكتور كمال الحاج، وكتاب «السلاح السري للصهيونية» ملؤفه س. كريلو夫، وترجمة الدكتور أنور جانو، وجد أن هناك عدة مؤلفات في موضوع الصهاينة والصهاينيين، وكذلك في المجالات المكتوبة باللغة العربية وغيرها كما هو موجود في مجلة «عالم الفكر» الصادرة في شهر أبريل - مايو - يونيو 1983، وقد تناولت المحطة موضوع الصهيونية بالدرس بتمهيد موضوع «الحركة الصهيونية والنظرية والممارسة الصهيونية» و«العرب والصهيونية» و«قضية حدود إسرائيل الأمنة» وموضوع هتلر والصهيونية»، والأساتذة الدارسون للمواضيع المذكورة لهم مكانتهم ودراساتهم ل بتاريخ اليهود بصفة عامة، والصهاينة بصفة خاصة، ومن الدراسات المواكبة لواقع الصهيونية والصهاينة، ما يواكبها بالزعامة المسئولة كما نجد عند صابر طعيمة، مؤلف كتاب «المسوانية» كما نجد عند صابر طعيمة، مؤلف كتاب «الصهيونية ذلك العالم المجهول». دراسة في الأسرار التنظيمية للיהودية العالمية»، وكتاب «المسوانية: منشأة ملك إسرائيل» كما نجد كتاب ما يوازي الصهيونية والمسوانية في كتاب «اليهود والسيديم». شاتهم وتاريخهم وعقائدهم وتقاليدهم» للدكتور جعفر هادي حسن.

إن تفرع الدراسات في واقع الإسرائييليين من حيث الدراسة والكتابية في تاريخهم وواقعهم من الجانب التاريخي والديني والحضارى، يحتاج إلى كثير من السرد لما عانوه وعايشوه، إن لم نقل قاسوه، منذ عرفاً ببني إسرائيل، وقبل أن يبعث فيهم الآباء والرسول، وحتى بعد بعثة نبى الله موسى وعيسي، وقبلهم أبو الأنبياء إبراهيم صلى الله عليه وسلم، وتتوال عليهم أمم عاشوها وحالات من التي في الأرض ومواجهة الرسل المعوين إلهم، فعاشواوا المخالفات والإكراهات نتيجة عداوائهم ومخالفتهم لما أنزل عليهم، فقطعوا في الأرض أاماً، ورفعوا أعلام التشدد والاحتجاج بالارتفاع على التخلص باعتبارهم المستحقين للرفة، فأصبحوا يبحثون في تذكر وبغض وانتقام من المخلوقات وأصحاب الرسالات، ورفعوا الراية بالاحتجاج بما ادعوه بـ«الحرقة» وفلسفة الإيادة عند اليهود، وحاولوا رد الفعل في عباد الله وأرض الله بالفساد في الأرض وإحراق القدس والعبث فيه وتشريد أهله بالقتل ومنع من يريد أن يؤيده فيه عبادة ربه، وجاء فضحهم في الكتب المقدسة وفي القرآن وفي أكثر من آية، وخلقوا أكاذيب في ما أسموه «الهولوكوست» وبنوا على ذلك أسطoir سايرهم فيها أعداء الإسلام والمسلمين.



06

○ السيسية الدراجي

ترشيح رفيقهم، فنزلت ومعي السيد عمر لافاجأ بخشود من الشباب الوحديين الذين كان لي الفضل في توفير مناصب شغل لهم وقد قرروا تنظيم مظاهرات احتجاج على ما تعرضت له من ضغوطات، ظانين أنه بذلك، سيغيرون موقفه، وكان على رأسهم متزعموا وأصحاب المبادرة، الإخوان فتح الله الخلوبي وبنيونس العساوي ومحمد العزاوى، وكم كانت الصدمة قوية لما أخبرتهم أنهم إنما يزيدون من حقد وغضب من طلبوه مني تغير موقفه، وطلبت منهم أن يتصرفوا في هدوء، وهذا اقتضى السيد عمر موقف الوزير، فنصحني بأن أفكر بكلمة واحدة حتى أحسست بيده عمر بن مسعود ختم السيد الوزير قوله بعددماً ما يدخل الشاب الذي كان ينفرد بطالبي التركية، فأخذني إلى مكتب آخر وقدم لي نفسه إلى أنه مدير ديوان السيد الوزير على أنه المكلف بالانتخابات، يمكن أن يتصدق على نفسه، وبعد أن قدم لي فنجاناً من القهوة، طلب مني أن أنتظر هنالك مقابلة السيد الوزير وأتامل في ما اقتربه علي العامل، خصوصاً وأن الحملة الانتخابية كانت لن تبدأ إلا بعد 3 أيام، وفي ذلك الشأن، سمعنا ضجيجاً ينبع من الساحة الفسيحة الموجودة أمام المدخل للوزير، وهذه المرة بصوت عال أثار انتباه وطرق سمع الوزير، فيما كان منها إلا أن جرتني من ذراعي وأخذتني إلى مكتب السيد الوزير، إنه يهددون باقتحام البوليس.. إنهم يهددون بالعنف من نفس الحرمان في نفس المساء، لأنني كنت مضطراً إلى السفر إلى عالماً للديوان الملكي ووزير الفلاح والاقتصاد والداخلية، وهذا وجدت نفسى أمام رجال مزمنج كثيرون من مسعود باستقبالي ومناقشة الموضوع الذي جئت من

الأمر. وذهبت إلى منزلي لأستدرك بعضاً من النوم الذي حرمت منه الليلة الماضية مع آنني ساعاني بـ«بروتوكولات حكماء صهاينة» نادر الوجود في العالم أجمع، إذ أن اليهود يشعرون أن كل من يجرؤ على ترجمتها أو إعادة تدوينها أو نشرها، سيكون مصيره الاغتيال أو الإيذاء الشديد، مما أفرج الكثيرين عن ترجمتها أو نشرها) وهذا ما أشار إليه محمد خليفة التونسي، كما أشرنا إلى ذلك في الحلقة السابقة، وتتوال في هذا السياق عدة دراسات منها «اليهودية العالمية وحربها المستمرة على المسيحية» للمؤلف إيليا أبو الروس، وكتاب «الصهيونية بين النظرية والتطبيق» تأليف مجموعة من الباحثين السوفيات وترجمة هاشم حمادي، وكتاب «الصهيونية غير اليهودية» من تأليف ديجيتا الشريف، ترجمة أحمد عبد الله عبد العزيز، وكتاب «العلاقة بين الصهيونية والشيوعية» تأليف مصطفى الحبا، وكتاب «الصهيونية بين تارixin» في

القسمين الأول: لـ«السفر عبد الله النجار، والثاني للدكتور كمال الحاج، وكتاب «السلاح السري للصهيونية» ملؤفه س. كريلوف، وترجمة الدكتور أنور جانو، وجد أن هناك عدة مؤلفات في موضوع الصهاينة والصهاينيين، وكذلك في المجالات المكتوبة باللغة العربية وغيرها كما هو موجود في مجلة «عالم الفكر» الصادرة في شهر أبريل - مايو - يونيو 1983، وقد تناولت المحطة موضوع الصهيونية بالدرس بتمهيد موضوع «الحركة الصهيونية والنظرية والممارسة الصهيونية» و«العرب والصهيونية» و«قضية حدود إسرائيل الأمنة» وموضوع هتلر والصهيونية»، والأساتذة الدارسون للمواضيع المذكورة لهم مكانتهم ودراساتهم ل بتاريخ اليهود بصفة عامة، والصهاينة بصفة خاصة، ومن الدراسات المواكبة لواقع الصهيونية والصهاينة، ما يواكبها بالزعامة المسئولة كما نجد عند صابر طعيمة، مؤلف كتاب «المسوانية» كما نجد عند صابر طعيمة، والثاني للدكتور

السياسة القبلية الرومانية:

لتدعم الوجود الصهيوني بالدرس بتمهيد موضوع «الحركة الصهيونية والنظرية والممارسة الصهيونية» و«العرب والصهيونية» و«قضية حدود إسرائيل الأمنة» وموضوع هتلر والصهيونية»، والأساتذة الدارسون للمواضيع المذكورة لهم مكانتهم ودراساتهم ل بتاريخ اليهود بصفة عامة، والصهاينة بصفة خاصة، ومن الدراسات المواكبة لواقع الصهيونية والصهاينة، ما يواكبها بالزعامة المسئولة كما نجد عند صابر طعيمة، مؤلف كتاب «المسوانية» كما نجد عند صابر طعيمة، والثاني للدكتور

ثالث: تشجيع قبائل أخرى على الاستقرار وحماية الليميس.

وفي الإطار نفسه، شجعت روما على تكوين شبه ممالك بالمنطقة المتاخمة للليميس، بحيث عملت على تنمية هذه

الضغط شديداً على مختلف المناطق

الصحراء والشغيلة الذين تدعوا إليهم الحاجة الماسة، الذين يسكنون

بـ«هرة الأهالي إلى الماء»

والذي ينبع من توزع هذه السياسات

بالغرب نتيجة للأسباب التالية:

- هرجة الأهالي إلى الماء

الصحراوية؛

- تحول السكان من حياة الاستقرار إلى حياة الترحال؛

وينتشر ذلك على الخصوص، إلى

الصحراء والشغيلة الذين تدعوا إليهم الحاجة الماسة، الذين يسكنون

بـ«هرة الأهالي إلى الماء»

الصحراوية؛

وينتشر ذلك على الخصوص، إلى

الصحراء والشغيلة الذين تدعوا إليهم الحاجة الماسة، الذين يسكنون

بـ«هرة الأهالي إلى الماء»

الصحراوية؛

وينتشر ذلك على الخصوص، إلى

الصحراء والشغيلة الذين تدعوا إليهم الحاجة الماسة، الذين يسكنون

بـ«هرة الأهالي إلى الماء»

الصحراوية؛

وينتشر ذلك على الخصوص، إلى

الصحراء والشغيلة الذين تدعوا إليهم الحاجة الماسة، الذين يسكنون

بـ«هرة الأهالي إلى الماء»

الصحراوية؛

وينتشر ذلك على الخصوص، إلى

الصحراء والشغيلة الذين تدعوا إليهم الحاجة الماسة، الذين يسكنون

بـ«هرة الأهالي إلى الماء»

الصحراوية؛

وينتشر ذلك على الخصوص، إلى

الصحراء والشغيلة الذين تدعوا إليهم الحاجة الماسة، الذين يسكنون

بـ«هرة الأهالي إلى الماء»

الصحراوية؛

وينتشر ذلك على الخصوص، إلى

الصحراء والشغيلة الذين تدعوا إليهم الحاجة الماسة، الذين يسكنون

بـ«هرة الأهالي إلى الماء»

الصحراوية؛

وينتشر ذلك على الخصوص، إلى

الصحراء والشغيلة الذين تدعوا إليهم الحاجة الماسة، الذين يسكنون

بـ«هرة الأهالي إلى الماء»

الصحراوية؛

وينتشر ذلك على الخصوص، إلى

الصحراء والشغيلة الذين تدعوا إليهم الحاجة الماسة، الذين يسكنون

بـ«هرة الأهالي إلى الماء»

الصحراوية؛

وينتشر ذلك على الخصوص، إلى

الصحراء والشغيلة الذين تدعوا إليهم الحاجة الماسة، الذين يسكنون

بـ«هرة الأهالي إلى الماء»

الصحراوية؛

وينتشر ذلك على الخصوص، إلى

الصحراء والشغيلة الذين تدعوا إليهم الحاجة الماسة، الذين يسكنون

بـ«هرة الأهالي إلى الماء»

الصحراوية؛

وينتشر ذلك على الخصوص، إلى

الصحراء والشغيلة الذين تدعوا إليهم الحاجة الماسة، الذين يسكنون

بـ«هرة الأهالي إلى الماء»

الصحراوية؛

وينتشر ذلك على الخصوص، إلى

الصحراء والشغيلة الذين تدعوا إليهم الحاجة الماسة، الذين يسكنون

بـ«هرة الأهالي إلى الماء»

الصحراوية؛

وينتشر ذلك على الخصوص، إلى

الصحراء والشغيلة الذين تدعوا إليهم الحاجة الماسة، الذين يسكنون

بـ«هرة الأهالي إلى الماء»

الصحراوية؛

وينتشر ذلك على الخصوص، إلى

الصحراء والشغيلة الذين تدعوا إليهم الحاجة الماسة، الذين يسكنون

بـ«هرة الأهالي إلى الماء»

الصحراوية؛

وينتشر ذلك على الخصوص، إلى

الصحراء والشغيلة الذين تدعوا إليهم الحاجة الماسة، الذين يسكنون

بـ«هرة الأهالي إلى الماء»

الصحراوية؛

وينتشر ذلك على الخصوص، إلى

الصحراء والشغيلة الذين تدعوا إليهم الحاجة الماسة، الذين يسكنون

بـ«هرة الأهالي إلى الماء»

الصحراوية؛

وينتشر ذلك على الخصوص، إلى

الصحراء والشغيلة الذين تدعوا إليهم الحاجة الماسة، الذين يسكنون

بـ«هرة الأهالي إلى الماء»

الصحراوية؛

وينتشر ذلك على الخصوص، إلى

الصحراء والشغيلة الذين تدعوا إليهم الحاجة الماسة، الذين يسكنون

بـ«هرة الأهالي إلى الماء»

الصحراوية؛

وينتشر ذلك على الخصوص، إلى

الصحراء والشغيلة الذين تدعوا إليهم الحاجة الماسة، الذين يسكنون

بـ«هرة الأهالي إلى الماء»

الصحراوية؛

وينتشر ذلك على الخصوص، إلى

الصحراء والشغيلة الذين تدعوا إليهم الحاجة الماسة، الذين يسكنون

بـ«هرة الأهالي إلى الماء»

الصحراوية؛

وينتشر ذلك على الخصوص، إلى

الصحراء والشغيلة الذين تدعوا إليهم الحاجة الماسة، الذين يسكنون

بـ«هرة الأهالي إلى الماء»

الصحراوية؛

وينتشر ذلك على الخصوص، إلى

الصحراء والشغيلة الذين تدعوا إليهم الحاجة الماسة، الذين يسكنون

بـ«هرة الأهالي إلى الماء»

</

تحول جارنا حمان من الفروعية إلى البرلaman

○ أحمد محمد العربي

فواعدني الحاج يشري لي التزكية من حزب عندو ماضي وأقدمية هو اللي يقدر يعطيوني الأولوية ويرشحني فراس الائحة الوطنية وأنا نعطيه العاهد ويتأكل عليا نضمن لو المقعد ديالي في البابا يزيدو فحساب تكوين الأغلبية لأن عائلتي كلها سياسية ومنخارطا فالحزب منذ البداية ذاك الوقت نرجع شخصية حتى أنا يعاودوا يستامعوا لي نساعد الوالد بالمال والماشية ونتدخل ليه للسلطات المحلية والإقليمية والولائية وحتى المركزية بحيث كلمتي تصبح عالي بلا قرابة ولا مصاريف خيالية وما نستنى تنبئه ولا إجراءات تأدبية نتعلم فقط النطق بالعربية ومرة مرة كليمات بالفرنسية باش ندخل فالجلسات العمومية وهانا بحال القاريين فالأهمية مسلك راسي وناسي غي بسمية مقعد فالبرلمان عندو ألف مزيانا ينسياك فاقريرا وما تابعها من ضبابية فروح آوالد يا اللي فكري في الله يعطيك الخير والصحة والعافية ويحفظك من كل مصيبة وبلاية وانتما عاونوني بالدعاء لتحقيق الأمنية ويبعد عن طريقي الغرور والأذانية وينجني من ارتکاب شي زبلة قوية انتهى



عن التنظيف من خالها، وأيضاً المنفذ الوحيد في شرفات المنازل، فيندفع إلى الخارج بدون وبافي الأفرشة والأثاث المنزلي استدان عبر أنبوب بلاستيكي ليسقي البلاد والعباد، إذاك، نأخذ نصيبنا من السب والدعاء، دون البحث عن أساس انتشار هذه العادات السيئة، أو العمل منا بالذنب، عمارت لا تتتوفر على سطوح معدة لنشر الغسيل العمراني الملائم لخصوصيات الأسرة المغربية متوسطة الدخل، مع العلم أن المسؤولية اليوم كما الأمس، هي مشتركة بين المنشعين العقاريين والمهندسين المشرفين على تصاميم التهيئة وأجهزة المراقبة من جهة أخرى، إذا مات الإنسان داخلها، يطرح فاصبحنا أمام متوج سكني السؤال من خلال العيون الباكية، أين سيغسل الميت؟ وكيف وتنقلينا، سكن لا تتتوفر فيه الغرف والشرفات على مجري الماء بطرق باطلية ونحن قوم لا نتخلى أبداً عن الاستعمال المترکر للماء لتنقیيف مساكننا أو ما نسميه (التسيّاق) أو العواشر)، مما يجعلنا ندفع أو العواشر)، مما يجعلنا ندفع

ممنوع نشر الملابس والبرابولات.. غرامة تتظرنا تحت العمارة

○ عبد الله ملول

في هذا الزمن الذي لا يشبه إلا نفسه، نشرت تصاميم الزرقاء من الورق المقوى على الطاولات وسط الأوراش وبين عمال البناء الذين تسببت من عرقهم رائحة السمدين والزيتون الأسود، جاء المد الإسموني لتثبت من أنفسنا، لحقت بنا غرامة مالية جديدة أوقتنا فوق الرصيف، بحجة عدم المرور فوق ممرات للراجلين غير موجودة أصلاً، وبعدها قلنا الحمد لله، لقد انتهى الكلام، فلنعد إلى العمارة للاحتمام من مخالفة أخرى، فوجدنا الغرامة واقفة تحت شرفات وبالكونات عمارات السكن الاقتصادي، تنظر تارة بدون حباء إلى ملابسنا الداخلية المنتشرة على «السلك» حكم أننا لم نغير سلوكتنا، وتشير تارة أخرى بأصابعها المالية إلى مختلف أحجام ولوان الصحفون المقصورة أو (البارابولات)، فقلنا أين المفتر، لقد فتح دفتر التحملات من جديد ما دام المرسوم الوزاري قد تم نشره هو أيضاً في الجريدة الرسمية عدد 6635 لفاتح يناير 2018، وبحسب المنشور المذكور، لا يجوز القيام بأي عمل من أعمال التنظيف المنزلي، مثل تنقیيف ونفض الزرابي في الشرفات والنوابذ، وصرف المياه الناتجة

ماذا يعني أن تكون دولة متقدمة؟

الميسرة، المرفهات الممتعة للناس، السيارات البيئية، الطائرات المريحة والأمنة... إلخ) إلى الكشوفات العلمية الجديدة في مختلف العلوم (الفيزيائية والطبيعية، الإنسانية والاجتماعية التي تفتح مغالم محظوظة في عالم الكون والإنسان.

- أن تنتج «مهندسين» في عالم الأفكار ينحوون مقولات عميقة ومركزية تكشف المعانى فنتتصق بوجود الشعوب، ويختلفها الناس حول العالم ويستشهدون بها في أحاديثهم وخطاباتهم.

هي رهانات كثيرة تنتظرنا، طالما نحن نندن على شعار «القوة» و«التقدم» و«الازدهار» لا شك أن السواعد والعزم والهم التي ينجبها شعبنا والتي تطويها أرضنا، قادرة على النزال، ولكن، حالما تصبح إدارة «دولتنا» مترجمة حقيقة للعقد الاجتماعي، ومبرأة بجدارة عن إرادة الشعب، يمكن أن نتحدث عن حدول أعمال تزيل هذه الرهانات، فجدول أعمال بهذه الحجم، لن تضعه إدارة دولة مرتکبة في قراراتها، وإلى ذلك حين، يبقى المجال مفتوحاً للمبادرات

الفردية الطموحة من المجتمع التي يمكنها أن تسهم في إغناء قيمنا الرمزية، أما رعاية إنتاج القيم المادية، فهي موكولة حسراً لإدارة الدولة.

التاريخ) وبالتراث التاريخي وبالآثار العربية وبالفالكلور الشعبي، تكون نقطة لارتفاع السياحة الداخلية وزيارة السكان لاستراحة، ونبراس للأجيال لشحد الهم، وتكون في ذات الوقت، قطباً جذبـ «السياحة» العالمية وتحريك الاقتصاد.

- أن تنتج مواهب وأسماء في الفنون (الموسيقى، الرسم المسرح، السينما... إلخ) والأدب (الشعر، القصة، الرواية... إلخ)، تحظى أعمالها بالمتابعة والاحتضان على المستوى المحلي في صفوـ الشعـب، لأنـها تصـوـغـ الـوجـدانـ، وتحـوزـ فـيـ نفسـ الـوقـتـ، عـلـىـ قـلـوبـ الـمـلـاـيـرـ (إـنـ لـمـ يـكـنـ الـمـلـاـيـرـ)ـ منـ الـشـعـبـ، قـابـلـ لـالـاحـضـانـ وـالـاـنـتـشـارـ فيـ صـفـوفـ الشـعـبـ، يـصـالـحـهـمـ معـ النـاسـ عـلـىـ الصـعـيدـ العـالـمـيـ فيـ مـخـلـفـ الـأـصـقـاعـ وـالـبـاقـاعـ تـشـغـفـ بـتـبـادـلـ هـذـهـ الـأـعـمـالـ.

- أن تنتج مواهب في «الرياضة» بمختلف أنواعها تدلـ إلىـ أـفـنـدـةـ الشـعـبـ الذيـ خـرـجـ مـنـ رـحـمـهـ، وـالـاسـتـعـمـالـ الـكـبـيرـ عـلـىـ الـمـسـتـوىـ الدـاخـلـيـ منـ طـرـفـ الشـعـبـ، وـقـادـرـةـ وـتـفـوزـ فـيـ الـفـرـازـاتـ الـقـارـيـةـ وـالـدـولـيـةـ وـتـنـالـ شـهـرـةـ عـالـمـيـةـ تـتـمـتـعـ بـلـيـاقـةـ عـالـيـةـ وـأـخـلـاقـ سـامـةـ وـنـزـاهـةـ مشـهـودـةـ.

- أن تنتج «مهندسين» في عالم الأشياء من الأدمغة العاكفة على تقديم الابتكارات الجديدة من براعة اختراع (في الصناعات التكنولوجية المتقدمة: الهواتف «الأذكى»، الحواسيب الذكية، المعدات منعطفات

وسائل الاتصال، الأدوية... إلخ) مغربية للاستعمال الذاتي، وصادمة أمام التنافس العالمي، بل خلقة بحسب رهان النزال في السوق الدولية التجارية.

- أن تنتج خدمات (تجارية، بنكية الكترونية، معلوماتية... إلخ) تتمتع بالجودة المطلوبة، وسهولة الاستعمال الازمة، علاوة على القابلية للتداول والتداول بحكم تميزها وفرادتها.

وعلى مستوى القيم الرمزية، أن تكون دولة «متقدمة» يعني:

- أن «تنتج» نموذجاً دينياً ملهماً قابلاً للاحتضان والانتشار في صفوـ الشـعـبـ، يـصـالـحـهـمـ معـ النـاسـ عـلـىـ الصـعـيدـ العـالـمـيـ فيـ مـخـلـفـ الـأـصـقـاعـ وـالـبـاقـاعـ تـشـغـفـ بـتـبـادـلـ هـذـهـ الـأـعـمـالـ.

- أن تنتج لغة تحظى بالاحترام والاستعمال الكبير على المستوى الداخلي من طرف الشعب، وقدرة أيضاً، على «السفر» إلى خارج تراب الدولة بعد اندراجها ضمن اللغات العالمية (التي يرتفع حجم الكتلة البشرية المحظونة لها وحجم ما يتم تبادله بها من معارف وسلع خدمات).

- أن «تنتج» هوية جذابة تتجلى في العناية بالذاكرة (الأسماء والأحداث التي بصمت منعطفات

يشار باستمرار، الحديث عن استهداف دولنا في العالم العربي لطريق القوة والتقدم والازدهار، أما اليوم، فقد بات من الصعب الاستمرار في مسار التحليق في التجريد فيتناول معاني «التقدم» التي نريد.

في علم الاقتصاد السياسي، تقاس قيمة سلعة ما «bien» ببعدين: قيمتها الاستعملية وقيمتها التجارية، وبيدو أن هذه الثنائية، تصلح لتقريب المقصود بـ «القوة» التي يفترض أن نسعى إليها، وعليه، فالدولة القوية، حسب هذا المنطلق، هي التي تنتج قيمـاً مادية ورمزية تتمـتـعـ بـالـجـاذـبـةـ الـكـافـيـةـ لـالـاسـتـعـمـالـ وـالـإـغـرـاءـ الـقوـيـ الـتـبـادـلـ.

على مستوى القيم المادية، أن تكون دولة «متقدمة» يعني:

- أن تنتج منتجات فلاجـةـ (الحـبـوبـ، الـخـضـرـ، الـفـواـكهـ، الـلـحـومـ، الـدـواـجـنـ، الـأـسـمـاـكـ... إـلـخـ)ـ صـحـيـةـ قـابـلـ لـالـاسـتـهـالـ الذـاتـيـ، وـقـادـرـةـ فيـ نـفـسـ الـوقـتـ، عـلـىـ الصـمـودـ فـيـ السـوقـ الـتـبـادـلـيـ الـدـولـيـ بـفـعـلـ جـودـتـهاـ وـتـكـلـفـتهاـ الـمـلـائـمـةـ.

- أن تنتج منتجات صناعية (النسيج، الطاقة، وسائل النقل،

القادم من قبر إلى قبر!

○ الطيب آيت أيام

يكاد قلبـيـ يـنـفـطـرـ، وـتـنـفـجـرـ دـمـاغـيـ منـ شـدـةـ الـبـؤـسـ الـذـيـ يـعـيـشـ قـطـاعـ التـجـارـةـ عـلـىـ مـسـتـوىـ الـحـقـوقـ، وـأـنـاـ أـتـابـعـ تـدوـينـاتـ أغـلـبـ التـجـارـ الـفـيـسيـوـكـيـةـ، وـأـسـتـمـعـ إـلـىـ رسـائـلـ صـوتـيـةـ تـصـلـنـيـ منـ كـروـبـاتـ وـاتـسـابـيـةـ، تـلـقـيـ بـلـوـمـ دـيـدـ عـلـىـ شـرـكـاتـ بـعـيـنـهـاـ، لـمـ تـسـتـوـعـ بـعـدـ أـنـ الـغـضـبـ قـدـ فـاقـ كـلـ التـوقـعـاتـ الـافـتـارـيـةـ؛ فـاتـسـافـ لـلـوـضـ الـراـهنـ الـذـيـ تـجـرـعـنـاـ فـيـ أـمـرـ مـاـ لـلـتـجـاهـلـ مـدـلـالـاتـ اـحـتـقـارـيـةـ، وـنـحـنـ نـرـىـ وـكـلـ فـاهـمـ مـذـهـولـ، كـيـفـ لـقـطـاعـ بـكـلـ هـيـنـاتـ الـمـنـتـخـبـةـ مـنـ مـسـتـشـارـينـ بـرـلـانـمـيـنـ وـأـعـضـاءـ جـمـعـيـاتـ غـرـفـ مـهـنـيـةـ وـأـطـقـمـهاـ الـإـدـارـيـةـ، أـنـ يـسـتـمـرـ مـنـتـسـبـوـهـ، فـيـ رـشـقـ الشـرـيكـ بـكـلـ أـنوـاعـ الـعـتـابـ وـالـإـدـانـاتـ، بـيـنـمـاـ المـمـثـلـ الـذـيـ يـفـتـرـضـ فـيـهـ أـنـ يـخـجلـ مـنـ نـفـسـهـ، وـيـحـجزـ لـشـخـصـهـ الـمـوـقـرـ مـقـدـعـاـ فـيـ مـحـكـمـةـ الضـميرـ، هـوـ الـمـسـتـفـدـ الـأـكـبـرـ مـنـ هـذـاـ الـعـبـثـ، أـوـ رـبـماـ الـحـاـفـلـ الـأـكـبـرـ بـأـصـولـ لـعـبـةـ تـسـمـيـ مـشـارـيعـ قـوـانـينـ؛ دـائـمـاـ مـاـ تـحـلـلـنـاـ إـلـىـ نقطـةـ الصـفـرـ، كـلـماـ كـانـتـ رـدـةـ فعلـ الـقـاعـدـةـ أـبـطـاـ مـنـ الـبـطـءـ نـفـسـهـ، هـكـذاـ وـبـعـدـ كـلـ فـحـصـ وـجـسـ لـلـبـنـضـ، «أـشـ»ـ عـنـدـ الـمـيـتـ مـاـ يـقـولـ قـدـامـ غـسـالـوـ»ـ حتـىـ وإنـ أـرـسـلـهـ إـلـىـ الـقـيرـ مـلـفـوـفـاـ فـيـ خـرـقـةـ مـرـقـعـةـ بـكـلـ أـشـكـالـ التـنـابـ؛ وـمـاـذاـ عـسـاهـ يـقـولـ إـذـاـ مـاـ اـسـتـفـرـسـ عـزـرـائـيلـ، إـلـاـ أـنـهـ الـقـادـمـ مـنـ قـبـرـ إـلـىـ قـبـرـ؟

الناس

○ رحال هرموزي



من العلا أتيت كما أتى القدر
فلا مفر لصيده يا مقتدر
تشل الكائنات وهي سابحة
ولا ينجيها من بطشك الحذر
خدت عميقاً لرزقها ساعية
فأضحت رزقاً يضمّه الشجر
نشبت بالمخالب وهي سابحة
وسري بين أضلاعها الخدر
إذا أنت طلعت فلا مفر لها
 وإن أنت نزلت انتهي العمر
سلاح الضاريات أنت مالكه
مضاء البراثن والعزّم والبصر
فلله درك من كاسر شرس
لتا في صيده الآيات والعبر
تناسيتنا المنايا وهي قادمة
وعيّبنا التسيّان نحن البشر

هو فقط، ولا تصل إلى أولئك الذين يعيشون في مراكز المسؤولية، ويحسّون بأن الاقتنيات تطال أجرته الهزلية لتزيد في سمعة أجراً آخرين.

قبل أن تتحول معظم المدن إلى جرادة أو الحسيمة أو تازة، يجب أن يتحرك الجميع تفادياً لغرق هذا المركب المسمى مغرباً، كفوا عن سياسة التجاهل والتجميل، كفوا عن التسويف، كفوا عن إلقاء المسؤولية على الفلروف الاقتصادي والمناخية والدولية والإقليمية... كفوا عن التعامل مع المواطن البسيط وكأنه لا يعرف أي شيء، وأنه عليه أن يصبر إلى ما لا نهاية، فما يقع في المدن المغربية تبعاً، هو إنذار بآن المواطن، لم يعد رصيده من الصبر كافياً لتحمل كل قراراتكم وسياستكم التي تزيد من تفاقره.

أخرجوا من مكاتبكم المكتبة، وزوروا شباب المدن المهمشة المذكورة أعلاه، واسالوهم عن أحوالهم الاقتصادية والاجتماعية والنفسية، شباب بدون عمل، بدون أسر، بدون آفاق، بدون أمل بالله عليكم ماذا تنتظرون منهم؟ أقسمت عليكم سارعوا إلى إنقاذ ما يمكن إنقاذه قبل فوات الأوان، حباً في هذا الوطن الذي يجمعنا وبكل ما يوحدها، لا تزيد دولة كالسويد، لكن نريد أن نعيش كمواطنين مغاربة لهم شيءٌ من الكرامة والحق والأمل في مستقبل أفضل.

الاجتماعية، فتكمن في الخلافات مع الآخرين، لأن التعبير الكتابي أضعف من التعبير الكلامي، إذ أنه قبل

«الفايسِبُوك»، كان الناس يتحدثون عن أفكارهم وأمالهم إلى أقرب المقربين، أما الآن، فبغض الاشخاص يهرب إلى صفة «الفايسِبُوك» ما إن يحدث معه شيء، فإذا تخصص مع البقال كتابها على «الفايسِبُوك» وإذا نال ترقية، كتبها على «الفايسِبُوك»، وإذا ولدت زوجة، كتب اسم المولود وزورته على صفة «الفايسِبُوك»، وهذا معناه، أن السر الدفين صار مملوكاً للأصدقاء على «الفايسِبُوك»، ولعل كثرة الدخول يجعل البعض لا يستطيع تنويع علاقاته وصداقاته في العالم الواقعي، فتراء كثير الأصدقاء على «الفايسِبُوك»، ولا صديق له في العالم الواقعي، حيث صار الكثيرون يكتفون بأخبار الصديق عبر «الفايسِبُوك» عوض الاتصال به والسؤال عن حاله.

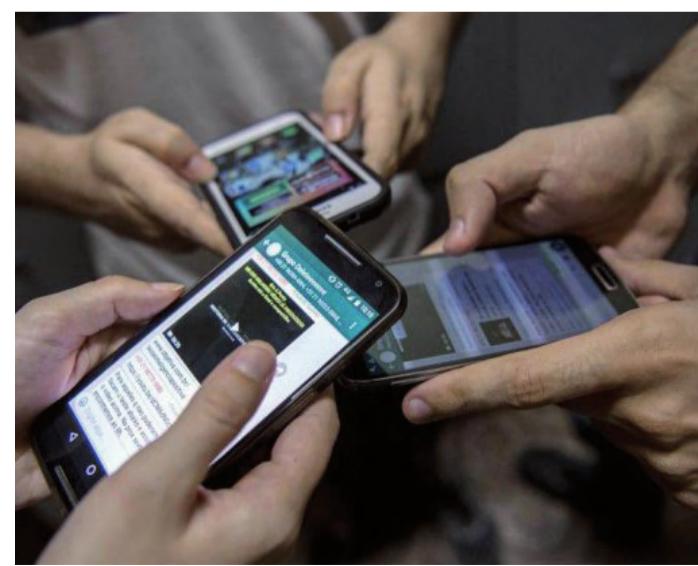
يحب الرجل العربي «الفايسِبُوك»، ويقضي معه غالباً أكثر مما يقضيه مع أسرته، ويقابل من خلاله أصدقاء افتراضيين يحبهم غالباً أكثر من أصدقائه الحقيقيين، ويضحك وهو يشاهد الصور والفيديوهات المشورة عبره أكثر مما يضحك في يومه العادي، وهذا يقضي معظم وقته في العمل، ولا يؤدي المطلوب منه بشكل جيد، ويؤدي ذلك إلى ضعف الترابط العائلي وضمور العلاقات الاجتماعية، إذ أصبح الإنسان معزولاً عن الواقع داخل غرفته، كل ما يريده، هو الجلوس أمام «الفايسِبُوك»، ولذلك أصبحت الأسر مفككة منعزلة عن بعضها، وكل شخص بالأسرة، لديه اهتماماته الخاصة به، ولا يهتم أحد بالأخر، نتيجة تقليص الشخص من الأوقات التي اعتاد أن يقضيها مع أسرته، كما يجد أكثر فأكثر مهملاً لواجباته الأسرية والمنزلية، مما يؤدي إلى إثارة أفراد الأسرة ضده، وقد يؤدي الاستخدام المفرط لهذه المواقع، إلى أن يصبح الإنسان معادياً للتواصل الاجتماعي نفسه، وإلى روابط أقل في الحياة الحقيقة.

الإدمان الرقمي.. «مخدرات» بلا حقن أو حبوب

○ عبد الله الفعلى

يشرب الكحول والسباح، وأوضحت الدراسة التي أجريت على 1000 طالب في 12 جامعة من 10 بلدان مختلفة، أن أربعة طلاب من أصل خمسة، أصبحوا بحالات من الذعر والقلق والارتباك والإحساس بالعزلة الشديدة، حينما تم قطع وسائل الاتصال، بينما تم قطع وسائل الاتصال الحديثة عنهما، كالهاتف النقال، وموقع التواصل الاجتماعي «الفايسِبُوك» و«التويتر».

شباب اليوم، لا يستغنون عن موقع التواصل الاجتماعي، والكثير منهم ينسى وقته ومواعيده يومه أثناء الجلوس على الانترنت، دون عمل أي توازن بين الضروريات وغيرها، بل أصبح الكثير منهم في حالة إدمان، ولا يستطيعون أن يحتملوا يومهم بيده، والخطير، هو حجم التأثير الكبير الذي أحدثته هذه الوسائل الحديثة في مستوى الثقافة والسلوك الأخلاق، ورفض المشاركة في الأنشطة الأسرية الهامة أو الخاصة بالمجتمع المحلي، أما الآثار



الوزارة، أن عدد مستخدمي «الفايسِبُوك» في سنة 2015، تجاوز 11 مليون مستخدم نشط، وأشار التقرير إلى أن عدد مستخدمي «تويتر» في المغرب، لا يتجاوز 100 ألف شخص.

إن موقع التواصل الاجتماعي المستخدم للخير والشر، حالها حال كثير من الأجهزة الأخرى، فاستخداماتها تابعة لنيات المستخدم، فهي نعمة إذا أحسن استخدامها، ومصدراً لشر عظيم، لم أنصر على سوء استخدامها، وفي دراسة نشرت في صحيفة «التلغراف» البريطانية بتاريخ 1 فبراير 2012، بعنوان «الفايسِبُوك والتويتر» أكثر إدماناً من التبغ والكحول، تحدث الصحيفة عن «الفايسِبُوك والتويتر» أكثر إدماناً من التبغ والكحول، بل أصبح الكثير منهم في حالة إدمان، وأنهم يعتقدون أن يحتملوا يومهم بآلام من الصعوبة، مقاومة رغبة البقاء متصلة (أونلاين) على شبكات التواصل الاجتماعي، بل إن مستوى الرغبة في هذا النقاء، كانت ذات درجات أعلى من الرغبات المتعلقة

وفي عالمنا العربي، أصبح «الفايسِبُوك» الموقع الأكثر شهرة، ووصل عدد المشتركين فيه إلى أزيد من 100 مليون شخص، وجاء «تويتر» في المركز الثاني بعدد مستخدمين يقدر بـ 50 مليون شخص، وتصدرت فئة الشباب التي تتراوح أعمارهم بين 15 و35 عاماً، قائمة المستخدمين لتصل إلى 70% من إجمالي رواد هذه المواقع في العالم العربي.

وكشفت الوكالة الوطنية للتقنين المواصلات بالمغرب، أن حظيرة مشتركي الانترنت، بلغت مع نهاية الفصل الثالث من سنة 2017، ما مجموعه 22.56 مليون مشترك، بنمو سنوي يقدر بـ 33.34 بالمائة، وفي تقرير لوزارة الاتصال المغربية، ذكرت

○ يونس كداد



مرت سنوات على أحداث الكوشة بمدينة تازة، بل إن هناك معتقدين لا زالوا يعيشون في السجون منذ تلك الأحداث إلى يومنا هذا، لكن، هل تغير وجه المدينة واتخذ المسؤولون جميع التدابير لعدم تكرار تلك الأفعال وتلك الفلاحات التي هزت المغرب في تلك المرحلة الحساسة من تاريخ الدولة؟ أبداً، فدار تازة لازالت على حالها، ولا زال أبناءها يكافدون تحت وطأة الفقر والبطالة والإقصاء، لا جديد تحت شمسها، ولأسف، هذا حالها وحال المدن الأخرى التي انتفضت وخرج سكانها يطالبون بحد أدنى من حقوقهم كمواطنين.

الرازير لمدينة تازة، سلحوظ بأن وجه المدينة لم يتغير، ولا زال كما هو منذ سنوات خلت، لم تتحرك الدولة لإنقاذ شباب المدينة من براثن البطالة وال الحاجة وقلة ذات اليد، كل مافعلته، هو أنها راهنت على حفر الموت تحت الأرض.

وكل هذه الانتفاضات والحكومة انتفضت على سياسة «طحن مو» بعد طحن أحد المواطنين في شاحنة نفاثات، ومدينة جرادة آخر المدن المنتفضة، ولكن الأخيرة، انتفضت بعد مقتل شباب في حفر الموت تحت الأرض.

ولكن هذه الانتفاضات والحكومة شان المدن المتضررة من ربوع هذا البلد السعيد، وأن هدوء الاحتجاجات، ما هو إلا جر ثرماد الوعود وعدم الامبالاة من المسؤولين، ومن بعد تازة، احتجت مدن أخرى رغم أن دافع الاحتجاج كان مختلفاً عمّا وقع في

النفاق البرلماني

○ عتبة التوفيق

تفاجأت في عدد «الأسبوع الصحفى» ليوم 30 نوفمبر الأخير في الصفحة الثانية، بتصرير لأحد البرلمانيين الذي عبر عن عدم تفهمه لزيادة أربعة مليارات في أجور موظفي القصور الملكية، وتناسي هذا الارتفاع، ويزعم أن الأداء لم يختلف، فالبرلمانيين الذين بمجرد فوزهم بمناصبهم، يديرون ظهورهم للشعب، ويسخرون عن سوادهم ويفتحون أفواههم، ليس دفاعاً عن المستضعفين، ولكن دفاعاً عن أجورهم الضخمة وتعويضياتهم المتنوعة، وعن معاشاتهم الكبيرة، وكذلك دفاعاً للمبيت في أرقى الفنادق وتناول أذى المأكولات وأغلى المشروبات.

فلا كانت متنقل ذرة إيمان ووطنية في قلوب هؤلاء البرلمانيين، لتنازلوا عن تلك الأموال التي يستنزفونها لصالح الأمة، ولمثلثوا الشعب بدون مقابل، ولو ضعوا مصلحة الوطن فوق كل اعتبار، لكن وللأسف، أعمى الجشع أغلبهم وفتح شهيتهم لاستزاف المزيد والمزيد من الأموال دون رحمة ولا شفقة على بلادهم، فهل تفهم ذلك البرلماني الذي يقدم نفسه بساريما، لماذا يحصل على تلك الملايين دون أدنى نقطة عرق؟

خولة مجاهد المغربية في الواجهة العالمية

أصدرت الفنانة المغربية، خولة مجاهد، خريجة برنامج اكتشاف المواهب «The Voice» الفن والذى تعاملت من خلاله مع المخرج الألماني العراقي، نو زاد شيخان، حيث أدت

الأغنية الرئيسية لفيلمه العالمي الجديد «تورن». وفي ذات السياق، قال المخرج نو زاد شيخانى، أن اختيار خولة مجاهد، لم يأت من فراغ، وإنما عن قناعة تامة بـان روحية الأداء التي تتميز بها هذه الفنانة وموهبتها الغنائية وشهرتها، خصوصاً في الأغاني الإنجليزية، تجعل منها فنانة قادرة على ترجمة روحية العمل على أفضل وجه وإيصال الرسائل الهادفة بصوتها المعبّر إلى أكبر شريحة من الجمهور، ناهيك عن تألقها والسمعة الكبيرة التي اكتسبتها في البرنامج الشهير (The Voice) وتواجدها مع القيصر كاظم الساهر الذي أشرف على تدريبيها طيلة فترة البرنامج، حيث اكتسبت الكثير من الخبرة في مجال الغناء والموسيقى» يقول شيخانى دائمًا.

ومن المُنتظر، أن تؤدي خولة مجاهد، أغنية

الفيلم قبل عرضه أمام الحضور وضيوف أكبر

المهرجانات العالمية التي من المُنتظر أن يشارك

فيها فيلم «تورن».



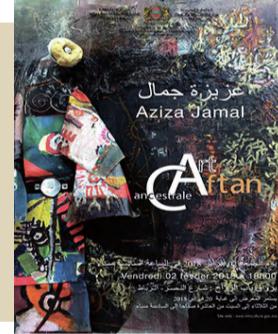
فاطمة خير تطلق «لالة العروسة»

سيتخلى برنامج «لالة العروسة» عن مقدمة فقراته، الممثلة فاطمة خير، خلال الموسم المقبل الذي يعرض على القناة الأولى. ووفقاً لما ذكرته مصادر صحفية، فإن التخلّي عن فاطمة خير، يأتي في خضم التغييرات التي سترافق تجديد فقرات «لالة العروسة»، مشيرة إلى اختيار معدّي البرنامج - 3 منشطين، في انتظار الجسم النهائي في الشخصية التي ستتولى التنشيط عوض فاطمة، فيما الاستعداد جار لإطلاق الموسم الجديد من البرنامج، لاسيما فيما يتعلق بتلقي طلبات الأزواج الراغبين في المشاركة.



معرض لعائشة أحضران برواق «منظار»

ينظم رواق «منظار» (Gallery Mine D'Art) معرض الفنانة التشكيلية، عائشة أحضران، خلال الفترة ما بين 1 إلى 28 فبراير 2018، ويضم 25 لوحة تلامس عمق تجربتها الإبداعية للثلاث سنوات الماضية. «رموز وعلامات، إهليجات



تنظم وزارة الثقافة والاتصال / قطاع الثقافة، معرضاً للفنانة التشكيلية، عزيزة جمال، وذلك برواق باب الرواح في الرباط، الذي افتتح يوم 02 فبراير الحالي، وسيستمر إلى غاية 20 من نفس الشهر.

معرض عزيزة جمال بالرباط

+ طعام النواب والوزراء لثلاث وجبات تكفي لعلف الأبقار، وأن كلّة السفر والفنادق واشتراكات الهاتف والقطار والمنح التي يوفرها المحسّان، كفيلة بـ«تعطية بقية نفقات البقر». إننا لم نحسب أن هذه الأبقار ستكتاثر وسيصبح المغرب بفضلها، في فترة وجيزة، من الدول التي تنافس في إنتاج الحليب ومشتقاته عبر العالم وتوفير العمالة ..

بعد هذا كله، أليست الأنقار أفضل وأنفع للشعب المغربي المظلوم من مجلس النواب الذي يمرر قوانين الحكومة على ظهر الشعب وأحزابه الفاشلة، وبقية المجالس الأخرى التي استنزفت وقادت بتبييد أموال الشعب المغربي؟



وتحقيق اكتفاء ذاتي في إنتاج الحليب والجبن لعدة مناطق من المملكة.. أما بالنسبة لتكلفة أعلاف البقر وحظائرها وتوريدها، فإن تكلفة المستشارين فقط، سيصبح لدينا 47400 بقرة، وبعد مرور سنة واحدة، تصبح لدينا حوالي 9480 بقرة، وسيصبح إنتاج الحليب في تحقيق فرض الشغل 190000 لتر يومياً

والبقرة: عملية حسابية ناجحة .. ماذا لو قمنا بالاستغناء عن مجلس النواب.. ولو مؤقتا .. ونقوم باستثمار رواتب نوابه بشراء أبقار، وباعتبار أن عدد أعضاء مجلس النواب تقريراً 395 نائباً.. وأن راتب الواحد منهم تقريراً 36000 درهم.. وأن متوسط سعر البقرة الواحدة هو 18000 درهم على أقل تقدير، يعني أن النائب البرلماني المحترم = (2) بفترتين بالشهر.. يعني في الشهر الواحد، نشتري 790 بقرة، وبعد مرور سنة واحدة، تصبح لدينا حوالي 9480 بقرة، وسيصبح إنتاج الحليب على اعتبار أن البقرة تنتج 20 لتر حليب يومياً.. ولو استغنينا عن مجلس النواب لدورة واحدة (5 سنوات) فقط، سيصبح لدينا 4320000 درهم شهرياً



أقوى امرأة في العالم السيدة "ميركل" عائدة من السوق ربة زوجها المتواضع ميركل وزوجها هي رئيسة حكومة ألمانيا التي تصدر ما قيمته 1550 مليار دولار سنوياً من صنع واحد هو مصنع السيارات، رغم ذلك ميركل لا تتفاني أي خدمات مجانية من الدولة أنها لا تأخذ أي شيء مجاناً لا سكن ولا كهرباء ولا غاز ولا ماء ولا حتى هاتف مجاني من ميزانية ألمانيا أبداً ولهذه المرأة نفس الحقوق والواجبات كأي مواطن ألماني بسيط تتسوق بنفسها وتسوق سياراتها وتدفع ضرائبها وإذا ارتكبت مخالفات تدفع منها من جيبيها والغرض من نشر هذه الصورة هو مقارنتها بدول تصرف عشرات الملايين شهرياً على خدمات للوزراء وعائلاتهم وأبناءهم ... قال مصور صحي لإنجليزا ميركل : أذكر أنني التقىت لك صورة بنفس هذا الفستان قبل عشرة سنوات فقالت له أنا مهمتي خدمة الشعب الألماني و لست عارضة أزياء



ميساء مغربي من بطلات المسلسل السوري «هارون الرشيد»

كشف مصدر من شركة إنتاج عربية، أن الممثلة المغربية، ميساء مغربي، انضمت خلال الأيام القليلة الماضية، إلى أسرة المسلسل التلفزيوني التاريخي «هارون الرشيد» بشكل رسمي، وأنها وقعت عقد مشاركتها في المسلسل التاريخي، إلى جانب الممثل السوري قصي خولي. ويعد هذا العمل التلفزيوني، الثاني لها في الدراما السورية، إذ سبق لمغربي أن شاركت في مسلسل «فنجان الدم» عام 2009، من تأليف عدنان العودة وإخراج الليث حجو، وبذلك تنضم ميساء إلى الفنانين العرب، كاريس بشار ويسار المصري وسوسن بدر، إضافة إلى بطل العمل، قصي خولي، علماً بأن هذا العمل، هو من تأليف عثمان جحا، وإخراج عبد الباري أبو الخير، ومن المنتظر أن يبث المسلسل في شهر رمضان المقبل على العديد من القنوات.

نشرت الفنانة الإماراتية أحلام، في الساعات القليلة الماضية، على حسابها بموقع التواصل الاجتماعي «إنستغرام» مقطع فيديو بتصميم جديد لأغنتها عن المغرب «الراية الحمرا». الحمرا.



وأعادت أحلام نشر مقطع أغنتها بتصميم جديد، وذلك بعد أن قدمتها حصرياً في مهرجان «موازين» عند مشاركتها فيه سنة 2013.

هذا، وتعبر أحلام في كل مرة، عن حبها للمغرب، وكذلك لأبنائه، كما أنها لا تتوانى في الإشادة بمواهبهم أثناء مشاركاتهم في البرامج العربية مثلاً فult مؤخراً مع الطفل حمزة ليبيض، الفائز بلقب برنامج «ذا فويس كيدز».

إذاعة البحر الأبيض المتوسط الدولية تحافظ على رياحتها كأول إذاعة إخبارية عامة في المشهد السمعي البصري المغربي



أعلن المركز المهني المشترك لقياس نسب الاستماع الإذاعي بالمغرب، عن النتائج الدورية الثالثة والعشرين التي أجزها معهد «أيبسوس» (Ipsos)، برسم الشهور الممتدة من أكتوبر إلى ديسمبر 2017 حول نسب الاستماع الإذاعي، والتي أكدت رياضة إذاعة البحر الأبيض المتوسط الدولية «ميدي 1» ومكانتها المتميزة كأول

المغرب - هولندا.. صدقة 400 سنة



○ الخضر غيلان

حيث زارت أمستردام وعادت معه إلى تطوان يوم 22 محرم 1198هـ (17 ديسمبر 1783م)، تحمل معها كمية مهمة من الورق كانت تصنع منها ملابزم على شكل دفاتر، وقد وافتها المنية سنة 1200هـ (1786م). هـ. وقد صنفتها في فهرس المهن والحرف / ص: 92 «رجاله». الرسالة الصقت عليها ثلاثة طوابع: الأول عليه برج القمر وبأصيلة، والثاني والثالث من فئة 6.50 دراهم للواحد، صدرا سنة 2005 بمناسبة: «المغرب - هولندا.. صدقة 400 سنة»، أما الطوابع الثلاثة المتشابهة، فهي التي طبعتها هولندا سنة 1963 تضامناً مع المغرب في محنته، وهي من فئة 0.20 و 0.30 و 0.50 درهم.

(1) الطابع الأخير على اليسار وقد أهداه لي مشكروا، الأستاذ الحسين العايدي.

(2) حقبة السلطان سيدى محمد بن عبد الله رحمة الله.

صباح يوم الخميس 18 يناير على الساعة 10 و 11 دقيقة، نشر صديقي الأستاذ إدريس الصاوي صورة مقالاً: «5 دراهم من حقوق الإنسان» مرفوقاً بعنوان الجريدة «الأسبوع» على صفحته في «الفاسبوك» مذيلة بالتعليق التالي: ((غيلانات الخضر غيلان حول إصدارات 1963 مع التذكير بأن الطوابع حول زلزال مدينة أكادير، طبعت مجاناً وبصفة تضامنية من طرف المطبعة الهولندية للطوابع البريدية «أنشخيده»، وهذا التذكير التاريخي، يلزم التصريح به علانية في أي مناسبة تخص أكادير، وبالخصوص بكل ما يهم الإصدارات البريدية حول هذه المدينة للذكرى والتذكير. شكراً إدريس على رئيسه، لأنها تهم الطوابعيين، لكن رأيه لم يجد آذاناً صاغية.

أغتنم هذه المناسبة لأنشر مع هذا المقال، رسالة مضمونة أرسلتها من مدينة أصيلة يوم 26 ماي 2009، لجديتى إلى العاصمة الهولندية، أمستردام، بعنوان افتراضي، وأرجعت لي يوم 12 يونيو 2009.

ذكر المؤرخ التطواني، المرحوم محمد ابن عزوز حكيم في كتابه القيم: «تطوانيات في ذكرة التاريخ» جدي في الصفحة 33 تحت رقم 55: حينها بتفاصيلها الدقيقة، وأعترض لك لأنني ساحكي ما تجنبت ذكره في تعليقك.

إذاعة للخدمة الإخبارية العامة في المغرب، وذلك بنسبة متابعة يومية تصل إلى 12 في المائة، أي ما يعادل ثلاثة ملايين ومائتي ألف مستمع يومياً.

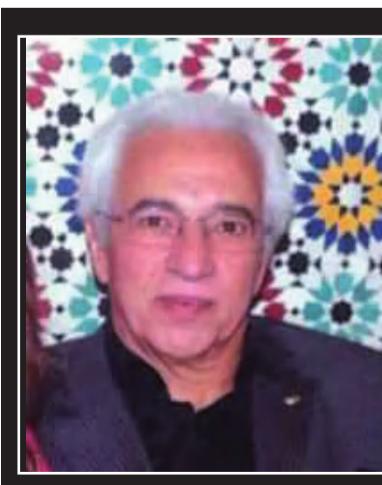


الزميل محمد باهي في ذمة الله

بأسى وأسف بالغين، تلقينا نباء وفاة الزميل الصحافي، محمد باهي، صاحب كتاب «المقابر المنسية»، يوم الإثنين 05 فبراير 2018 بمدينة سلا، بعد صراع طويل مع المرض.

وتتجدر الإشارة، إلى أن الفقيد، كان عضواً بالمجلس الملكي الاستشاري للشؤون الصحراوية «كوركاس»، وسبق له أن عمل بعدة منابر إعلامية، كما سبق وأن اعتقل وسجن لدى جهة البوليساري لمدة تزيد عن عشر سنوات.

وبهذه المناسبة الآلمة، تتقدم «الأسبوع» بأحر التعازي وأصدق المواساة للأسرة الصغيرة للفقيد، إنما لله وإنما إليه راجعون.



تعزية

تلقينا ببالغ الأسف والحزن العميق، وفاة الحاج حمودة فرجية، بعد مرض لم يمهله طويلاً.

وبهذه المناسبة الآلمة، نتقدم بأحر التعازي والمواساة إلى زوجته الفاضلة، وأبنائه وإلى جميع عائلة فرجية، وعائلة البحراوي، بتقدمهم عبد الصمد وحميد، وكل الأقارب، طالبين من الباري تعالى، أن يسكن الفقيد فسيح جناته، وأن يلهم ذويه الصبر والسلوان.

إنما لله وإنما إليه راجعون.

هل كان الإمام مالك أمزيغي؟

عندما أعلن الحاج قرقوش نفسه

سلطانا على المغرب قبل بن كيران
وديمocrاطية السدة العالية

مؤيدية، وعن زكريا المومني الذي حكم عليه بالسجن، لأن شخصين ادعيا أنهما أعطياه 1200 أورو، من أجل تشغيلهما في فرنسا، نستكشف الواقع المغربي عند قراءة موضوع صحفى معتمد، لكاتب صحفى متزن، فى صحيفة المساء المتوسطة (...). وقد حلل الوضع المغربي باعتدال مقبول، وليس له حزب حاكم، ولا هم يحزنون، فأوجز لنا حقيقة الوضع فى المغرب وكتب: ((خلافا لتلك الأنظمة التي اختارت الديمocratie كاملة لا منقوصة هناك دولة الوصاية، دولة متعالية، دولة السدة العالية، هكذا تسمى نفسها في وضع بعنوان: وضع اللادولة.. لأننا في وضعنا الراهن، الذي لا هو وضع استبداد بالمطلق.. ولا هو وضع ديمocratie، وفق الأعراف التي جرت بها الديمocratie عند ذلك الآخر، وهذا ما يبدو من خلفيات النظام العام الذي أراد هنا، تجسيد السياسة العصا والجزرة، كما تستعملها الدولة للبقاء في سماها، لتحافظ على سدتها العالية)) (صلاح بوسريف، المساء 23 يناير 2018).

بين بن كيران، وبوسريف، هناك علاقة أشبه ما تكون بما سبق أن وصفته في هذا الموضوع بتباين المواطنين المغاربة المتعاشين تباعد أوجه العملة النقدية، كل واحد في جهة من العملة، وإذا كانا لا يلتقيان فإنهما وجهان لعملة واحدة، وعلى هامش العملة المغربية، المختلفة الوجوه، تجرنا المحن إلى عملة ورقة العشرين درهما التي قالت الوزيرة المتعلقة في حزب بن كيران، بسيمة الحقاوي، والتي قالت إن المغربي المتعقل هو الذي يعيش بعشرين درهما، ويكتفى، فبقيت في الوزارة بعد أن خرج منها بن كيران ليذوب عنها وعن بن كieran صحفى آخر من جريدة الأخبار، يوسف جنوحى، وقد أنهى الصداع بكتابته: ((إن الكثيرين لا يهمهم دعم الدرهم لأنهم لا يتوفرون عليه)).

شات الظروf بعد حكم الجنوحى، أن تجمع إسعافات الفوركونيط، متشردا شبه ميت في شوارع البيضاء، في الأسبوع الماضى، ظنوا أن البرد قتلها (انظر صورته أسفله) وعندما كانوا في المستشفى يجدونه من ثيابه، وجدوا في جيبه حزمة فلوس، قيمتها حسب البلاغ الرسمي، ثمانين ألف درهم، برهانًا وتأكيداً لقاعدة أن المغرب ليس هو ما يحكيه لنا الصحفيون، ولا الوزيرات، وإنما شيء آخر.

عن التوفيق بين الجائز والممکن، ليختصر من ركن بيته، وقد أصبح مجرد مواطن عادي ليقول لنا رئيس الإمام مالك (وهو من بربرية اليمن من قبيلة يمنية هي قبيلة السابقا، وقطب الحزب المعارض السابق، وزعيم التيار الإسلامي السابقا، اكتشافه للأمر الواقع: ((لتكن واضحين، المغرب ليس دولة يسيرها رئيس الحكومة، لأن الذي يقود الدولة هو الملك محمد السادس، الذي هو حسب الدستور هو رئيس الدولة، رئيس القوات المسلحة، رئيس مجلس الحكومة الذي كان هو رئيسى، فماذا أفعل مع رئيسى.. أنا عضو لأن صلاحيات رئاسة الدولة هي بين أيدي أمير المؤمنين))

وإذا كان التغلب على الخلافات المذهبية والعرقية، منطلقاً من التشتت المغربي بالملكية، فإن تسعين من مشاكل المغرب قد حلّت، ويبقى الباقى ممتثلاً في موضوع الاختيار السياسي، أو ما نسميه الدستور والديمocratie.

وحتى لا نذهب بعيداً في البحث والتنقيب، نكتفي بتجربة رجل رافض أصلًا (...). يسمى عبد الإله بن كيران، ساقته الأقدار لممارسة تجربة الحكم بالغرب، في عهد دستور جديد، يسمى دستور 2011، الدستور الذي لم يكتب على ضوء شموع الفلسفية، وإنما كتب لأمضي لكم على أي تصريح تكتبه، فسألني ضابط شرطة بحضور المحامي عبد الرحيم الجامعي، هل تعرف المسمى إدريس السعیدي، ومصطفى وشکات، قلت لهم: لا أعرفهما، فأجابني الضابط لأن هذين الشخصين أخذت أنت مثلاً هو الأمل الذي كان معقوداً بمشاعل ثورة الربيع العربي (...).

التي اكتشف الرئيس الفرنسي المتعلق ماكرتون، أخيراً في زيارة المطولة لتونس، أنها ثورة لازالت لم تنطفئ بعد (...). ورغم ذلك لم يفقد أمله في نجاح الديمocratie بتونس، لأن هذين الشخصين أخذت أنت على تغيير الأوضاع في المغرب، وبعد خروج بن كيران من تجربة الحكم المغربي، وقد كانت مفروضة مثلما هو الأمل الذي كان معقوداً بالنسب أو الولاء، حيث أن الإمام مالك يمني، جلب له وصفه لبيعة العباسيين، أنها كانت بالإكراه، وبحثه



بكلمة:
مصطفى العلوi



ليس صعباً، أن نربط بين الماضي والحاضر، بل ذلك سهل سهولة الرجوع بوزيرنا الحالي في الثقافة والإعلام، محمد الاعرج، إلى الزمن الذي كان فيه سلطان المغرب في العهد السعدي سنة 933 هجرية (1530 ميلادية)، يسمى السلطان أحمد الاعرج، ولد مؤسس الدولة محمد القائم، جد السلطان محمد الشيخ، الذي عرف هو أيضاً في زمانه حراك الريف، على وزن حراك الحسيمة (...). حين أعلن أحد الريفيين، ويسمى الحاج قرقوش، من قلب منطقة الهبط بالريف، نفسه، سلطاناً على المغرب، وأضاف لنفسه لقب أمير المؤمنين، وهو الذي كان في بداياته ساكناً في إحدى أطراف جبال غمارة ((خيطاً يخطيط الحالات، فآمنت به العامة إلى أن أصبح يدعى أنه أمير المؤمنين، قبل أن يؤخذ، ويقتل، ولم تبكه أرض ولا سماء)) (الاستحسنا)، الواقع أنه لا أرض تبكي على فاشل عندما تلتهمه الأيام، ولا سماء.

الحاج قرقوش هذا كان يسمى أن الإمام مالك كقاعدة من الأسس التي أصر الملك الحسن الثاني على بلوورها، وفسرها مرّة في خطاب القايد خلال ندوة الإمام مالك التي عقدت بفاس وقال: ((إن الإمام مالك نشر مذهبة وحده دون غيره، حفظاً لوحدة البلاد المذهبية ودرءاً للشقاق والخلاف (...). تفاصياً لمبدأ فرق تسد، حتى لا تصبح بلا دنا طوائف وشيعاً تتقاول فيما بينها وتتناحر)) (فاس. 25 أبريل 1980).

فما علاقة الشقاق والخلاف والطوائف والشيع، بالإمام مالك، الزعيم العالم علال الفاسي، سارع إلى التفسير وكتب عن الإمام مالك: ((إن العرب الواهدين على الفقه يحيى الكذالي: ((حياة الجنود بحياة أميرهم وهلاكهم بهلاكه)).

وحتى حكاية توارث السلطة أباً عن جد، والتي كان الملك الحسن الثاني في جميع خطبه وتدخلاته يصر على ربط الاختيار الإسلامي المغربي بعicide الإمام مالك ابن أنس، وربى المغاربة على أن يكونوا مالكيين في اختيارهم الإسلامي، تتناقض مع ما سجله التاريخ عن إدخال هارون الرشيد للإمام مالك إلى السجن، حينما رفض موافقة هارون الرشيد على تنصيب ولده سلطاناً بعده، لأن الملك والسلطان هو الذي يعني ملكه وسلطنته على اختلافه وإنجازاته، خصوصاً في زمن أصبحت فيه أعداد الملوك في العالم محسوبة على رؤوس الأصابع.

إضافة إلى صعوبة الشعب المغربي الذي أصبح يشرب الرغيف من ثدي أمه، وأصبح المغاربة وإن كانت تراهم الدولة والمخزن عملة واحدة، فإن الواقع هو أن أوجه العملة لا يرى أحدهما الآخر، وهي القطيعة التي تشكل مضاعفة المغرب